

خادم الحرمين أطلق مشاريع في حائل وعاد إلى الرياض ووجه بافتتاح الجنادرية أواخر الشهر المقبل

(ص2)



الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الجمعة 1 ربيع الأول 1440 - 9 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14591
London - Friday - 9 November 2018 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14591



أمتلك بالقرب من برج جدة

طارق صالح يتعهد إعادة المحافظة إلى أبنائها بعد التحرير... والأمم المتحدة لا تستعجل محادثات سلام

الجيش يدخل الحديدة من محاور عدة

الحديدة - تعز، «الشرق الأوسط»

واصلت قوات الجيش اليمني تقدمها ودخلت إلى مدينة الحديدة من محاور عدة، وذلك بعدما ضيقت الخناق على الميليشيات الحوثية من كل الاتجاهات تقريباً. وبينما ذكرت مصادر عسكرية أن قوات الجيش تنفذ الدخول في معارك مع الميليشيات وسط الأحياء السكنية حرصاً على أرواح المدنيين، أفادت مصادر طبية أمس بأن 100 مقاتل حوثي على الأقل قتلوا في المعارك. ونقل الموقع الرسمي للجيش عن رئيس عمليات اللواء الثاني عمالقة أحمد الجحيلي، قوله إن القوات سيطرت على «مبنى الجوازات» مع خوضها معارك عنيفة في منطقة سبت ماس وبالقرب من سوق الحلقة، وحول معسكر الدفاع الساحلي ومدرسة القتال. وأكد الجحيلي أن مسلحي الميليشيات وقياداتهم تحصنوا بين السكان وسط المدينة ونشروا قناصين على الأسطح.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل أمس فيديو ظهر فيه العميد طارق صالح، نجل شقيق الرئيس السابق علي عبد الله صالح، وهو يتحدث وخلفه «شركة مطاحن البحر الأحمر» التي تقع شرق مدينة الحديدة. وقال طارق صالح: «استمعون أصوات أبناء الحديدة وستتحرك كل المكونات داخل الحديدة لطرد كل الكهنة (الحوثي)، والحديدة سوف تسلم إلى أبنائها».

في ذلك، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة إيمان الجعفي إن القوات الدولية إلى اليمن مارتن غريفيث لم يعد يسعى لعقد محادثات سلام بين الأطراف المتحاربة بحلول نهاية الشهر الجاري، وإنه سيعسى إلى عقد المحادثات بحلول نهاية العام. (تفاصيل ص4)



قوات الجيش اليمني عند المدخل الشرقي لمدينة الحديدة أمس (أ.ف.ب)

واشنطن تحاصر النفط الإيراني وعينها على الأسعار

لكنه شكك في قدرة هذه الشركات على تغطية خسائر قد تصل إلى ملايين أو مليارات الدولارات في حال حدوث كارثة كبرى. وقال هوك: «إذا تعرضت ناقلات إيرانية لحادث، ببساطة لن يكون بإمكان شركات التأمين الإيرانية تغطية الخسائر». وأكد أن الولايات المتحدة التي توجد سفنها الحربية في الخليج لا تريد وقوع حوادث. (تفاصيل ص3)

قطاعات النفط والشحن والتأمين والبنوك. ومنحت واشنطن إعفاء مؤقتاً لثمانى دول، على أن تبلغ العقوبات حد التصغير بعد 6 أشهر. وتريد واشنطن، حسب هوك، تطبيق استراتيجية الضغوط القصوى، وهي تشمل الحسابات الخاصة المودعة فيها إيرادات النفط الإيرانية. وأشار هوك إلى أن السفن الإيرانية ستجده على الأرجح إلى شركات التأمين المحلية،

الإيراني. وأكد هوك في إفادة صحافية الليلة قبل الماضية، عزم الولايات المتحدة على استخدام أقصى الضغوط على طهران دون أن تؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط. وأطلقت واشنطن، الإثنين الماضي، الحزمة الثانية من العقوبات على طهران بعد انسحابها من الاتفاق النووي في مايو (أيار) الماضي، وتستهدف الدفعة الجديدة من العقوبات

تعتزم الولايات المتحدة تشديد حصارها على النفط الإيراني لكن مع إبقاء عينها ساهرة على الأسعار. فقد حذر المبعوث الأميركي الخاص بإيران برايان هوك، المواني وشركات التأمين العالمية من التعامل مع ناقلات النفط الإيرانية، مشدداً على أن الإدارة الأميركية تتبع نهجاً متدرجاً لـ«تصغير» النفط

وفد أميركي - فرنسي شمال سوريا لبحث «ترتيبات ما بين النهرين»

دمشق: تحرير مخطوفي السويداء من «داعش»

دمشق - بيروت - لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت دمشق «تحرير» الرهائن الدروز الـ19 من نساء وأطفال بعد نحو ثلاثة أشهر ونصف على خطفهم من قبل تنظيم داعش في محافظة السويداء في جنوب سوريا. وبيت التلفزيون الرسمي السوري صوراً للمختطفين «المحررين»، وبدأت نساء وأطفال بثياب ملونة وهم يشربون المياه.

وقال دمشق «تحرير» الرهائن الدروز الـ19 من نساء وأطفال بعد نحو ثلاثة أشهر ونصف على خطفهم من قبل تنظيم داعش في محافظة السويداء في جنوب سوريا. وبيت التلفزيون الرسمي السوري صوراً للمختطفين «المحررين»، وبدأت نساء وأطفال بثياب ملونة وهم يشربون المياه.

وكان «داعش» شن في 25 يوليو (تموز) هجمات على السويداء وريفها، أسفرت عن مقتل 260 شخصاً، واختطاف 30 آخرين. وأعدم التنظيم في أغسطس (آب) شاباً، ثم أعلن 5 أغسطس وفاة سيدة مسنة بعد أيام وفاة سيدة مسنة جراء مشاكل صحية. ثم أعلن في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) إعدام شابة. وفي 20 أكتوبر، أفرج التنظيم عن ست من الرهائن، بموجب اتفاق نص على إفراج دمشق عن معتقلات، وتولت روسيا منذ أشهر التفاوض مع التنظيم. وفيما ذكر الإعلام الرسمي أن تحرير باقي المختطفين تم في إطار عملية عسكرية، قال مدير «شبكة السويداء 24» المحلية، نور رضوان: «تم تنفيذ المرحلة

نفى الخلاف مع الشاهد لكنه أبدى استياء من «عدم مراعاة الأعراف»

السبسي ينقل أزمة التعديل الحكومي إلى البرلمان

تونس، المتجى السعيداني قرر الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، نقل أزمة التعديل الوزاري الأخير إلى البرلمان، وذلك بعدما كان أبدى تحفظه على إعلان رئيس الحكومة يوسف الشاهد، إعلان التعديل، الإثنين الماضي، دون الرجوع إليه.

أسماء الوزراء الجدد، حيث يتم اقتراحها على رئيس الجمهورية أولاً وأخذ موافقته عليها قبل الإعلان عنها بشكل رسمي. ورداً على التقارير التي تحدثت خلال الأيام الماضية عن وجود خلاف عميق مع رئيس الحكومة الحالية، نفى السبسي وجود أي خلاف مع الشاهد. كما نفى توجيه أي خطاب إلى البرلمان حول الخروقات

الدستورية التي شابته عملية التعديل الوزاري، أو أنه أبدى امتعاضاً شديداً من عدم إعلامه بهذا التعديل. واعترف السبسي بوجود أسماء غير معروفة بالنسبة إليه ضمن التشكيلة الحكومية الجديدة المقترحة، التي ضمت 20 حقيبة وقال إنه لم يعرف سوى خمسة مرشحين لتولي حقايق وزارية. (تفاصيل ص8)

موسكو تدعم مبادرة عباس حول عقد مؤتمر للسلام (ص5)

آثار سعودية مميزة تعط الرحال في الوافر بأبوظبي (يوميات الشرق)

المشي السريع يخفف آلام روماتيزم الركبة (صحتك)

أسماء الوزراء الجدد، حيث يتم اقتراحها على رئيس الجمهورية أولاً وأخذ موافقته عليها قبل الإعلان عنها بشكل رسمي. ورداً على التقارير التي تحدثت خلال الأيام الماضية عن وجود خلاف عميق مع رئيس الحكومة الحالية، نفى السبسي وجود أي خلاف مع الشاهد. كما نفى توجيه أي خطاب إلى البرلمان حول الخروقات

الدستورية التي شابته عملية التعديل الوزاري، أو أنه أبدى امتعاضاً شديداً من عدم إعلامه بهذا التعديل. واعترف السبسي بوجود أسماء غير معروفة بالنسبة إليه ضمن التشكيلة الحكومية الجديدة المقترحة، التي ضمت 20 حقيبة وقال إنه لم يعرف سوى خمسة مرشحين لتولي حقايق وزارية. (تفاصيل ص8)

«اجتثاث البعث» يهدد بإقالة وزيرين في العراق

وعدد هم 8، من مجموع 22 وزيراً، خلفاً لما تعهد به رئيس الوزراء بالإنهاء من إكمال حكومته في موعد أقصاه السادس من الشهر الحالي. وأعلنت «هيئة المساءلة والعدالة» عن شمول وزيرين بإجراءاتها من أصل 22 وزيراً، أرسلت ملفاتهم من قبل الحكومة قبل التصويت عليهم يوم الرابع والعشرين من الشهر الماضي. وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة، فارس عبد الستار المولى، أمس، إن الهيئة «أرسلت» كتاباً إلى مجلس النواب يضمن

سرخاً تفصيلياً بوضع كل وزير من الـ22 اسماً، وأكد «شمول» وزيرين اثنين بإجراءاتها من ضمن الأسماء التي أرسلت». ولم يحدد المتحدث هوية الوزيرين المعنيين، لكن مسؤولاً في البرلمان قال لوكالة الصحافة الفرنسية، إنهما وزيراً الشباب والرياضة أحمد العبيدي، والاتصالات نعيم الربيعي. ونقلت الوكالة عن مصدر أمني أن الربيعي شغل في عهد صدام، منصباً في جهاز الاستخبارات، مشيراً إلى أن عمله كان يتمثل بمراقبة المعارضة الإسلامية.

وعدد هم 8، من مجموع 22 وزيراً، خلفاً لما تعهد به رئيس الوزراء بالإنهاء من إكمال حكومته في موعد أقصاه السادس من الشهر الحالي. وأعلنت «هيئة المساءلة والعدالة» عن شمول وزيرين بإجراءاتها من أصل 22 وزيراً، أرسلت ملفاتهم من قبل الحكومة قبل التصويت عليهم يوم الرابع والعشرين من الشهر الماضي. وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة، فارس عبد الستار المولى، أمس، إن الهيئة «أرسلت» كتاباً إلى مجلس النواب يضمن

بإشياء مخيمات للنازحين السوريين على ضفاف النهر ما جعله مصرفاً للصراف الصحي ومكباً للنفايات. ووصف الدكتور على يعقوب، المتخصص في هندسة تكنولوجيا البيئة، ما يحصل في «الليطاني» بـ«الكارثة البيئية»، ما أدى إلى مستويات هائلة من أمراض السرطان، لافتاً إلى نكبة في بلدة حوش الرافعة الواقعة على ضفاف النهر، حيث تم تسجيل إصابة 45 شخصاً بمرض السرطان. (تفاصيل ص6)

بإشياء مخيمات للنازحين السوريين على ضفاف النهر ما جعله مصرفاً للصراف الصحي ومكباً للنفايات. ووصف الدكتور على يعقوب، المتخصص في هندسة تكنولوجيا البيئة، ما يحصل في «الليطاني» بـ«الكارثة البيئية»، ما أدى إلى مستويات هائلة من أمراض السرطان، لافتاً إلى نكبة في بلدة حوش الرافعة الواقعة على ضفاف النهر، حيث تم تسجيل إصابة 45 شخصاً بمرض السرطان. (تفاصيل ص6)

قرار لبناني بإقفال مصانع تلوث نهر الليطاني

واعتبر مدير عام المصلحة الدكتور سامي علوية، أن خطوة وزارة الصناعة «تأتي في الاتجاه الصحيح إذا اقترنت القرار بإقفال فعلي»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «هناك أكثر من 600 مؤسسة غير مرخصة، يقضي مقرراتها وإقفالها»، موضحاً أن «هناك مؤسسات مرخصة أيضاً تلوث النهر يوماً ومطلوب إقفالها لا إهمالها». وكانت «المصلحة الوطنية للنهر الليطاني» قد تقدمت إلى النيابة العامة المالية وأبلغتها

بإشياء مخيمات للنازحين السوريين على ضفاف النهر ما جعله مصرفاً للصراف الصحي ومكباً للنفايات. ووصف الدكتور على يعقوب، المتخصص في هندسة تكنولوجيا البيئة، ما يحصل في «الليطاني» بـ«الكارثة البيئية»، ما أدى إلى مستويات هائلة من أمراض السرطان، لافتاً إلى نكبة في بلدة حوش الرافعة الواقعة على ضفاف النهر، حيث تم تسجيل إصابة 45 شخصاً بمرض السرطان. (تفاصيل ص6)

بإشياء مخيمات للنازحين السوريين على ضفاف النهر ما جعله مصرفاً للصراف الصحي ومكباً للنفايات. ووصف الدكتور على يعقوب، المتخصص في هندسة تكنولوجيا البيئة، ما يحصل في «الليطاني» بـ«الكارثة البيئية»، ما أدى إلى مستويات هائلة من أمراض السرطان، لافتاً إلى نكبة في بلدة حوش الرافعة الواقعة على ضفاف النهر، حيث تم تسجيل إصابة 45 شخصاً بمرض السرطان. (تفاصيل ص6)

ترمب: لا تتعجل صفقة مع كوريا الشمالية... والعقوبات باقية

علاقات واشنطن وبيونغ يانغ إلى نقطة الصفر

واشنطن، هبة القدسي عادت العلاقات بين واشنطن وبيونغ يانغ إلى نقطة الصفر، بعدما أعلن الجانب الكوري الشمالي إلغاء اجتماع كان مقرراً في نيويورك، أمس، بين وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، وكيم تشول مستشار الزعيم الكوري الشمالي.

ولم تقدم واشنطن أو بيونغ يانغ أسباباً واضحة لتأجيل المحادثات، باستثناء تصريحات نائب المتحدث باسم الخارجية الأميركية روبرت بلادين، الذي أشار إلى أن الأمر لا يبدو كونه مسألة وضع جدول للمحادثات. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد صرح للصحافيين، مساء أول من أمس، بأنه لا يتعجل إبرام صفقة مع كوريا الشمالية وإزالة العقوبات. وقال ترمب: «العقوبات مستمرة. لقد توقفت الصواريخ وعاد الرهائن

واشنطن، هبة القدسي عادت العلاقات بين واشنطن وبيونغ يانغ إلى نقطة الصفر، بعدما أعلن الجانب الكوري الشمالي إلغاء اجتماع كان مقرراً في نيويورك، أمس، بين وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، وكيم تشول مستشار الزعيم الكوري الشمالي.



إسعاف أحد المصابين بإطلاق النار في كاليفورنيا (آب)

مقاطعة فينتورا بولاية كاليفورنيا جيف دين، إن المسلح الذي اقتحم الحفل يعاني من مشاكل عقلية. ولم تتوفر على الفور معلومات حول دافعه أو أي علاقة محتملة له بالإرهاب فيما تعززت 10 مصابين في ولاية كاليفورنيا الليلة الماضية، إذ أطلق مسلح النار على حفل طلابي في ناد ليلي بمدينة ساوزند أوكس (65 كلم شمال غربي لوس أنجلوس) ليل الأربعاء، الخميس. وحددت السلطات هوية منفذ الهجوم بأنه جندي سابق في مشاة البحرية (مارينز) يدعى إيان لونغ وعمره 28 عاماً. وعثرت الشرطة على مطلق النار منتحراً. وقال مأمور

مقاطعة فينتورا بولاية كاليفورنيا جيف دين، إن المسلح الذي اقتحم الحفل يعاني من مشاكل عقلية. ولم تتوفر على الفور معلومات حول دافعه أو أي علاقة محتملة له بالإرهاب فيما تعززت 10 مصابين في ولاية كاليفورنيا الليلة الماضية، إذ أطلق مسلح النار على حفل طلابي في ناد ليلي بمدينة ساوزند أوكس (65 كلم شمال غربي لوس أنجلوس) ليل الأربعاء، الخميس. وحددت السلطات هوية منفذ الهجوم بأنه جندي سابق في مشاة البحرية (مارينز) يدعى إيان لونغ وعمره 28 عاماً. وعثرت الشرطة على مطلق النار منتحراً. وقال مأمور

موديز تؤكد على أن معدل ربحية سامبا مرشح للاحتفاظ بقوته مدعوماً بالقدرة الائتمانية العالية

Moody's

samba

سامبا

وصل إلى الرياض... ووجهه بافتتاح «الجنادرية 33» أواخر الشهر المقبل

خادم الحرمين يفتح ويؤسس لمشروعات في «حائل» بأكثر من 1,866 مليار دولار



خادم الحرمين الشريفين بعد وصوله للرياض أمس وفي استقباله الأمير فيصل بن بندر أمير المنطقة (واس)



جانب من استقبال خادم الحرمين الشريفين لأهالي منطقة حائل وبيدو ولي العهد والأمراء (واس)

وزارة التعليم إلى 709 ملايين ريال، في وقت بلغت فيه قيمة افتتاح وتأسيس مشروعات وزارة الشؤون البلدية والقروية فقد بلغت مليارات 258 مليون ريال. كذلك بلغت قيمة تأسيس على توجيهات خادم الحرمين الشريفين، أعلن الأمير خالد بن عبد العزيز بن عياف، وزير الحرس الوطني، أنه تقرر تحديد موعد افتتاح المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الثالثة الآخر 1440هـ الموافق 20 ديسمبر (كانون الأول) 2018م.

فيها تنوع المشروعات التي تشيئها وتأسيسها في المنطقة، مؤكداً أن هذا لم يأت إلا من خلال حرص هذه الدولة المباركة لدفع مسيرة التنمية في جميع مناطق المملكة، وحائل جزء منها». وبعد أن شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور، عرضاً مرئياً عن تلك المشروعات، أكد الأمير عبد العزيز بن سعد، أن قيمة افتتاح وتأسيس مشروعات الهيئة العامة للسياحة والتراث في المنطقة بلغت 74 مليوناً و159 ألف ريال، في حين جاءت قيمة

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، لاحقاً حائل عائداً إلى الرياض. وكان خادم الحرمين الشريفين، استقبال في قصر «أجا»، يوم أمس، أهالي منطقة حائل، حيث افتتح وأسس عدداً من المشروعات التنموية في المنطقة، بحضور الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد. وفي الحفل الخطابي، ألقى الأمير عبد العزيز بن سعد، أمير منطقة حائل، كلمة شرح

حائل - الرياض، «الشرق الأوسط» دشّن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ووضع حجر الأساس لمشروعاً تنموياً لصالح منطقة حائل بتكلفة 7 مليارات ريال (أكثر من 1,866 مليار دولار)؛ وذلك في إطار جولته التفقدية التي شملت منطقتي القصيم وحائل، حيث عاد يوم أمس إلى العاصمة الرياض التي غادرها في وقت سابق، كما غادر الأمير محمد بن سلمان،

وصفه بـ «العمل الخسيس الذي لا يأتي بأي هدف»

بابا الأقباط؛ حادث المنيا الإرهابي لن يؤثر على وحدة المصريين

(85 دولاراً) لأسر المتوفين، وكذلك المصابين بعجز كلي». وأفادت وزير التضامن الاجتماعي بأن الحكومة المصرية قررت «صرف مبلغ 50 ألف جنيه للمصابين إصابات بالغة (2850 دولاراً)، و2000 جنيه للمصابين بإصابات طفيفة».

في سياق آخر، توجه وفد كنسي بتكليف من بابا الأقباط للقاء الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، لبحث آخر تطورات الوضع في أزمة دير السلطان. وقال القس بولس حليم، المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، إن تصريحات صحافية أمس، من الوفد يتكون من الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير الجمع المقدس، والأنبا بيمس أسقف قوص وقادة ومنسق العلاقات بين الكنيستين القبطية والإنجيلية، والأنبا غبريال أسقف بني سويف، والأنبا يوليوس الأسقف العام لكنايس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، وكامل ميشيل منسق عام الكنيسة لقضية دير السلطان.

هجومين استهدفا كنيسة «سار جرجس» في مدينة طنطا الواقعة في وسط دلتا النيل، والكنيسة المرقسية في الإسكندرية، وأسفرا عن مقتل ما لا يقل عن 45 شخصاً وإصابة 112 بجروح. وقدم بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية أمس، العزاء لأسر الضحايا، وقال: «أتمنى الشفاء العاجل لجميع المصابين... وهذا الحادث الإرهابي لن يؤثر في أحد على أرض مصر، ولن يؤثر على وحدة المصريين».

في غضون ذلك، استقبل البابا تواضروس بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية أمس، الدكتورة غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي. وبحث معها جهود الوزارة في مساندة أسر ضحايا ومصابي الحادث الإرهابي. وكانت وزارة التضامن الاجتماعي قد صرفت «تعويضات لأسر ضحايا الحادث الإرهابي، والتي حددتها بقيمة 100 ألف جنيه مصري (5700 دولار أميركي) لأسر المتوفين ومعاملتهم معاملة الشهداء، وصرف معاش استثنائي 1500 جنيه

من المتورطين في الاعتداء على الأقباط، مؤكدة استكمال عمليات البحث لضبط باقي العناصر من منفذي الهجوم. وقال تواضروس الثاني خلال عظته الأسبوعية من كنيسة العذراء مريم والأنبا بسبوشي بالأنبا رويس بالعباسية شرق القاهرة، الليلة قبل الماضية، إنه «يعز علينا سقوط ضحايا في حادث طريق دير الأنبا صموئيل، والألم يعتصرنا، والتم الفراق مريع؛ لكن نرفع أعيننا نحو السماء ونجد التعزية السماوية».

وفي مايو (أيار) من العام الماضي، وقع هجوم دموي مماثل، حين استهدف مسلحون ينتمون إلى تنظيم «داعش» حافلة تقل مواطنين مسيحيين في طريقهم إلى دير الأنبا صموئيل، وأسفر الهجوم حينها عن مقتل 28 شخصاً بينهم عدد من الأطفال. وسبق أن تبنى «داعش» تفجير كنيسة ملحقة بكاتدرائية الأقباط الأرثوذكس في القاهرة في ديسمبر (كانون الأول) 2016، أوقع 28 قتيلاً و13 مصاباً، في هجوم تبناه تنظيم «داعش» الإرهابي. أعقب ذلك إعلان الداخلية المصرية مقتل 19 «إرهابياً»

القاهرة، وليد عبد الرحمن جدد البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، أمس، إيداعه للحادث الإرهابي الذي استهدف عدداً من زائري دير الأنبا صموئيل غرب مدينة العودة بمحافظة المنيا (على بعد 200 كيلومتر جنوب القاهرة)، واصفاً الحادث الإرهابي بـ «العمل الخسيس الذي لا يأتي بأي ثمر ولا هدف».

وقال تواضروس: «أتمن ما نملكه كمصريين هي وحدتنا الوطنية على أرض مصر، وهذه الوحدة من يد الخالق الذي جمع المصريين منذ آلاف السنين حول نهر النيل»، لافتاً إلى أن «الكنيسة تصلي دائماً من أجل كل مسؤول في كل مكان، وتتطلع دائماً إلى مجتمع يملأه السلام والطمانينة». وهاجم مسلحون قبل أسبوع، حافلة تقل عدداً من المسيحيين عقب عودتهم من دير الأنبا صموئيل، وأوقعوا 7 قتلى و13 مصاباً، في هجوم تبناه تنظيم «داعش» الإرهابي. أعقب ذلك إعلان الداخلية المصرية مقتل 19 «إرهابياً»

بمناسبة انعقاد اجتماعهم الأول في المدينة المنورة

الأمير فيصل بن سلمان يلتقي نائب وزير الداخلية ووكلاء إمارات المناطق



الأمير فيصل بن سلمان مع نائب وزير الداخلية ووكلاء إمارات المناطق (واس)

على جدول أعمال الاجتماع السنوي لأمراء المناطق، مؤكداً في الوقت ذاته على أهمية هذه الاجتماعات في تحقيق العمل التكاملي بين الإمارات في شتى المجالات. وأعرب الداود ووكلاء الإمارات عن شكرهم وتقديرهم للأمير المنطقة على ما يوليه من اهتمام ومتابعة للاجتماع الأول لوكلاء إمارات المناطق لهذا العام بالمدينة المنورة.

منطقة المدينة المنورة، لدى استقباله الدكتور ناصر الداود نائب وزير الداخلية، ووكلاء إمارات المناطق، بمناسبة انعقاد اجتماعهم الأول، مرحباً بالجميع. من جانبه، استعرض نائب وزير الداخلية الدكتور ناصر الداود أهم الموضوعات التي تمت مناقشتها في اجتماع وكلاء إمارات المناطق، والتوصيات المقررة إدراجها

المواطن والمقيم بيسر وسهولة، إنفاذاً لتوجيهات حكومة خادم الحرمين الشريفين، وفي ظل اهتمامه ودعمه اللامحدود بتسخير الإمكانيات والوسائل كافة وتذليلها في مختلف المجالات الاجتماعية والتنموية والخدمية، مشيراً إلى أن ذلك يؤكد أن الوطن مستمر في تحقيق رؤى وتطلعات قادته وأبنائه.

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط» رغب الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، بانعقاد الاجتماع الأول لوكلاء إمارات المناطق، بالمدينة المنورة، منوهاً بما تقوم به إمارات المناطق من دور حيوي وفعال بالتعاون مع الجهات الحكومية والأهلية في تقديم كل ما من شأنه تحقيق خدمة

تشرط 6 محاور بينها مكافحة الإرهاب وتعزيز حقوق الإنسان وحرية الدين والصحافة

واشنطن تطلق خطة «1+5» لشطب السودان من قائمة الإرهاب... والخرطوم ترحب

وضعته الولايات المتحدة. وهناك ثلاث دول أخرى فقط مدرجة على القائمة السوداء للإرهاب، هي إيران وكوريا الشمالية وسوريا. يُشار إلى أن نائب وزير الخارجية الأميركي جون سوليفان زار السودان نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، واتفق مع حكومة الخرطوم على تبادل ملاحظات مكتوبة حول إنفاذ خطة المسارات الخمسة، فيما بحث مسؤولون أميركيون زاروا السودان العلاقات بينه وكوريا الشمالية، على خلفية تقرير أمني بانصلاص بين الخرطوم وبيونغ يانغ، وشددت تلك المباحثات على أهمية الالتزام بالجزءات الأممية المفروضة على هذه الدولة.

الحروب المدمرة. ويحد تصنيف دولة بأنها راعية للإرهاب من حصولها على تمويل دولي، ويجعل من الصعب على المواطنين الأميركيين القيام بأعمال تجارية فيها. واستخدم ترمب «القائمة السوداء للإرهاب» كأساس لأمير رئاسي مثير للجدل يمنع دخول الأشخاص العاديين إلى الولايات المتحدة من دول مسلمة في الغالب. وفي مقابلة أجريت أخيراً في الخرطوم، قال رئيس مجموعة «دال»، أكبر كتل شركات من السودان التي تبحث عن مشاريع جيدة لدعمها، «لكنها كانت مقيدة بسبب التصنيف الذي

في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، لكنها وعلى الرغم من اعترافها بتعاون السودان في إنفاذ «خطة المسارات الخمسة»، أبتت عليه ضمن قائمة وزارة الخارجية الأميركية للسدول الراقية للإرهاب. وأدرجت الولايات المتحدة السودان على القائمة عام 1993، بعد اتهامه بدعم حركة «القاعدة» أسامة بن لادن بين عامي 1992 و1996، ثم تدهورت العلاقات بين البلدين حين بدأت الحكومة حملة لوقف تمرد في إقليم دارفور غرب البلاد. لكن العلاقات تحسنت في عهد الرئيس السابق باراك أوباما الذي رحب بإدارته بقبول الخرطوم استقلال جنوب السودان عام 2011 بعد عقود من

الأميركية رأت أن الأمر قد يستغرق فترة تتراوح بين ستة أشهر وأربعة أعوام. وكانت الولايات المتحدة قد اشترطت في المرحلة الأولى لرفع العقوبات الاقتصادية والحظر التجاري المفروض على السودان منذ 1997، أن تستجيب حكومة السودان لخمس شروط عُرفت بـ «خطة المسارات الخمسة»، وتضمنت التعاون في مكافحة الإرهاب، وإيقاف الحروب، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية، ودعم سلام جنوب السودان، ومحاربة جيش الرب الأوغندي، وقطع العلاقات التجارية مع كوريا الشمالية. ورفعت واشنطن العقوبات الاقتصادية والحظر التجاري الذي كان مفروضاً على السودان

تعالج مطالبات قائمة ذات صلة بقضايا مكافحة الإرهاب، فضلاً عن الالتزام بقرارات مجلس الأمن المتعلقة بكوريا الشمالية. وأشار بيان للخارجية السودانية إلى أن المرحلة الثانية ضُمت من أجل توسيع وتطوير التعاون الثنائي، وتحقيق مزيد من التقدم في القضايا المشتركة، استناداً إلى نجاح المرحلة الأولى (خطة المسارات الخمسة)، التي انتهت برفع العقوبات التجارية والإيقاف الحربي، وتعزيز وصول المساعدات الإنسانية، وممارستها، بما في ذلك حرية الدين والصحافة، وتحسين وصول المساعدات الإنسانية، ووقف الأعمال العدائية الداخلية، وخلق بيئة إضافية تسهم في تقدم عملية السلام في البلاد، واتخاذ إجراءات

المجالات الرئيسية. وذكرت مصادر مقربة من المحادثات التي جرت في واشنطن، أن الخطة الجديدة ستحمل اسم «المسارات الخمسة + 1»، وتتضمن أجزاء مهمة من الخطة السابقة «خطة المسارات الخمسة» التي نُوجت برفع العقوبات الاقتصادية عن السودان. وتشمل المرحلة الثانية من الحوار السوداني - الأميركي زيادة التعاون في مجال مكافحة الإرهاب، وتعزيز حقوق الإنسان وتحسين سجل البلاد على صعيد حقوق الإنسان. وأعلنت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية هيزر نويرت، عقب اللقاء، ترحيب الإدارة الأميركية بالتزام السودان بإجراءات التقدم في

الخرطوم، أحمد يونس رغب السودان، أمس، بانطلاق الحوار مع الولايات المتحدة الهادف لشطب اسمه من «قائمة الدول الراقية للإرهاب»، غداة إعلان واشنطن استعدادها للقيام بهذه الخطوة. وقالت الخارجية السودانية، في بيان وزعته على أجهزة الإعلام «يعلم السودان ترحيبه بانطلاق المرحلة الثانية من الحوار الاستراتيجي بين الطرفين، التي تم تصميمها لتوسيع التعاون الثنائي». وأضافت الخارجية أن السودان يرحب أيضاً «بإعلان الولايات المتحدة استعدادها للبدء في مرحلة إلغاء تسمية السودان كدولة راعية للإرهاب».

5 وزراء اختيروا عبر الإنترنت بينهم وزير الخارجية وزيران عراقيان يواجهان خطر الإقالة شمولهما بإجراءات اجتثاث «البعث»

بغداد، حمزة مصطفى

بتوجيه «أسئلة رسمية إلى كل الجهات المعنية، كالنزاهة والجنابيات والمساءلة والعدالة»، مشيراً إلى تسلمه تقارير من بعضها لكنه لا يزال ينتظر ردّاً من الجهات الأخرى. وأضاف: «لا نريد توجيه الاتهامات بناء على أقاويل وأشياء منسوبة لهم».

وخلال جلسة البرلمان التي عقّدت، أمس (الخميس)، للتصويت على الوزراء المتبقين من التشكيلة الحكومية، البالغ عددهم 8، نفى محمد سلمان الطائي الناطق الرسمي باسم رئيس البرلمان، تسلّم رئاسة البرلمان لأي كتاب من هيئة المساءلة والعدالة بخصوص التهم المذكورة. وقال الطائي في تصريح صحفي إن «رئاسة مجلس النواب لم تسلم بعد أي رد من هيئة المساءلة والعدالة حول الوزراء الـ14 داخل المحورين الشعبي والسنّي بشأن وزارتي الدفاع والداخلية».

وفي خطوة ألقّت مزيداً من التعقيد، في سبيل إكمال تشكيلة حكومة عبد المهدي، أعلنت هيئة المساءلة والعدالة عن شمول وزيرين بإجراءاتها من أصل 22 وزيراً، أرسلت ملفاتهم من قبل الحكومة قبل التصويت عليهم يوم الأربعاء والعشرين من الشهر الماضي. وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة، فارس عبد الستار المولى، في تصريح صحفي، أمس، إن الهيئة «أرسلت كتاباً إلى مجلس النواب تضمن شرحاً تفصيلياً بوضع كل وزير من الـ22 اسماً»، وأكد «شمول وزيرين اثنين بإجراءاتها من ضمن الأسماء التي أرسلت». وتجيء الخطوة بهدف منع المسؤولين في نظام صدام حسين من العودة إلى الحكم.

ولم يحدّد المتحدث من هما الوزيران المعنيان، لكنّ مسؤولاً في البرلمان قال لوكالة الصحافة الفرنسية، إنهما وزيراً الشباب والرياضة أحمد العبيدي، والاتصالات نجيم الربيعي. وحصل هذان الوزيران على ثقة البرلمان في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مع 12 وزيراً آخر. وبحسب الوكالة الفرنسية نقلًا عن مصدر أمّني فإنّ الربيعي كان في عهد صدام حسين يشغل منصباً في جهاز الاستخبارات، وعضواً بالمستوى المتوسط في حزب البعث، مشيراً إلى أنّ عمله كان يتمثّل بمرافقة المعارضة الإسلامية، بالمقابل، لم يتضمّن في الحال الموسويات التي كان يتولّاها أحمد العبيدي في نظام صدام. وبحسب المسؤول البرلماني، فإنه يمكن إقالة هذين الوزيرين واستبدالهما في تصويت على الثقة مستقبلًا.

وشكّلت هيئة اجتثاث البعث في زمن الحاكم المدني الأميركي على العراق بول بريمر، في أعقاب سقوط نظام صدام حسين عام 2003، وتحوّل اسمها لاحقاً إلى هيئة المساءلة والعدالة. وأعدت هذه الهيئة قوائم بمسؤولي حزب البعث وضباط الأجهزة الأمنية في عهد صدام حسين، وطبقت عليهم قانون اجتثاث البعث، بأن حظرت عليهم الترشّح لمناصب عامة. وبعد ما يقرب من ستة أشهر من الانتخابات التشريعية، لا تزال الحكومة العراقية غير مكتملة، إذ إنّ رئيس الوزراء عادل عبد المهدي لم يقدّم سوى جزء من تشكيلة حكومته إلى البرلمان، لأنه واجه معارضة نيابية لبعض مرشحيه، خصوصاً لحقيقتي الداخلية والدفاع الأساسيتين في بلد خرج لتوّه من حرب استمرت ثلاث سنوات ضد تنظيم «داعش».

ويأتي إعلان هيئة المساءلة والعدالة ردّاً على طلب تقدم به رئيس البرلمان العراقي محمد الحليوسي في 25 من الشهر الماضي، إلى الهيئة الوزارية لموقف المرشحين للكاينبة، وكان رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، تحدّث في وقت سابق عن تلك التهم التي شملت بعض وزرائه، قائلاً إنه قام

بإعلانها في وقت سابق من الشهر الماضي، وقال الطائي في تصريح صحفي إن «رئاسة مجلس النواب لم تسلم بعد أي رد من هيئة المساءلة والعدالة حول الوزراء الـ14 داخل المحورين الشعبي والسنّي بشأن وزارتي الدفاع والداخلية».

وفي خطوة ألقّت مزيداً من التعقيد، في سبيل إكمال تشكيلة حكومة عبد المهدي، أعلنت هيئة المساءلة والعدالة عن شمول وزيرين بإجراءاتها من أصل 22 وزيراً، أرسلت ملفاتهم من قبل الحكومة قبل التصويت عليهم يوم الأربعاء والعشرين من الشهر الماضي. وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة، فارس عبد الستار المولى، في تصريح صحفي، أمس، إن الهيئة «أرسلت كتاباً إلى مجلس النواب تضمن شرحاً تفصيلياً بوضع كل وزير من الـ22 اسماً»، وأكد «شمول وزيرين اثنين بإجراءاتها من ضمن الأسماء التي أرسلت». وتجيء الخطوة بهدف منع المسؤولين في نظام صدام حسين من العودة إلى الحكم.

ولم يحدّد المتحدث من هما الوزيران المعنيان، لكنّ مسؤولاً في البرلمان قال لوكالة الصحافة الفرنسية، إنهما وزيراً الشباب والرياضة أحمد العبيدي، والاتصالات نجيم الربيعي. وحصل هذان الوزيران على ثقة البرلمان في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مع 12 وزيراً آخر. وبحسب الوكالة الفرنسية نقلًا عن مصدر أمّني فإنّ الربيعي كان في عهد صدام حسين يشغل منصباً في جهاز الاستخبارات، وعضواً بالمستوى المتوسط في حزب البعث، مشيراً إلى أنّ عمله كان يتمثّل بمرافقة المعارضة الإسلامية، بالمقابل، لم يتضمّن في الحال الموسويات التي كان يتولّاها أحمد العبيدي في نظام صدام. وبحسب المسؤول البرلماني، فإنه يمكن إقالة هذين الوزيرين واستبدالهما في تصويت على الثقة مستقبلًا.

وشكّلت هيئة اجتثاث البعث في زمن الحاكم المدني الأميركي على العراق بول بريمر، في أعقاب سقوط نظام صدام حسين عام 2003، وتحوّل اسمها لاحقاً إلى هيئة المساءلة والعدالة. وأعدت هذه الهيئة قوائم بمسؤولي حزب البعث وضباط الأجهزة الأمنية في عهد صدام حسين، وطبقت عليهم قانون اجتثاث البعث، بأن حظرت عليهم الترشّح لمناصب عامة. وبعد ما يقرب من ستة أشهر من الانتخابات التشريعية، لا تزال الحكومة العراقية غير مكتملة، إذ إنّ رئيس الوزراء عادل عبد المهدي لم يقدّم سوى جزء من تشكيلة حكومته إلى البرلمان، لأنه واجه معارضة نيابية لبعض مرشحيه، خصوصاً لحقيقتي الداخلية والدفاع الأساسيتين في بلد خرج لتوّه من حرب استمرت ثلاث سنوات ضد تنظيم «داعش».

ويأتي إعلان هيئة المساءلة والعدالة ردّاً على طلب تقدم به رئيس البرلمان العراقي محمد الحليوسي في 25 من الشهر الماضي، إلى الهيئة الوزارية لموقف المرشحين للكاينبة، وكان رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، تحدّث في وقت سابق عن تلك التهم التي شملت بعض وزرائه، قائلاً إنه قام

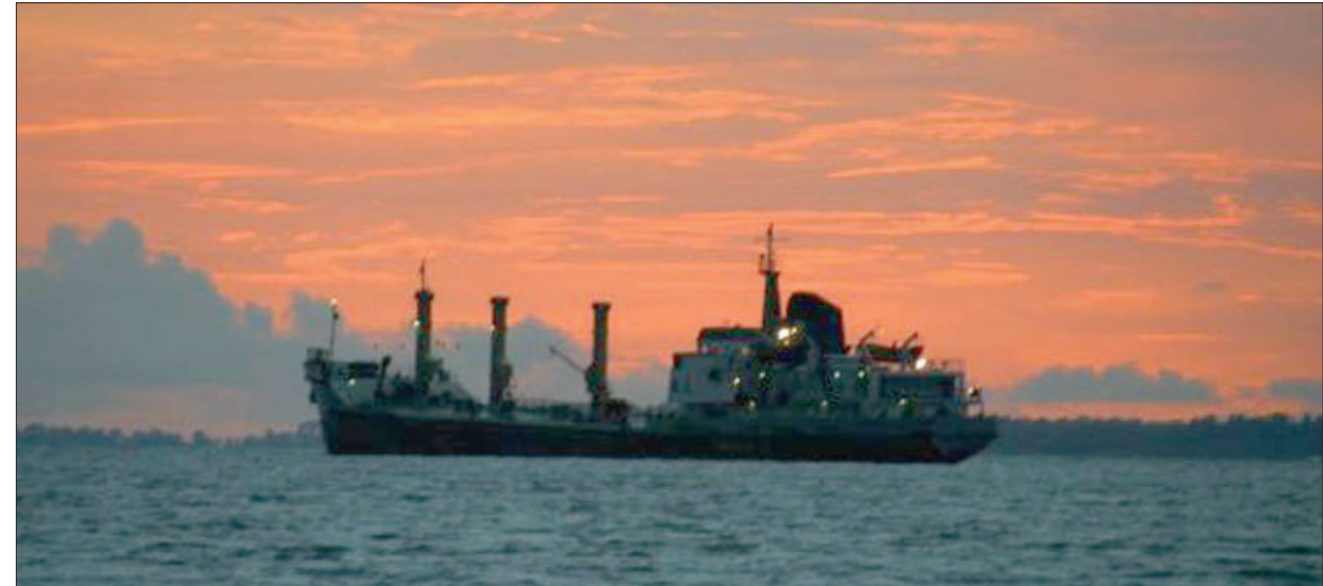
بإعلانها في وقت سابق من الشهر الماضي، وقال الطائي في تصريح صحفي إن «رئاسة مجلس النواب لم تسلم بعد أي رد من هيئة المساءلة والعدالة حول الوزراء الـ14 داخل المحورين الشعبي والسنّي بشأن وزارتي الدفاع والداخلية».

وفي خطوة ألقّت مزيداً من التعقيد، في سبيل إكمال تشكيلة حكومة عبد المهدي، أعلنت هيئة المساءلة والعدالة عن شمول وزيرين بإجراءاتها من أصل 22 وزيراً، أرسلت ملفاتهم من قبل الحكومة قبل التصويت عليهم يوم الأربعاء والعشرين من الشهر الماضي. وقال المتحدث الرسمي باسم الهيئة، فارس عبد الستار المولى، في تصريح صحفي، أمس، إن الهيئة «أرسلت كتاباً إلى مجلس النواب تضمن شرحاً تفصيلياً بوضع كل وزير من الـ22 اسماً»، وأكد «شمول وزيرين اثنين بإجراءاتها من ضمن الأسماء التي أرسلت». وتجيء الخطوة بهدف منع المسؤولين في نظام صدام حسين من العودة إلى الحكم.

ولم يحدّد المتحدث من هما الوزيران المعنيان، لكنّ مسؤولاً في البرلمان قال لوكالة الصحافة الفرنسية، إنهما وزيراً الشباب والرياضة أحمد العبيدي، والاتصالات نجيم الربيعي. وحصل هذان الوزيران على ثقة البرلمان في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي مع 12 وزيراً آخر. وبحسب الوكالة الفرنسية نقلًا عن مصدر أمّني فإنّ الربيعي كان في عهد صدام حسين يشغل منصباً في جهاز الاستخبارات، وعضواً بالمستوى المتوسط في حزب البعث، مشيراً إلى أنّ عمله كان يتمثّل بمرافقة المعارضة الإسلامية، بالمقابل، لم يتضمّن في الحال الموسويات التي كان يتولّاها أحمد العبيدي في نظام صدام. وبحسب المسؤول البرلماني، فإنه يمكن إقالة هذين الوزيرين واستبدالهما في تصويت على الثقة مستقبلًا.

وشكّلت هيئة اجتثاث البعث في زمن الحاكم المدني الأميركي على العراق بول بريمر، في أعقاب سقوط نظام صدام حسين عام 2003، وتحوّل اسمها لاحقاً إلى هيئة المساءلة والعدالة. وأعدت هذه الهيئة قوائم بمسؤولي حزب البعث وضباط الأجهزة الأمنية في عهد صدام حسين، وطبقت عليهم قانون اجتثاث البعث، بأن حظرت عليهم الترشّح لمناصب عامة. وبعد ما يقرب من ستة أشهر من الانتخابات التشريعية، لا تزال الحكومة العراقية غير مكتملة، إذ إنّ رئيس الوزراء عادل عبد المهدي لم يقدّم سوى جزء من تشكيلة حكومته إلى البرلمان، لأنه واجه معارضة نيابية لبعض مرشحيه، خصوصاً لحقيقتي الداخلية والدفاع الأساسيتين في بلد خرج لتوّه من حرب استمرت ثلاث سنوات ضد تنظيم «داعش».

ويأتي إعلان هيئة المساءلة والعدالة ردّاً على طلب تقدم به رئيس البرلمان العراقي محمد الحليوسي في 25 من الشهر الماضي، إلى الهيئة الوزارية لموقف المرشحين للكاينبة، وكان رئيس الوزراء، عادل عبد المهدي، تحدّث في وقت سابق عن تلك التهم التي شملت بعض وزرائه، قائلاً إنه قام



إدارة ترمب لا تريد تأثر أسعار النفط بالعقوبات الإيرانية (أ.ب)

المدى الطويل وإن الأسعار سترتفع. ومنحت الولايات المتحدة إعفاءات لكبار مشترى النفط الإيراني، اليابان والصين والهند وكوريا الجنوبية وتايوان وإيطاليا واليونان وتركيا، مما يسمح لهم باستيراد بعض النفط على الأقل لمدة 180 يوماً أخرى. وعلى صعيد آخر، قال أعلى مسؤول تنفيذي في «فوجي أويل» اليابانية للتكرير، أمس، إن الشركة تدرس ما إذا كانت ستوقّع عقداً جديداً لواردات نفط إيرانية بعد أن حصلت اليابان على إعفاء من العقوبات الأميركية المفروضة على طهران، مضيفاً أن النفط الإيراني سعره تنافسي في مقابل الخامات الأخرى.

وقال أنسو شيبوتاو رئيس الشركة، إن «فوجي أويل» من أكبر مستخدمي النفط الإيراني في اليابان، إذ شكّل نحو 30% من الخام الذي تقوم بتكريره في مصفاة «سوديجاورا» التابعة لها البالغة طاقتها 143 ألف برميل يومياً في الفترة من أبريل (نيسان) إلى سبتمبر (أيلول).

وقال شيبوتاو إن الحكومة اليابانية لم تُصدّر أي معلومة بشأن كميات الواردات التي سيُسمح بها، مضيفاً أن الشركة ستربح في الإبقاء على خيارات متنوعة لمشتريات النفط حتى بعد الاستثناء البالغة مدته 180 يوماً. واستوردت طوكيو نحو 172 ألف برميل يومياً من الخام الإيراني في 2017، بانخفاض 24.2% مقارنة مع 2016، وبما يشكّل 5.3% من إجمالي واردات الخام وفقاً لما أظهرته بيانات وزارة التجارة.

العراق يحصل على إعفاء من العقوبات الأميركية مقابل التزامات

مايك موميو إنه سيتم السماح لثمانية بلدان باستيراد النفط الخام الإيراني. وقالت نسيبة يونس المستشارة البارزة في المعهد الأوروبي للسلا: «يبدو أن إعفاء العراق الخاص جاء بشرط خاص به يحدّد كيف سيتوقف عن استخدام الكهرباء الإيرانية». وأوضحت يونس لوكالة الصحافة الفرنسية: «من أجل الحصول على هذا الاستثناء، قدم العراقيون نوعاً من خريطة طريق».

ومن بين الطرق التي يمكن أن يحلّ بها أزمة، استثمار الغاز الذي يحرق خلال استخراج النفط، والذي يمثل وفقاً للبنك الدولي خسارة سنوية تبلغ نحو 2,5 مليار دولار، وهو ما يكفي لسد الفجوة في توليد الطاقة من الغاز في العراق. وقد تساعد الشركات الأميركية في ملء الفراغ الذي تركته إيران.

وفي يناير (كانون الثاني) وقّع العراق مذكرة تفاهم مع شركة الطاقة الأميركية أوريون بشأن استغلال الغاز في حقل نفطي جنوبي. ووقع العراق مذكرة مع شركة جنرال إلكتريك الأميركية في أكتوبر (تشرين الأول) لإصلاح قطاع الكهرباء، بعد توقيع اتفاقية مماثلة مع شركة سيمنز

50 بنكاً إيرانياً. وأصدر الاتحاد الأوروبي أول بياناً أعرب عن أسفه لقرار الشركة.

وأعلن مجلس صيانة الدستور، الجمعة، رفضه قانون «مكافحة تمويل وإعفاء» وإعادة القانون إلى البرلمان. وخشى معارضو القانون من تأثير أنشطة «فيلق القدس» الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» والجماعات الموالية لإيران. إلى ذلك، حذّر وزير النفط الإيراني بييجن زنگنه، أمس، من أن العقوبات الأميركية على قطاع النفط الإيراني ستؤدي إلى «شهور مؤلمة» للمستهلكين في أنحاء العالم بسبب أن أسعار النفط سترتفع.

وقال في تصريحات للتلزيون الإيراني، إنه رغم الإعفاءات الممنوحة لثمانى دول، فإن أسعار النفط لا تزال ترتفع.

وأضاف أنه يعتقد أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب قرر فقط منح هذه الإعفاءات للجيولة دون ارتفاع الأسعار قبل الانتخابات التجدد التصفي الأميركي.

وقال ترمب أمس، في مؤتمر صحفي بعد ظهور نتائج الانتخابات، إنه وافق على منح الإعفاءات من العقوبات الإيرانية لعدد من الدول بهدف الحفاظ على انخفاض أسعار النفط عالمياً، واصفاً السوق بأنها «هشة جداً».

ورغم أن أسعار النفط تراجعت بعد الإعلان عن وجود إعفاءات، فإن إيران تقول إن هذا الاتجاه لن يستمر على

الأهداف الوطنية والإقليمية» حسب ما نقل عنه موقع التلفزيون الإيراني. كان قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري قد قال، الإثنين الماضي: «حققت انتصاراً في الانتخابات العراقية الأخيرة بنتيجة 3 مقابل صفر، ضد الولايات المتحدة»، مشيراً إلى أن «ثلاثة مراكز أساسية في الحكومة العراقية اليوم ضمن المعسكر الإيراني». في شأن آخر، حذّر رئيس اللجنة النووية في البرلمان الإيراني مجتبي ذوالنور، من تأخير خطة الحكومة للانضمام إلى اتفاقية مراقبة العمل المالي (فاتف)، على خطط إيران للتفاوض على العقوبات.

وقلّ ذوالنور من تحذير سابق لوزير الخارجية الإيراني بشأن تأثير تاخر انضمام إيران لاتفاقية «فاتف» على العلاقات التجارية مع الصين وروسيا.

وأبلغ ظريف، البرلمان، الشهر الماضي، أن روسيا والصين ترهقان التعاون مع إيران بالانضمام إلى اتفاقية «فاتف».

وتواجه الحكومة ضغوطاً من الاتحاد الأوروبي بشأن الانضمام إلى اتفاقية «فاتف»، كجزء من شروط تفعيل آلية مالية تسمح للشركات الأوروبية بمواجهة خطر العقوبات. كانت الولايات المتحدة قد حذرت شركة «سوفيت» المالية العالمية من التعاون مع إيران. ومن دون الإشارة إلى العقوبات الأميركية، أعلنت «سوفيت» الإثنين الماضي، قطع ارتباطها بالبنوك الإيرانية، وذلك بعد ساعات قليلة على إعلان واشنطن فرض عقوبات تشمل

ستتجه على الأرجح إلى شركات التامين المحلية، لكنه شكك في قدرة هذه الشركات على تغطية خسائر قد تصل إلى ملايين أو مليارات الدولارات في حال حدوث كارثة كبرى. وقال هوك: «إذا تعرضت ناقلة إيرانية لحادث، ببساطة لن يكون بإمكان شركات التامين الإيرانية تغطية الخسائر». وأكد أن الولايات المتحدة التي توجد سفنها الحربية في الخليج لا تريد وقوع حوادث، قائلاً: «نامل بإخلاص عدم وقوع حوادث، لكن الحوادث هي أمر محتمل بشكل حقيقي بالنظر إلى سجل إيران».

وتقول واشنطن إن الهدف من العقوبات على إيران تعديل سلوكها الإقليمي ومواجهة خطر الصواريخ الباليستية.

في هذا الشأن، قال نائب قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، إن تطورات المنطقة «تخدم المصلحة الإيرانية». وأضاف أن الزيادة المتوقعة في المعروض النفطي عام 2019 ستساعد الولايات المتحدة على أن تطلب من الدول تقليص وارداتها من الخام الإيراني على نحو أكبر.

كما أكد هوك أن العقوبات الأميركية امتدت إلى شركات التامين، وقال إن «تقديم هذه الخدمات عن علم لشركات الشحن الإيرانية المشمولة بالعقوبات سيؤدي إلى فرض عقوبات أميركية»، مضيفاً: «من قناة السويس، إلى مضيق ملقا وكل النقاط بينهما، أصبحت ناقلات النفط الإيرانية الآن مسؤوليات قانونية عاثمة».

وأشار هوك إلى أن السفن الإيرانية تحصل على إعفاء من العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران لحماية قطاع الكهرباء لديه، وسط الأزمة بين الخصمين واشنطن وطهران.

ومع بدء تطبيق عقوبات أميركية يوم الإثنين تستهدف قطاعي النفط والمال الإيرانيين، برزت مخاوف من أن يقع العراق الذي يعتمد بشكل كبير على جاره الشرقي في مجال الكهرباء والسلع الاستهلاكية ضحية للأزمة. لكن بغداد استطاعت أن تحصل على إعفاء. وقال بريان هوك مبعوث وزارة الخارجية الأميركية لإيران أول من أمس: «لقد منحنا العراق إعفاء للسماح له بالاستمرار في دفع ثمن استيراد الكهرباء من إيران».

وبالفعل أجرى ممثلو الحكومة العراقية محادثات بين المسؤولين الأميركيين والإيرانيين لأشهر من أجل ضمان عدم انهيار اقتصادهم الهش بسبب تصاعد التوترات. وقال رئيس الوزراء عادل عبد المهدي هذا الأسبوع إن بغداد تجري محادثات مع كلا الجانبين لحماية مصالحها. وقال محافظين يوم الثلاثاء: «العراق ليس جزءاً من منظومة العقوبات. هو أولاً يحمي مصالحه، ويراعي كل مصالح الآخرين». وترتبط بغداد بعلاقة قوية مع الولايات المتحدة وتنسق معها حول الأمن والسياسة والحكم لكن اقتصادها متشابك بشكل كبير مع اقتصاد إيران. ولا تنتج المصانع العراقية سوى القليل جدا من المنتجات إثر الحصار الدولي الذي فرضته الولايات المتحدة في مطلع التسعينات والغزو الذي قادته ضد

واشنطن، «الشرق الأوسط»

شدد المبعوث الأميركي الخاص بإيران بريان هوك، على عزم الولايات المتحدة على أن تصفير صادرات النفط الإيرانية من خلال نهج «متدرج» باستخدام أقصى الضغوط تحول دون رفع أسعار النفط، فيما اعتبر نائب قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي الإعفاءات الأميركية ونتائج الانتخابات العراقية والمبناية «تصب في صالح النفوذ الإقليمي والمصالح الإيرانية».

ووجه تحذير إلى جميع الموائئ وشركات التامين العالمية من التعامل مع السفن الإيرانية، التي وصفتها بأنها «مسؤولية قانونية عاثمة» بعد إعادة فرض عقوبات أميركية واسعة ضد إيران.

واستأنفت الولايات المتحدة العقوبات على قطاعات النفط والشحن والبنوك في إيران، يوم الإثنين، بعد أن انسحب الرئيس الأميركي دونالد ترمب في وقت سابق هذا العام من الاتفاق النووي الذي أبرم عام 2015. ومنحت واشنطن إعفاءات مؤقتة من العقوبات لثمانى دول، الأمر الذي أتاح لهذه الدول مواصلة استيراد النفط الإيراني. لكن واشنطن تقول إن هدفها النهائي وقف الصادرات الإيرانية بالكامل.

ورفض هوك الكشف عن تفاصيل عن الاتفاقات الثنائية السرية مع الدول، وهي الصين والهند وكوريا الجنوبية وتايوان واليابان واليونان وإيطاليا وتركيا.

وقال هوك للشخصيات: «الترمنا الحذر الشديد بشأن تطبيق أقصى الضغوط الاقتصادية (على إيران) دون رفع أسعار النفط، ونحننا في ذلك». وأضاف في إفادة في واشنطن بأن استراتيجيته «الضغوط القصوى» ستنتطبق أيضاً على الحسابات الخاصة المودعة فيها إيرادات النفط الإيرانية. وأضاف أن الزيادة المتوقعة في المعروض النفطي عام 2019 ستساعد الولايات المتحدة على أن تطلب من الدول تقليص وارداتها من الخام الإيراني على نحو أكبر.

كما أكد هوك أن العقوبات الأميركية امتدت إلى شركات التامين، وقال إن «تقديم هذه الخدمات عن علم لشركات الشحن الإيرانية المشمولة بالعقوبات سيؤدي إلى فرض عقوبات أميركية»، مضيفاً: «من قناة السويس، إلى مضيق ملقا وكل النقاط بينهما، أصبحت ناقلات النفط الإيرانية الآن مسؤوليات قانونية عاثمة».

وأشار هوك إلى أن السفن الإيرانية تحصل على إعفاء من العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران لحماية قطاع الكهرباء لديه، وسط الأزمة بين الخصمين واشنطن وطهران.

ومع بدء تطبيق عقوبات أميركية يوم الإثنين تستهدف قطاعي النفط والمال الإيرانيين، برزت مخاوف من أن يقع العراق الذي يعتمد بشكل كبير على جاره الشرقي في مجال الكهرباء والسلع الاستهلاكية ضحية للأزمة. لكن بغداد استطاعت أن تحصل على إعفاء. وقال بريان هوك مبعوث وزارة الخارجية الأميركية لإيران أول من أمس: «لقد منحنا العراق إعفاء للسماح له بالاستمرار في دفع ثمن استيراد الكهرباء من إيران».

وبالفعل أجرى ممثلو الحكومة العراقية محادثات بين المسؤولين الأميركيين والإيرانيين لأشهر من أجل ضمان عدم انهيار اقتصادهم الهش بسبب تصاعد التوترات. وقال رئيس الوزراء عادل عبد المهدي هذا الأسبوع إن بغداد تجري محادثات مع كلا الجانبين لحماية مصالحها. وقال محافظين يوم الثلاثاء: «العراق ليس جزءاً من منظومة العقوبات. هو أولاً يحمي مصالحه، ويراعي كل مصالح الآخرين». وترتبط بغداد بعلاقة قوية مع الولايات المتحدة وتنسق معها حول الأمن والسياسة والحكم لكن اقتصادها متشابك بشكل كبير مع اقتصاد إيران. ولا تنتج المصانع العراقية سوى القليل جدا من المنتجات إثر الحصار الدولي الذي فرضته الولايات المتحدة في مطلع التسعينات والغزو الذي قادته ضد

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة الدنماركية ثلاثاً سياسيين أحوازيين بعد ساعات من استدعائهم للتحقيق في مزاعم انتهاك قانون يمنع «تمجيد الإرهاب»، فيما أقرت محكمة دنماركية أمس استمرار توقيف إيراني مشتبه به في مخطط لاغتيال معارضين أحوازيين.

وقالت الشرطة في بيان أمس إنها أطلقت الأحوازيين في ساعة متأخرة من ليلة الأربعاء بعد الرد على أسئلة الشرطة.

وقال ممثلو الادعاء إنه لا تتوافر السبب طلب تمديد توقيف الناشطين الثلاثة في الاحتجاز.

وقالت الشرطة إنها فتحت تحقيقاً في مزاعم بأن هؤلاء الأشخاص اعربوا عن دعمهم لهجوم وقع في 22 سبتمبر (أيلول) استهدف عرضاً عسكرياً في مدينة الأحواز الإيرانية، وأسفر عن مقتل 25 على الأقل وإصابة 60 آخرين، غلبتهم من قوات «الحرس الثوري» والجيش الإيراني.

وتنشط «حركة الاتصال العربي لتحرير الأحواز» ضد ما تعتبره «الاحتلال الإيراني»، متهمة طهران بارتكاب جرائم ضد العرب في إيران.

وعقب الهجوم استدعت طهران سفراء الدنمارك وهولندا وبريطانيا. واتهم جهاز الاستخبارات

محاولات الشرطة الدنماركية لإحباط المؤامرة.

إلى ذلك أقرت محكمة دنماركية أمس تحديد احتجاز مواطن نرويجي من أصل إيراني متورط في التخطيط للهجوم.

وقدم الادعاء العام أمس خلف الأسواب المغلقة أدلة إلى المحكمة تثبت تورط المشتبه به، وسط إجراءات أمنية مشددة، وفقاً لمصادر صحافية.

وقالت مصادر قبل أيام إن المشتبه به يربطه عقد عمل بالسفارة الإيرانية في النرويج.

وأعلن وزير الخارجية الدنماركي أندرس سامويلسون أنه تلقى دعم الولايات المتحدة ومانيا وهولندا وفرنسا والدول

الداخلية الدنماركية (بي إي تي) الشهر الماضي طهران بالتخطيط لشن هجمات على ناشطين أحوازيين بعد اعتقال إيراني بحوزته معدات وصور لتحرك رئيس حركة النضال العربي لتحرير الأحواز، حبيب جبر.

واستدعت الدنمارك سفيرا لدى إيران للتشاور، واستدعت السفير الإيراني لديها لاستيضاح الموقف الإيراني. ونفت طهران تورطها.

وقال رئيس جهاز (بي إي تي) فين بورش أندرسن، للصحافيين الشهر الماضي إن الإغلاق المؤقت للجسور ووقف خدمات العبارات إلى ألمانيا والسويد المجاورتين في نهاية سبتمبر كان جزءاً من

محاولات الشرطة الدنماركية لإحباط المؤامرة.

إلى ذلك أقرت محكمة دنماركية أمس تحديد احتجاز مواطن نرويجي من أصل إيراني متورط في التخطيط للهجوم.

وقدم الادعاء العام أمس خلف الأسواب المغلقة أدلة إلى المحكمة تثبت تورط المشتبه به، وسط إجراءات أمنية مشددة، وفقاً لمصادر صحافية.

وقالت مصادر قبل أيام إن المشتبه به يربطه عقد عمل بالسفارة الإيرانية في النرويج.

وأعلن وزير الخارجية الدنماركي أندرس سامويلسون أنه تلقى دعم الولايات المتحدة ومانيا وهولندا وفرنسا والدول

الهجوم في الأحواز ذريعة لإلقاء اللوم على أفراد الأقلية العرقية العربية الأحوازية، ويشتمل ذلك المجتمع المدني والناشطين السياسيين-بغية سحق المعارضة».

ودعت السلطات الإيرانية «إلى الإفراج فوراً وبلا قيد أو شرط عن أي شخص محتجز لمجرد ممارسته لتكوين لحقوقيات حرة التعبير أو لتكوين الجمعيات أو التجمع السلمي أو فقط بسبب هويته العرقية».

ونوهت في بيان إلى أن حملة الاعتقالات «قد تسببت في إبعاد أجواء من الخوف بين العرب الأحوازيين الذين يواجهون بالفعل الاضطهاد والتمييز في إيران».

بوغدانوف يؤكد دعم روسيا لمؤتمر دولي للسلام

رام الله، كفاح زيون

أكد المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا، نائب وزير الخارجية، ميخائيل بوغدانوف، أن بلاده تدعم مبادرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس للسلام، القائمة على مؤتمر دولي للسلام.

ووصف بوغدانوف، كما نقلت الوكالة الرسمية الفلسطينية، مواقف عباس بالحيكمة. وقال إنها تدعم الاستقرار في المنطقة على أساس قرارات الشرعية الدولية.

وجدد بوغدانوف «موقف روسيا الثابت في دعم الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967، وعاصمتها القدس الشرقية».

وجاء حديث بوغدانوف أثناء لقائه أمس مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير السفير أنور عبد الهادي.

وجاء في بيان للخارجية الروسية أنه «جرى خلال اللقاء بحث آفاق التسوية الفلسطينية - الإسرائيلية، بما فيها التسوية في إطار الجهود الروسية المبذولة للمساعدة على استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية. كما جرى تبادل الآراء حول الموضوعات الراهنة على أجندة الشرق الأوسط، مع التركيز على التسوية السياسية لازمة السورية».

والتقى بوغدانوف في أوقات سابقة، مسؤولين في حركة حماس، وكذلك في الجبهتين الشعبيتين والديمقراطية، ضمن محاولات دعم استعادة الوحدة الفلسطينية.

وتعتبر روسيا قريبة للفلسطينيين، وتعزز هذه التقارب مع مقاطعة القيادة الفلسطينية للإدارة الأميركية بعد إعلانها القدس عاصمة لإسرائيل، وبسبب الموقف من قضية اللاجئين.

ويعزز الموقف الروسي حول عملية السلام، خطط فلسطينية من أجل إقناع الدول الكبرى بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام بديلاً لخطة السلام الأميركية. وكان عباس عمل شخصياً على إقناع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، من أجل إطلاق مؤتمر دولي للسلام مستخدماً نفوذه في المنطقة.

ويهران عباس على الحضور الروسي كمنافس وحيد للولايات المتحدة في المنطقة، وعلى علاقات موسكو المتقدمة بتل أبيب، بما في ذلك المصالح المشتركة والهامة بينهما.

ويبحث عباس عن دولة قادرة على التأثير على إسرائيل وكذلك على دول كبيرة، ويمكن لها معارضة الولايات المتحدة، التي لم بعد بريدتها وسيطاً في المفاوضات، منذ إعلان القدس عاصمة لإسرائيل.

ويسعى عباس إلى إطلاق مؤتمر دولي للسلام، ينتج عنه آلية دولية، تشارك فيها اللجنة الرباعية، بما في ذلك الولايات المتحدة، ودول أوروبية وعربية مكونة من 5 أو 7 دول تحت مظلة الأمم المتحدة، تدخل في صلب عملية سياسية مع الفلسطينيين والإسرائيليين، على غرار 5 زائد 1 التي وضعت الاتفاق النووي الإيراني، لكن أي خطوات عملية لم تتخذ.

وحاول عباس إقناع فرنسا بهذا الأمر، لكن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، غير متتبع للأمر، بخلاف سلفه فرانسوا هولاند الذي أطلق مؤتمرًا على مرحلتين في 2016 و 2017.

وفشل المؤتمر الفرنسي السابق في إحداث اختراق، بسبب معارضة الولايات المتحدة وإسرائيل له.

وأنه يعرف ما إذا كان كلفين سيطبق فكرة عباس أو لا سيبقى دائماً على قلبها.

ويفترض أن يلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بنظيره الأميركي دونالد ترامب، في قصر الإليزيه في 11 نوفمبر (تشرين الثاني)، في إطار «عشاء عمل» سريع، ويتوقع أن يعقد لقاء أكثر مطولاً في نهاية الشهر، خلال قمة مجموعة العشرين في الأرجنتين، التي تستضيفها بوينس آيريس في 30 نوفمبر و 1 ديسمبر (كانون الأول).

إصابة مستوطنين في إطلاق نار قرب رام الله «حماس» و«الجهاد» تدعون إلى المقاومة المسلحة في الضفة الغربية

إياها رداً طبيعياً على جرائم جيش الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين.

وعدت الحركة تصاعد عمليات المقاومة، لدليلاً على فشل سياسات الاعتقال والملاحقة التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية.

وقالت: «إن هذه العمليات، التي تتكامل مع مسيرات العودة المستمرة، تشكل وحدة في حالة الصمود والمجاهة ضد الاحتلال وضد إرهابه وعدوانه».

وباركت «حماس» عملية إطلاق النار على حافلة المستوطنين قرب رام الله، وكذلك فشل قوات الاحتلال في اعتقال المقاوم أشرف نعالوة، منذ عملية «بركان» بسلفت الشهر الماضي.

وقالت «حماس»: إن الشعب الفلسطيني في كل مدن الضفة، «يسطر، في هذه الأيام، ملاحم بطولية في مواجهة الاحتلال»، وشددت على أن المواجهات التي خاضتها جماهير نابلس وأنباط مخيم جنين ضد قوات الاحتلال، هي رسالة إلى قادة

مستوطنات محافظة رام الله. وأغلقت قوات الجيش الإسرائيلي الحواجز هناك، ونشرت وحدات في محيط مدينة البيرة، وبدأت بعمليات تمشيط بحثاً عن ملطقي النار في حي البالوع في المدينة القريبة.

وأنارت العملية مخاوف إسرائيلية من تصاعد نسق العمليات في الفترة الأخيرة، بعد قتل مهاجم فلسطيني إسرائيلي في المنطقة الصناعية «بركان» الشهر الماضي، وتنفيذ عمليات طعن أخرى لاحقاً.

وكان الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، قد أعلن عن إصابة مستوطنين كانا على متن حافلة تعرضت لإطلاق نار قرب رام الله.

وأوضح الناطق العسكري في بيان له، أنه جرى «إطلاق نار على حافلة بالقرب من حاجز فوكوس قرب رام الله»، وقال: إن اثنين من ركاب الحافلة، أصيبا بجروح طفيفة نتيجة شظايا. وإن قوات الجيش قامت بتمشيط المنطقة.

ويقع الحاجز عند مدخل مستوطنة بيت إيل، كبرى

مستوطنات الضفة الغربية، دعت حركتا حماس والجهاد الإسلامي إلى تبني خيار المقاومة المسلحة في الضفة الغربية في مواجهة المشروع الاستيطاني.

وقالت «حماس»: إن هذا الخيار «سيظل حاضراً بسواعد أبناء شعبنا»، وقالت «الجهاد»: إن هذا الخيار هو «رد طبيعي على جرائم المستوطنين».

وجاء موقفا «حماس» و«الجهاد»، بعد إصابة مستوطنين اثنين في هجوم قرب

المستوطنون يطالبون بتنياهو بالتخلص من المراقبين الدوليين في الخليل



عائلات يهودية خلال احتفال ديني في مدينة الخليل (أ.ف.ب)

حريات الفلسطينيين، ويعتد جو من الهدوء لدى سكان الخليل الفلسطينيين. وقد بدأ المستوطنون نشاطهم للتخلص من هذه القوة، حال اكتشافهم أن موعد انتهاء عملها هو شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. فتوجهوا إلى أكثر من جهة حكومية، في مقدمتها نتنياهو، بوصفه رئيساً للحكومة ووزيراً للخارجية. وقد توجهت حوثوبيلي بهذا الشأن إلى نتنياهو، قائلة: «إن وجود مراقبي قوة TIPH في الخليل، يسبب ضرراً كبيراً لجنود الجيش الإسرائيلي وسكان المستوطنة اليهودية في الخليل، ويتعارض مع المصالح العليا للدولة». وقد رد نتنياهو بأنه سيفحص الموضوع، وتوجه النائب يوغيف إلى نتنياهو قائلاً: «إن هذه القوة تقوم بمهمة واحدة فقط هي أن تثبت أن اليهود سيؤتون ومعتدون».

ويعتقدون أن احتلال خالها بإطلاق الرصاص صلاحيات محدودة، تقتصر على «مراقبة وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان والخروقات التي تحدث للاتفاقيات الخاصة بالمدنية».

وإيطاليا، والنرويج، والسويد، وسويسرا، وتركيا، وجمارسون ولجنة الخليل المشتركة، التي تضم الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وترسلها إلى حكومات دولها الست المشاركة، وهي تستخدم داخلياً

انفجرت صدامات عنيفة قام جنود الاحتلال خلالها بإطلاق الرصاص صلاحيات محدودة، تقتصر على «مراقبة وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان والخروقات التي تحدث للاتفاقيات الخاصة بالمدنية».

انفجرت صدامات عنيفة قام جنود الاحتلال خلالها بإطلاق الرصاص صلاحيات محدودة، تقتصر على «مراقبة وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان والخروقات التي تحدث للاتفاقيات الخاصة بالمدنية».

غالبية يهود الولايات المتحدة تؤيد دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية

مخاوف داخل المجتمع اليهودي من سياسات ترمب، خصوصاً ترويجه لكرهية الأجنبي وتفقو القومية البيضاء، فهي تشكل خطراً حقيقياً على اليهود والولايات في أنحاء الولايات المتحدة. لذلك فإن يهود الولايات المتحدة قلقون من الاتجاه الذي يسلكه ترمب وتشجيعه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في دعم الاستيطان. فهذه السياسة تعرض مستقبل إسرائيل كوطن قومي وديمقراطي للشعب اليهودي للخطر». وختتم: «اليهود سيسمرون بتأييد حل الدولتين، ويتطلعون إلى قيادة أميركية تعمل لإعادة الجانبين إلى طريق المفاوضات والسلام».

في المائة منهم الاتفاق النووي مع إيران، ويعارض 67 في المائة من اليهود قرار ترمب الانسحاب من الاتفاق.

وقال معدو الاستطلاع إن «النتائج تدل على أن إدارة الرئيس ترمب، لا تحظى بشعبية كبيرة لدى اليهود الأميركيين الذين بقوا مؤيدين للحزب الديمقراطي». وأضافوا، في بيان نشر حول النتائج: «نعلمنا الخارجية الأميركية للرئيس ترمب، التي بدأت من الانسحاب من الاتفاق النووي، وترك حل الدولتين، وتدمير العلاقات الدبلوماسية مع السلطة الفلسطينية، وتجاوزها: «هناك

إسرائيل، كشف الاستطلاع أن 65 في المائة من يهود الولايات المتحدة، يشعرون بارتباط عاطفي مع إسرائيل، لكن فقط 4 في المائة منهم يعتبرون إسرائيل أحد المواضيع المركزية لقراراتهم بمن يصوتون في الانتخابات. وأظهر الاستطلاع أن أكثر المواضيع التي تهتمهم وتؤثر في تصويتهم، هي التأمين الصحي (43 في المائة) وحوادث إطلاق النار المتكررة (28 في المائة).

وجاء في الاستطلاع أن الأغلبية الساحقة من يهود الولايات المتحدة (84 في المائة) يؤمنون أنه من الممكن أن تكون ناقداً لسياسة الحكومة الإسرائيلية، وأن تبقى مؤيداً ومتعاطفاً مع إسرائيل. ويؤيد 71

عن البناء في المستوطنات النائية خارج الكتل الاستيطانية. وتكشف نتائج الاستطلاع التي أجريت في يوم الانتخابات الأميركية، أن هناك معارضة كبيرة بين يهود الولايات المتحدة لنهج الرئيس ترمب في إدارة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ومسألة الاتفاق النووي مع إيران. ووفقاً لنتائج الاستطلاع، الذي أجري على عينة من ألف ومائة ناخب يهودي، فإن 75 في المائة من يهود الولايات المتحدة يعارضون ترمب وسياسته، و76 في المائة منهم صوتوا لصالح المرشحين الديموقراطيين في الانتخابات النصفية.

وبخصوص العلاقات مع

عامي، الذي قام بزيارة إسرائيل، فإن 75 في المائة من اليهود الأميركيين يعتقدون أن على الإدارة الأميركية أن تؤدي دوراً فعالاً، يساعد الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني على الوصول إلى تسوية، فيما قال 50 في المائة، إنهم يؤيدون أن يتضمن هذا التدخل أيضاً، ضغط أميركي على إسرائيل، لتقديم التنازلات الضرورية للتوصل إلى هذا السلام. ودلت النتائج أيضاً على أن 76 في المائة من يهود الولايات المتحدة، يعارضون البناء في المستوطنات. ويعتقد 27 في المائة منهم أن على إسرائيل أن تتوقف تماماً عن البناء في المستوطنات، فيما يعتقد 49 في المائة منهم أن على إسرائيل التوقف

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

«فنان» في الاحتفاظ بالكرسي ويخشى أبسط الأخطاء

نتنياهو يسعى إلى البقاء في رئاسة الحكومة لأطول مدة في تاريخ إسرائيل

تابع: «منافسي على رئاسة الليكود ينشرون بين الناس، إشاعات تقول إن لديهم شريط فيديو يوثق خيانتني ليهود دون بشرته حتى لا أأنتخب رئيساً لليكود. وما أنا أظهر وزوجتي أمامكم واعتذر لها بشدة، وأقول لهم إنهم فالشون».

كان منافسه يومها ديفيد ليفي، والتصقت التهمة به. وسقط في الانتخابات الداخلية. وخرج من الليكود وأنهى حياته السياسية. وبقي نتنياهو على رأس الليكود. وأدار حملة تحريض دعوي على رئيس الحكومة إسحق رابين، انتهت باغتياله. وفاز نتنياهو برئاسة الحكومة لأول مرة. وقد خسرت الحكم بعد ثلاث سنوات لصالح إيهود باراك، لأنه عرقل مفاوضات السلام. إلا أنه عاد في سنة 2009 إلى رئاسة الحكومة، بعدما تم توجيه لائحة اتهام لرئيس الحكومة إيهود أولمرت

الرهنه على أنه غير متامر. هذه الطريقة ليست جديدة على نتنياهو بل هي قديمة جداً. في سنة 1993، وهي المرة الأولى التي دخل فيها المعركة على رئاسة الحكومة، ظهر نتنياهو بشكل درامي على التلفزيون وهو يمسك بيد زوجته

أعلن غير مرة، أنه سيسعى إلى هذا المنصب فقط بعد عهد نتنياهو. بل اعتزل نتنياهو في مطلع خمس سنوات، لكي يبعد أي شكوك حوله. وتزوج صبية وأنجب طفلين، القومي، أي إنه قصد أن يريح نتنياهو تماماً. بيد أن هذا كله لم يطمئن نتنياهو، فأصر على التعامل معه كخصم من طرف واحد. وعندما بدأ ساعر يخطط للعودة إلى الحياة الحزبية تمهيداً للترشح لعضوية الكنيست في الانتخابات المبعدة، وبدأ يتحرك بين الجمهور ويسعد التأييد، قرر نتنياهو أن يحطمه. ف«كشف المؤامرة» علناً على الملا وأرسل رجاله في الكنيست لتعديل القانون. وبدلاً من الانشغال في العودة إلى الكنيست، صار ساعر في خندق الدفاع عن النفس، يحاول أمام جمهور الليكود الدفاع عن نفسه

نائب آخر من نفس الحزب، إذ كان هناك من سبب يجعله يفعل ذلك. وقد أعلن نتنياهو في مطلع الأسبوع، أن هناك مؤامرة يتم نسجها بين وزير سابق في حزب الليكود، وهو حزب نتنياهو نفسه، لكي تمتد الإطاحة بنتنياهو، حتى لو فاز بأكثريه.

وقصد نتنياهو بذلك وزير التعليم الأسبق، فدعون ساعر. وقصد أيضاً رئيس الدولة الحالي، رؤوبين رفلين. وبدأ أنه يخشى من السيناريو التالي: الليكود بقيادة نتنياهو يفوز بأكبر عدد من النواب، لكن رئيس الدولة لا يكلفه بتشكيل الحكومة، بحجة أن هناك لوائح اتهام موجهة ضده في قضايا فساد. ويلقي بالهمة على تدعون ساعر. ساعر نفسه صدم من الاتهام المباشر له. إنه لا يخفي بالطبع، نواياه لم يصبح رئيس حكومة، ولكنه

حتى الذين لا يحبون رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وهم كثر، يعرفون بأنه «فنان» في الحفاظ على كرسي رئاسة الحكومة. فقد أصبح اليوم، ثاني رئيس حكومة من حيث مدة حكمه بعد مؤسس إسرائيل، ديفيد بن غوريون. وفي يوليو (تموز) المقبل، سيتجاوز بن غوريون ليصبح رئيس الحكومة صاحب أطول فترة في منصبه. فإذا كان الرئيس المؤسس قد أمضى 13 سنة و 127 يوماً، فقد أمضى نتنياهو حتى الآن، 12 سنة و 239 يوماً في رئاسة الحكومة. وسوف يطرح ديفيد عمسالم، رئيس كتل الائتلاف الحكومي وأحد رجالات نتنياهو المخضين، مشروع قانون جديد على الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) الأسبوع المقبل، هدفه ضمان أن يبقى نتنياهو رئيساً للحكومة لدورة إضافية. والمشروع عبارة عن تعديل لقانون رئاسة الحكومة الحالي، الذي يمنح رئيس الدولة صلاحية تكليف عضو في الكنيست بتشكيل الحكومة. حسب هذا القانون، يكلف رئيس الدولة بالهمة، عضو الكنيست الذي يتراش الكتل البرلمانية التي تفوز بأكبر عدد من المقاعد. ولكن هناك حيزاً من حرية الاختيار عند رئيس الدولة. فهو يستطيع أن يكلف عضو الكنيست الذي يوصي به عدد أكبر من النواب. وهو يستطيع أن يلقي بالهمة على

تليل إيزاري

تل أبيب: نظير مجلي

اللاعيب التي يديرها ويوقع فيها خصومه الواحد تلو الآخر، يجعله في نظر كثيرين، «سوبر ستار» وليس مجرد رئيس حكومة. وهو بالنماسة، لا يحتاج للحصول على أكثرية الأصوات. يكفيه الحصول على رئيسا للحكومة، بل ويخطط لأن يمضي أطول وقت فيها ويسجل سابقة، أنه يحمل الرقم القياسي بين رؤساء حكومة إسرائيل. ليس هذا فحسب، وإنما نشير كل استطلاعات الرأي إلى أن الجمهور في إسرائيل يعطي نتنياهو علامات فشل وسقوط في مختلف المجالات من حيث إدارة الحكم، ومع ذلك، فعندما يسألونهم أي رئيس حكومة تختارون، لا يجدون سوى نتنياهو. صحيح أن غالبية هؤلاء الذين يرونه سيئاً يجدون أن منافسه أسوأ منه، إلا أن هناك أيضاً شيئاً ما يجذبهم فيه. فهو يبد روح القوة والفرطة»، حلفائه في الائتلاف الحكومي، وخسر حزب المستوطنين يومها 4 مقاعد، وحزب ليبرمان مقعداً وحزب شاس الديني مقعداً آخر.

فهذه النسبة توفر له 30 مقعداً، وعنده 35 - 37 مقعداً آخر من أحزاب اليمين والمتدينين، ويكفيه هذا لتشكيل حكومة أكثرية قوية (مجموع النواب في الكنيست 120).

هذه هي مواهبه القيادية الأهم. وإذا لم يحكر موعد الانتخابات المقبلة، المقرر في نوفمبر (تشرين الثاني) سنة 2019، فإنه سيتم في يوليو المقبل، فترة من 13 سنة و 127 يوماً، مثل بن غوريون وأكثر، ويصبح رئيس الحكومة صاحب أطول مدة في الحكم في إسرائيل.

رؤساء حكومات إسرائيل

ليفى أشكول، الذي قاد حزب 1967 بقي في الحكم ساساً أطول مدة: 5 سنوات و 245 يوماً، من 1964 وحتى 1969. تلييه فولدا مثير: 5 سنوات و 78 يوماً (من 1969 - 1974). تم إرنيل شارون: 5 سنوات و 38 يوماً (من 2003 وحتى 2006). إذ دخل في غيبوبة حتى الموت، ثم إيهود أولمرت: سنتين و 351 يوماً (2006 - 2009)، تلييه شمعون بيرس سنتين و 262 يوماً (فيما بعد أنتخب رئيساً للدولة لسبع سنوات).

وهناك رئيس حكومة خدم سنة و 281 يوماً هو موشيه شيريت، وذلك في 1954 وحتى 1955، وكذلك إيهود باراك، سنة و 244 يوماً (1999 - 2001).

الحكومة عندما توفي ليفي أشكول، في 26 فبراير (شباط) 1969، وبقي ألون رئيساً للحكومة 19 يوماً فقط لتنتخب بعده فولدا مثير.

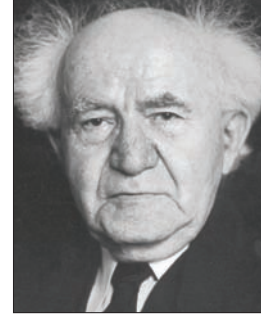
ويعتبر نتنياهو صاحب أطول مدة في الحكم، إذ يصل إلى 12 سنة و 239 يوماً. يليه إسحق شير الذي حكم ست سنوات و 241 يوماً على فترتين (من 1983 - 1984) و(1986 - 1992). يليه إسحق رابين 6 سنوات و 130 يوماً، وهو أيضاً حكم على مرحلتين من 1974 إلى 1977 ومن 1992 حتى اغتياله في 1995. ثم مناحم بيجن 6 سنوات و 112 يوماً، من سنة 1977 وحتى سنة 1983 عندما دخل حالة اكتئاب وترك المنصب.

بنيامين نتنياهو هو رئيس الحكومة الإسرائيلية الثالث عشر، من حيث الترتيب الزمني، والثاني من حيث طول المدة في الحكم. رئيس الوزراء الأول، ديفيد بن غوريون، الذي يعتبر القائد المؤسس للدولة العبرية، خدم أطول مدة، على مرحلتين: الأولى منذ تأسيس إسرائيل في 14 مايو (أيار) 1948 وحتى 26 يناير (كانون الثاني) 1954، والثانية من 7 يناير (كانون الثاني) 1958 وحتى 26 يونيو (حزيران) 1963، ومجموع المرحلتين هو 13 سنة و 127 يوماً.

أما رئيس الوزراء الذي حكم أصغر مدة في إسرائيل فهو يغال ألون، الذي كان نائباً لرئيس

إسحاق رابين

ديفيد بن غوريون



إسحق رابين

ديفيد بن غوريون

«حزب الله» يعتبر الكرة في ملعب رئيس الحكومة المكلف

لقاءات سنوية في دار الفتوى... والمشوق يؤكد أن الحريري لن يعتذر

بيروت، الشرق الأوسط،

لم يخزق جمود المساعي الخاصة بتأليف الحكومة اللبنانية إلا اللقاءات التي عقدت في دار الفتوى، ولا سيما الزيارة التي قام بها نواب «سنة 8 آذار» بعدما كانوا قد انتقدوا ما وصفوه بـ«الاستخدام المراجعي» الدينية طرفاً في مسألة سياسية. وفي وقت تمنى مفتي الجمهورية عبد اللطيف دريان على الجميع «بذل أقصى ما لديهم لتسهيل ولادة الحكومة»، جدد «حزب الله» على لسان نائب أمينه العام الشيخ نعيم قاسم تمسكه بتمثيل «النواب السنة» رامياً الكرة في ملعب رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري.

وسجلت أمس كذلك زيارة وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال نهاد المشنوق إلى دار الفتوى، حيث أكد أن الحريري لن يعتذر وسيشكل الحكومة. وقال: «لا نحن نقبل ولا هو في وارد الاعتذار على الإطلاق، هو مكلف وهذا حقّه في الدستور، وسيشكل خلال أيام أو أسابيع، وحكومات كثيرة أخذت شهوراً طويلة في ظروف أفضل، مع الرئيس تمام سلام أخذت عاماً كاملاً لتتشكل، ومع الرئيس نجيب ميقاتي أخذت 11 شهراً، ولا يوجد في جونا السياسي أو بيتنا من يقبل اعتذاره أو بين القوى السياسية من يسعى إليه».

وحول عقدة تمثيل «سنة 8 آذار»، قال: «بعض الزملاء النواب استعملوا الباب الخطأ، ودخلوا من باب خارجي وليس من الباب الداخلي، وليس هو المدخل المناسب»، وطالب «بالتعامل بهدوء وحكمة، وحتى لو احتاجت المسألة إلى أسابيع» مؤكداً «أن الحكومة ستتشكل بالمعايير الوطنية التي يراها الرئيس الحريري، وقاعدتها الفهم والحول مع الجميع، وليس توزيع الجيع». وأعاد المكتب الإعلامي في دار الفتوى، بيان «مفتي الجمهورية استمع من اللقاء التشاوري (سنة 8 آذار)، إلى وجهة نظرهم وأرسلهم حول



المفتي عبد اللطيف دريان مجتمعاً مع النواب من «سنة 8 آذار» (الشرق الأوسط)

المستجدات على الساحة اللبنانية ومطالبتهم بالتوزيع في الحكومة العتيدة، شارحين له أن تحركهم يأتي في إطار التشاور والتواصل وتخفيف الاحتقان السياسي، وبخاصة في الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن».

وكان لافتاً غياب النائب فيصل كرامي عن الوفد الذي ضم النواب عبد الرحيم مراد وقاسم هاشم وعدنان طرابلسي والوليد سكرية. وأكد المفتي في اللقاء، أن «دار الفتوى أبوابها مفتوحة لجميع اللبنانيين ولا تفرق بينهم، بل تعزز وحدتهم وتضامنهم وتلاقيهم وحوارهم ونبذ الخلاف والتباين فيما بينهم فمصلحة الوطن فوق الجميع»، أملاً «أن تشكل الحكومة بدعم جميع القوى والقيادات السياسية في لبنان وهناك مجلس نيابي منتخب من مهامه التشريع ومحاسبة الحكومة على أفعالها، وهنا يكون التكامل في العمل بين من هم داخل الحكومة ومن هم في

المجلس النيابي، وبالنتيجة الجميع يكون مشاركاً في خدمة الوطن»، متمنياً على الجميع «بذل أقصى ما لديهم لتسهيل ولادة الحكومة؛ لأنهم من نسج هذا المجتمع اللبناني الذي يساهم حكومة وطنية تنهض بالوطن وبالمواطن». وبعد اللقاء، قال النائب قاسم هاشم، باسم الوفد: «هو لقاء تشاوري للمناخ على دور هذه الدار الجامعة في كل المناسبات وفي كل الأزمات، وأياً تكن هذه التحديات فإننا دائماً متكاملون لما فيه المصلحة الوطنية العليا». وكانت «العقدة السنوية» والجلسات التشريعية حاضرة في لقاء نائب رئيس مجلس النواب إليي الفرزلي رئيس البرلمان نبيه بري. وقال الفرزلي «ناقشنا مسألة الحكومة والإشكال الذي تعيشه اليوم عملية تأليفها الذي يرى دولة الرئيس بري أنه حاجة ملحة جداً لمصلحة البلاد العليا في أسرع وقت، ويومئيد قبل الغد».

وتوجّه الفرزلي بشكل خاص إلى وزير الخارجية جبران باسيل، داعياً إياه للتفكير لحل الأزمة، قائلاً: «توجه ببناء باسيل ليقوم كزعيم كتلة برلمانية بتحريك مباشر يساهم المساهمة الفعالة، إن لم تكن الحاسمة، في حل عقدة وإشكال تأليف هذه الحكومة، ووضع البلد على الطريق الذي يجب أن يوضع فيه». وفي المقابل، رأى النائب في حزب «القوات اللبنانية» فادي سعد، أن البلد «أمام أزمة مفتوحة ولا يمكن معرفة كم ستطول مدة تشكيل الحكومة الجديدة، معتبراً أن «عقدة تمثيل السنة المستقلين كانت ورقة مخدأة منذ البداية إلا أن هناك عقداً كثيرة لها علاقة بالثلاث المحطّل وما يحصل إقليمياً بالإضافة إلى العقوبات الأميركية على حزب الله». وفي الإطار نفسه، وبعدما كانت وكالة «رويترز» نقلت عن مصدر قياسي في «حزب الله» قوله: إن كرة

حل العقدة السنوية في ملعب رئيس الجمهورية ميشال عون الذي عليه إيجاب الحل، عاد ورعى نائب أمين عام الحزب الشيخ نعيم قاسم الكرة في ملعب رئيس الحكومة قائلاً: «إن باستطاعة الحريري أن يدور الزوايا، وأن يصل إلى حل معقول ومناسب، وأن يتحمل اللقاء التشاوري بحسب مطلبه». وقال: «اللقاء التشاوري يطالب بحقه، و«حزب الله» يدعمه في حقه، لسنا نحن الذين نطالب بأن يكون له نائب أو وزير، لكن لأنهم محقون نحن معهم ونؤيدهم، كما دعمنا ودعمنا دائماً حلفاءنا في مطالبهم المحقة، وكما سئل (حزب الله) ما اتفق عليه الأطراف لمصلحة حكومة الوحدة الوطنية من دون النظر إلى الخلافات السياسية بيننا وبين بعض الأطراف في هذه الحكومة؛ لأننا نعتبر أن مصلحة البلد أن يجتمع الجميع، كذلك نرى أن تشكيل الحكومة على أساس الوحدة الوطنية أمر ضروري».

عون: الجهد ينصب على تطوير الاقتصاد ونرحب بالاستثمار في جميع القطاعات

بيروت، الشرق الأوسط،

«عدم انتظار الحل السياسي من أجل تحقيق العودة الآمنة»، وقال: «أصبحنا اليوم في وضع حرج، لأن الخدمات الاجتماعية التي نقدمها للنازحين هي جزء من المساعدات الدولية غير الكافية لتغطية حاجاتهم. لذلك لدينا مشكلات اجتماعية في المدارس والمستشفيات، تضاف إلى ارتفاع كبير في نسبة البطالة التي تتسبب بها اليد العاملة السورية، وكذلك ارتفاع نسب الجرائم المرتكبة فوق الأراضي اللبنانية وضد اللبنانيين بنسبة 30%».

وأسل الرئيس عون في «مساعدته بريطانيا في إعادة النازحين إلى بلادهم، خصوصاً أن الوضع الأمني الحالي في سوريا يسمح لهم بالعودة الآمنة، حيث بالإمكان في هذه الحال تقديم المساعدة لهم في بلادهم وتجنّبهم أكثر على العودة إليها». ودعا بريطانيا إلى «مواصلة مساعدتها الأمنية للبنان»، وقال: «قد يكون أمراً جيداً ذلك أن تقدموا لنا مساعدات في مجالات أخرى، خصوصاً على الصعيد الاقتصادي وفي مجال الاستثمار».

وشكر جابر الرئيس عون على استقباله الوفد، كاشفاً عن قيام سفير لبنان في لندن رامي مرتضى، بالعمل على تحضير مؤتمر اقتصادي لبناني الشهر المقبل في بريطانيا. من جهته، ثمن النائب البريطاني هازب «علاقات الصداقة اللبنانية - البريطانية»، مشيراً إلى أن «الهدف من الزيارة هو استكشاف ما يمكن فعله من أجل دعم لبنان، والبناء على العمل المنجز الذي تحقق على مختلف الأصعدة وفي إطار العديد من الوزارات البريطانية، من أجل تطوير العلاقة بين البلدين إلى حدّها الأقصى وتحقيق المزيد من التنمية الاقتصادية للبنان، مع الحرص على الحفاظ على علاقات سياسية ودبلوماسية ممتازة».

قال الرئيس اللبناني ميشال عون، إن الجهد سينصب على تطوير الوضع الاقتصادي في لبنان الذي يربح بالاستثمار في كل القطاعات»، مجدداً دعوته إلى عدم انتظار الحل السياسي من أجل تحقيق عودة النازحين الآمنة.

جاءت مواقف عون خلال استقباله، أمس، في قصر بعبدا، وفداً من «مجموعة الصداقة مع لبنان» في مجلسي العموم والوردات البريطانيين برئاسة رئيس «الجنة الصداقة مع لبنان» في البرلمان البريطاني الوزير السابق والنائب جون هايز، في حضور النائب ياسين جابر. وشدد عون على أن «البنان بلد مفتوح اقتصادياً على البلدان الشقيقة والصديقة، وهو يرحب بالاستثمار فيه في كل القطاعات، لا سيما التنقيب عن النفط والغاز خصوصاً بعد صدور قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص»، وقال إنه «بعدما تحقق الاستقرار الأمني في لبنان، فإن الجهد سينصب على تطوير الوضع الاقتصادي الذي تأثر سلباً بالحروب التي دارت حوله وقطعت عن التواصل عن المنطقة الحيوية التي تمتد إلى جميع الدول العربية».

وتوجه بالاشكر إلى «الحكومة البريطانية على مساعدتها الجيش اللبناني في بناء أبراج عسكرية على الحدود الشرقية، سهّلت عملية مراقبة أي تسلل إلى الأراضي اللبنانية وساعدت كثيراً خلال الحرب ضد الإرهاب والقضاء في ما بعد على ضلاليه النائمة». واعتبر رئيس الجمهورية أن «تقديم المجتمع الدولي المساعدات للنازحين السوريين بعد عودتهم إلى بلادهم، يشجعهم أكثر على العودة إليها»، مجدداً دعوته إلى

خبراء يبيّنون يطالبون بملاحقة البلديات المتورطة

إغلاق 79 مصنعاً شرق لبنان تساهم في تلويث نهر الليطاني

بيروت، بولا أستيح

الوطنية لنهر الليطاني»، إلى «قناة ضخمة للصرف الصحي» لا يزال يشهد تعديلات هائلة عليه، مما يؤدي إلى تفاقم أعداد مرضى السرطان في البلدات والقرى المحيطة به بشكل غير مسوق. وتصدّر لبنان مؤخرًا لائحة دول غرب آسيا في عدد الإصابات بمرض السرطان قياساً بعدد السكان. وأفاد تقرير صدر في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي عن منظمة الصحة العالمية بأن هناك أكثر من 17 ألف إصابة جديدة في عام 2018، و242 مصاباً بالسرطان

بين كل 100 ألف لبناني. ويعبر نهر الليطاني 20 في المائة من الأراضي اللبنانية، بمسافة 170 كيلومتراً، انطلاقاً من البقاع شرق البلاد، وصولاً إلى البحر المتوسط في جنوبها. ولم تنعم النجيبات التي وجهتها الوزارات المعنية و«مصلحة الليطاني» لمئات المصانع التي تتعدى على النهر، ولا حتى الإخبار الذي تقدمت به المصلحة للنجيبات العامة المالية نهاية الشهر الماضي بوقف هذه التعديلات، مما دفع وزارة الصناعة إلى الإعلان أمس عن إغلاق 79 مصنعاً غير مرخص

له من أصل 117 ووجهت إليها قرارات للتقدم بتعليقات تسوية أوضاعها، «وتساهم بالتلويث البيئي عامة، وبتلويث نهر الليطاني خصوصاً». وعُد مدير عام «المصلحة الوطنية لنهر الليطاني» الدكتور سامي علوية، أن خطوة وزارة الصناعة «تأتي في الاتجاه الصحيح إذا اقترن قرار الإغلاق بإغلاق الفعلي»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «هناك أكثر من 600 مؤسسة غير مرخصة، بين مؤسسة صناعية ومؤسسة مصنعة، تقضي مقاربتها وإغلاقها»، موضحاً

أن «هناك مؤسسات مرخصاً لها أيضا تلوث النهر يومياً المطلوب إقفالها لا إهمالها»، وحث علوية على «تطبيق الأحكام المتعلقة بالرقابة على المؤسسات الصناعية، وإخضاعها للرقابة الدورية، كما يقضي القانون والمراسيم المتعلقة بالمؤسسات الصحية»، كما دعا إلى «تمكين البلديات والمحافظين لإجراء الرقابة واتخاذ الإجراءات بحق المؤسسات الصناعية كما جاء في استشارة هيئة الاستشارات والتشريع في وزارة العدل».

وفي الإخبار الذي تقدمت به «مصلحة الليطاني» أشارت إلى مخيمات للنازحين السوريين تم إنشاؤها على ضفاف النهر، «ما جعله مصرفاً للصرف الصحي ومكباً للنفايات، خاصة في ظل إقدام المتعهدين المكلفين بنقل مياه الصرف الصحي بواسطة الصهاريج من المخيمات، على تصريفها في النهر مباشرة». ووصف الدكتور علي يعقوب، المختص في هندسة تكنولوجيا البيئة، ما يحصل في «الليطاني»

بـ«الكارثة البيئية» مما أدى إلى مستويات هائلة من أمراض حوش الراجعة الواقعة على ضفاف النهر؛ حيث تم تسجيل إصابة 45 شخصاً بمرض السرطان. وعُد يعقوب في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن الدولة اللبنانية «وصلت متأخرة إلى النهر الذي تحول بؤرة للنفايات والصرف الصحي»، مشيراً إلى «وجود نحو 720 مصنعاً غير قانوني في المنطقة، و فقط ما بين 70 و80 مصنعاً مرخصاً له».

دفعة جديدة من اللاجئين تغادر لبنان... على نفقتهم الخاصة

دفعة جديدة من النازحين، وقال رئيس رابطة العمال السوريين مصطفى منصور إن «عملية العودة متواصلة بالتنسيق مع الأمن العام لعودة جميع النازحين إلى وطنهم»، مشيراً إلى أن «كثيراً من هؤلاء يعودون على نفقتهم الخاصة، خصوصاً بعد الذي تشهده سوريا من استقرار وإعادة إعمار»، أملا في إزالة بعض العقبات لعودة جميع النازحين. وناطلقت حافظنا الجنوب نحو حاصبيا بمواكبة من الأمن العام والجيش و«الصليب الأحمر» متجهة إلى سوريا عبر معبر المصنع لبتون العائدون عبر بلداتهم في درعا والشام وحمص، بحسب الوكالة الوطنية.

عائلة سورية تنتظر إتمام إجراءات العودة (الوكالة الوطنية للإعلام)

إسعاف وعبادات متقلبة تابعة لـ«الصليب الأحمر» اللبناني. وكذلك غادرت صور والنبطية، في جنوب لبنان،

غادر عشرات اللاجئين السوريين لبنان إلى بلداتهم في سوريا في دفعة جديدة من عمليات العودة التي ينظمها الأمن العام اللبناني، مع متابعة مفوضية شؤون اللاجئين. وحددت مراكز تجمع للاجئين في مناطق لبنانية عدة من بيروت إلى الجنوب والبقاع حيث انطلقوا باتجاه الحدود اللبنانية لتلقهم في حفلات سورية. وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أن 53 نازحاً سورياً من أصل 78 غادروا باحة المدينة الرياضية في بيروت عبر حافظين سوريين، فيما غادرت الدفعة الثامنة من اللاجئين الذين قدر عددهم بـ80 نازحاً من عرسال في

«أبو عمر» قتي في الـ 15 يعيل «عائلته» ولا يريد العودة إلى سوريا

صباحات الشام وطمانينة سوريا، ومجانبة الطباية والتعليم. حالياً، يتبع الأمن العام اللبناني آلية لتسهيل عودة النازحين عنونها الكبير «العودة الطوعية»، بمعنى تسهيل عودة أي نازح راغب بالعودة إلى بلاده، ويقول مدير عيقي لـ«الشرق الأوسط»: «إن عدد السوريين الذين عادوا إلى بلادهم منذ أن بدأ الأمن العام اللبناني في تنفيذ برنامج العودة الطوعية، أي منذ شهر يونيو (حزيران) الفائت حتى الآن، تخطى الثمانين ألفاً من المجموع العام للسوريين الذين يبلغ تعدادهم نحو مليون و400 ألف نازح».

في الوجه الآخر للمعاناة، الألاف ممن عادوا وآخرون كثر ينظفون ملامسة تراب الوطن، كما يقول من التقهّم «الشرق الأوسط». «خاله» ابن الثلاثين ربيعاً، قدم إلى لبنان منذ بدأت الأزمة السورية، «كوتني والحرب وأنا بعيد من نارها - يقول - أدلّتنا يوميات البحث عن عمل نحن المتعلمين. أدلّتنا أسعار الإيجار خصوصاً في المدن، لا تحميها إلا أسماء بلداننا، وأنا وعائلتي عائدون اليوم». بجانب خالد تقف «أم داليا» في أحد مراكز الأمن العام المخصصة للتجمع تمهيداً للعودة. السيدة الستينية تستذكر

الورد ذهبن إلى المدرسة و«الرجل» الصغير يعينهن مادياً. يليقونه «أبو عمر» لتحمله مسؤوليات رب أسرة وهو الأصغر بين أفرادها. أبوه أصيب في سوريا بقدمه ويعجز عن العمل، ووالدته تهتم بشؤون المنزل ذي النوافذ المكسوة بقطع النايلون ليس إلا. نسأل العائلة هذه: ما فوكم في العودة الطوعية؟ فياتي الجواب: «لا ضمانات أمنية كافية». يابى الوالد الإدلاء بتوضيحات. لا هو مع النظام ولا مع معارضيه. لا هو مع العودة ولا مع البقاء في لبنان. تتشابه حاله وحال من قد لا يكترون بالعودة «في الظروف الراهنة... إنما لا يشكون هم كل الصورة».

بيروت، خلدون زين الدين ييدا «أبو عمر» يومه مع صلاة الجهر. لا مجال عنده لأي تردد أو كسل أمام مهام تكبر سنه. هو لم يتجاوز الخمس عشرة سنة. أبعدته ظروف الحروب في سوريا عن مقاعد الدراسة. فرقة عن أبناء جيله وعن أولوياته الطفولية وهوأياته. لزح «أبو عمر» إلى لبنان، ليبدأ وعائلته قصة معاناة يومية مع توزيع عبوات المياه على المجال التجارية الصغيرة في البقاع اللبناني. دراجته النارية العجبة رفيقة يومياته وكثير مهامه. لا ينسى أخواته رغم كل شيء. أربع جميلات بعمر

مسؤول في إدارة ترمب لـ التنسيق الهلوسط : ملتزمون أمن حلفائنا في «ناتو»

تأهب أميركي - تركي لـ «ترتيبات ما بين النهرين» شمال سوريا



مقاتلون أكراد في «قوات سوريا الديمقراطية» في عين العرب (كوباني) خلال تشييع زميل لهم أول من أمس (أ.ف.ب)

الرهاب، لكنها لم تصل إلى حد تلبية جميع المتطلبات بانتظار نتائج المفاوضات. وأفاد «المُرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن قفدين فرنسيًا وأميركيًا زارا منطقة عين عيسى في ريف الرقة والدمشق، لبحث مستقبل اجتماعاً بقيادة «قوات سوريا الديمقراطية» لبحث مستقبل ومصير شرق الفرات. وقال: «من المرتقب أن يخرج الطرفان بنجاحات جديدة، حول المحطة الواقعة في الشريط الحدودي ما

بين نهر دجلة والفرات». وسالت «الشرق الأوسط» مسؤولاً أميركيًا، ما إذا كانت واشنطن وأنقرة تتحان في خريطة طريق في تل أبيض على الحدود، وستستمر في العمل مع تركيا لتناول مخاوفها في الوقت ذاته الذي تشدد على الحاجة إلى الاستقرار في شمال شرقي سوريا لضمان الهزيمة الكاملة لـ«داعش».

مع تركيا لتناول مخاوفها الأمنية. وتستحق مخاوف تركيا المتعلقة بأمن شرق الفرات عقد مناقشة تفصيلية وجادة بيننا، مثلما يليق بحلفين مقربين. «وحدات الحماية» قرب الحدود، خصوصاً أن عائلات المقاتلين من هناك. وأوضح المسؤول الأميركي، أمس، رداً على أسئلة عبر البريد الإلكتروني: «الحملة ضد (داعش) لم تنته بعد، ولا يزال القتال صعباً للغاية. وتعمل قوات التحالف بصورة وثيقة مع (قوات سوريا الديمقراطية) التي

تشن عمليات هجوم ضد (داعش) في قلب وادي نهر الفرات. ولا تزال (قوات سوريا الديمقراطية) شريكاً ملتزماً في مواجهة (داعش)، ولا نزال من جانبنا ملتزمين بالعمل ضد (داعش)، كما أننا ملتزمون بالعمل مع (قوات سوريا الديمقراطية) لضمان هزيمة كاملة لـ«داعش»». وربما يكون أحد الاحتمالات المتوقعة إقامة شريط أمني على طول الحدود يتم فيه إبعاد «الوحدات» وتسيير دوريات بين عرب «قوات سوريا الديمقراطية» والتحالف الدولي لتلبية متطلبات تركيا وسط جهود عربية لردم الفجوة بين الحكون العربي والأردن في الجزيرة بعد تحريرها من «داعش»، خصوصاً بعدما ظهر نوتر هناك بعد اعتبال لنشبر فيصل الهويدي، شيخ عشيرة الغفادرة، كبرى عشائر الرقة الجمعة الماضي.

في شمال شرقي سوريا كافياً لتحقيق ذلك، وإلى أي مدى يمكن للجيش الأميركي المضي في الاستجابة لأي اختبار إيراني في مواجهة قوات أميركية في شمال شرقي سوريا؟ أجاب المسؤول: «تتمثل مهمة القوات العسكرية الأميركية في سوريا في ضمان إنزال هزيمة كاملة بتنظيم داعش. كما تعتمد الولايات المتحدة أيضاً على استفال الكثير من عناصر القوة الوطنية لتحقيق هدفين استراتيجيين إضافيين على الدرجة ذاتها من الأهمية في سوريا: ضمان انسحاب القوات العاملة تحت قيادة إيران من كامل الأراضي السورية، وتعزيز جهود التوصل لحل سياسي للصراع القائم بما يتوافق مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254. ويعتبر التخلص من جميع القوات الإيرانية داخل سوريا أولوية استراتيجيية تتطلب مجموعة واسعة من الأدوات الدبلوماسية والاقتصادية وغيرها». وتابع: «ينصب جل تركيزنا على إقرار حل سياسي تصغيه وتقوده سوريا، بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم 2254، الذي يجب أن يتضمن التمثيل الكامل لجميع السوريين من أجل بناء سوريا أكثر سلمًا ووحدة».

بوابة الحل السياسي حالياً، هي اللجنة الدستورية وتشكيلها قبل نهاية العام. وأوضح المسؤول، أن قادة تركيا، وروسيا، وفرنسا، وألمانيا الصدا بعد قمة إسطنبول «بمئات دعاو خلاله» إلى تشكيل لجنة دستورية قبل نهاية العام. وتشعر بالتفاؤل إزاء هذا الإعلان».

لندن: إبراهيم حميدي

مع زيادة الضغط العسكري التركي على منطقة ما بين نهري دجلة والفرات شمال سوريا، تسعى واشنطن إلى المواءمة بين أمرين: هزيمة «داعش» وتحقيق الاستقرار في هذه المنطقة التي تشكل ثلث مساحة سوريا من جهة، والحفاظ على العلاقة مع تركيا باعتبار أن البلدين عضوان في «حلف شمال الأطلسي» (ناتو) من جهة أخرى. وقال مسؤول في الإدارة الأميركية لـ«الشرق الأوسط»: أمس: «نحن من جانبنا ملتزمون بشكل كامل بأمن حدودها. وتستحق مخاوف تركيا المتعلقة بأمن شرق الفرات عقد مناقشة تفصيلية وجادة بيننا، مثلما يليق بحلفين مقربين». كان الجيش التركي قصف مواقع لـ«وحدات حماية الشعب» التركية في عين العرب (كوباني) شمال سوريا. وتشكل «الوحدات» المكون الرئيسي لـ«قوات سوريا الديمقراطية» حليف التحالف الدولي بقيادة أميركا لقتال «داعش».

وكان رد التحالف في أن سيتر دوريات شمال سوريا قرب حدود تركيا في محاولة لـ«ردع» أنقرة، وإرسال إشارات إلى احتمالات المغلقة. وهذا بمثابة تكرار لما حصل بداية العام عندما سير التحالف، وخصوصاً القوات الفرنسية والأميركية، دوريات في منبج شمال حلب بعدما بدأ الجيش التركي بضوء أخضر روسي على عفرين ذات الغالبية الكردية.

وسمع أن العلاقات بين واشنطن وأنقرة كانت متوترة

أنقرة تتقد دعم واشنطن لـ«الوحدات» وتتعهد «تطهير» شرق الفرات

في بعض الصور مع مسلحي «وحدات حماية الشعب» الكردية العام الماضي في مناطق سيطرة الأكراد. وقالت الوكالة التركية إن تركيز مافكور كان منصبا على العمليات في العراق، خلال الأعوام التي ظهر فيها «داعش». وهو الذي ظهر الطريق في الوقت ذاته أمام انتشار التنظيم في سوريا، وفتح المجال أمام زيادة مستوى الدعم لـ«الوحدات» الكردية بـرربعة متكافئة (داعش)، كلما توسع في الأراضي السورية.

ورداً على سؤال حول وجود تضارب بين قرارات الولايات المتحدة بإعلان عن كفاية لمن بدلي بمعلومات بحق 3 من قيادات «العمال الكردستاني» من جهة؛ ودعمها «الوحدات» الكردية من جهة أخرى، قال جيفري: «موقفنا واضح من (العمال الكردستاني)، ويعكسه، فإلنا لا نعدّ (الوحدات) الكردية تنظيم إرهابي، ولم نعمل ذلك مطلقاً حتى قبل التدخل في سوريا».

ويتقد المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالي، تصريحات جيفري، قائلا إن الولايات المتحدة «تحاول اليوم شرعية حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وازداع العسكرية (وحدات حماية الشعب) الكردية، الذي وصفوه في وقت سابق بأنه الذراع السورية لـ«العمال الكردستاني»، وإظهاره على أنه تنظيم منفصل عنه».

ولفتت الوكالة إلى أن جيفري، الذي عمل سفيراً للولايات المتحدة لدى تركيا بين عامي 2008 و2010 عرف بعد تقاعده بتصريحاته المتعددة والمعارضة للسياسة الأميركية تجاه «الوحدات» الكردية في سوريا، قائلة: «لا شك في أن حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري وازداعه العسكرية (الوحدات) الكردية، هما ذراعان للمنظمة الأم (حزب العمال الكردستاني)، ويخضعان لسيطرتها بشكل عام».

وأشار التقرير إلى أن جيفري كان انتقد، في تصريحات لوسائل إعلام تركية، الصور التي يلتقطها العسكريون الأميركيون بشكل متكرر مع مسلحي «الوحدات» الكردية، عاذاً أن هؤلاء ليسوا معنيين بتوجيه السياسة، وبناء على هذه التوجهات، تشكلت تطورات لدى الرأي العام بشأن احتمال حدوث تغيير في سياسة الولايات المتحدة تجاه الميليشيات الكردية، إثر تعيين جيفري مبعوثاً خاصاً لـ«الوحدات» في سوريا في أغسطس (آب) الماضي، بعد سلفه، برت مافكور، مبعوث الرئيس الأميركي لشؤون التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش، الذي أشرف على توجيه موقف واشنطن تجاه «الوحدات» الكردية في الفترة الماضية. كانت تركيا هاجمت مافكور وطالب بتغييره بعد ظهوره

بسبب دعمها «الوحدات» الكردية الحليفة معها في الحرب على تنظيم داعش الإرهابي. وفي 2 نوفمبر الحالي، بدأت القوات الأميركية دوريات مع تحالف «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، الذي تشكل «الوحدات» الكردية عموده الفقري على طول الحدود الشمالية الشرقية لـ«الوحدات» الكردية، بعد تبادل قصف مدفعي بين تركيا و«قسد»، مما أغضب أنقرة.

وأكد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الثلاثاء الماضي، أنه من المستحيل أن تقبل بلاده بالدوريات المشتركة بين الولايات المتحدة و«تنظيم إرهابي»، لكن وزارة الدفاع الأميركية (بنطاغون) أكدت أن تسيير هذه الدوريات أدى إلى تخفيف التصعيد في المنطقة.

في سياق متصل، هاجمت وكالة الأنباء «الأناضول» التركية الرسمية في تقرير لها أمس المبعوث الأميركي إلى سوريا السفير الأميركي الأسبق لدى تركيا، جيمس جيفري، قائلة: «خيب التطلعات بشأن تغيير سياسة واشنطن تجاه (وحدات حماية الشعب) الكردية، التي تعدها تركيا امتداداً لـ«حزب العمال الكردستاني» الذي تصفه أميركا تنظيم إرهابي، بعد أن كان منقاداً لها وبات أحد المدافعين عنها إثر تعيينه مبعوثاً خاصاً إلى سوريا».

أنقرة: سعيد عبد الرازق

سبّرت القوات التركية والأميركية الدورية المشتركة الثانية في مدينة منبج السورية، بموجب خريطة الطريق المتفق عليها بين أنقرة وواشنطن في 4 يونيو (حزيران) الماضي. وقالت مصادر عسكرية تركية إن القوات التركية والأميركية أطلقت أعمال الدورية المشتركة الثانية في منبج أمس، لافتة إلى أن الدوريات يتم تسييرها قرب نهر الساجور الفاصل بين خط الجبهة في منبج ومدينة جرابلس الواقعة بالحدود الشمالية الشرقية لـ«الوحدات» الكردية، بعد تبادل قصف مدفعي بين تركيا و«قسد»، مما أغضب أنقرة.

وخلال الجنازة، ندد المسؤولون الأكراد بالهجمات التركية. وقال مسؤول هيئة الدفاع في كوباني عصمت شيخ حسن إن «الهجمات التركية تساعد على بقاء (داعش) (...)، والدولة التركية ضد الشعب الكردي ولنا حق الرد على أي هجوم تركي على مناطقنا». وأضاف: «لا يفرقون بين عسكري ومدني، يقصفون القرى المأهولة بالسكان». وتؤكد أنقرة بدورها أنها لا تستهدف المدنيين وترکز قصفها على مواقع المقاتلين الأكراد. بنظر حمو مسيكرادي، في الستينات من العمر إلى الأضربة من حوله، ويقول: «قدمنا هؤلاء من أجل الإنسانية. على المجتمع الدولي مد يد العون لنا ولا يقبل الظلم». ويضفي الرجل الذي لف رأسه بكوفية حمراء وبيضاء اللون «إردوغان يريد أن يمحي روح أفا (تسمية يطلقها الأكراد على مناطق سيطرة تهم في سوريا وتغني عن كردستان). كما حصل في عفرين وعلى أميركا ألا تقبل بهذا الظلم».

بضعة كيلومترات من قرية أشمة، يشير الرجل السبعيني مصطفى رشو مستعينا بعكازته إلى موقع قريب جرى استهدافه من قبل الأتراك. ويقول: «لا نعلم ماذا ينتظرننا، إذا هاجمنا الأتراك فسنحمل السلاح وندافع عن قريتنا»، بصفتها: «أطلقوا علينا الرصاص وقذائف الهاون والمدفعية بكل الاتجاهات (...) أطلقوا علينا (النار) بشكل عشوائي». وأسفر القصف التركي الذي استهدف خلال الفترة الماضية منطقتي كوباني (شمال حلب) وتل أبيض (شمال الرقة) عن مقتل خمسة مقاتلين أكراد وطفلة، بحسب حصيلة للمرصد السوري لحقوق الإنسان. وتشكل وحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية، وهي عبارة عن فصائل كردية وعربية تخوض منذ سنوات معارك ضد تنظيم داعش بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

وجراء القصف التركي الأخير، أعلنت تلك القوات تعليق عملياتها العسكرية ضد تنظيم داعش في منطقة هجين، آخر جيب يسيطر عليه في محافظة دير الزور في شرق البلاد. ومنذ سبتمبر (أيلول)، قتل 330 مقاتلاً كردياً جراء المعارك في تلك المنطقة. وفي مدينة كوباني، التي

رؤية العلم التركي يررفر على الجهة الخائية من الحدود حيث تنتشر السواتر الترابية. وفي مكان آخر في القرية، استهدفت القوات التركية أيضاً موقعا لوحدات حماية الشعب الكردية، التي تصنفها أنقرة منطقتي «إرهابية».

وفي أشمة، يقع ضريح سليمان شاه، الجد الأكبر لمؤسس الدولة العثمانية عثمان الأول، الذي نقله الأتراك في عام 2015 من موقعه السابق على ضفة نهر الفرات في سوريا، والذي كان يعد أرضاً تركية بموجب اتفاق يعود إلى عشرينات القرن الماضي. وتمتدح منذ ثلاث سنوات قوات تركية في الضريح في أشمة على بعد 200 متر من الحدود في الداخل السوري. وطالما هددت تركيا بشن عملية عسكرية جديدة ضد الأكراد بعد سيطرة قواتها بالتعاون مع فصائل سوريا الموالية على منطقة عفرين (شمال غربي حلب) ذات الغالبية الكردية العام الحالي. وتضاعفت نبرة التهديدات مؤخرًا لتطال مناطق واسعة يسيطر عليها الأكراد في شمال وشمال شرقي سوريا وتطلق عليها تسمية منطقتي «شرق الفرات». وقال إردوغان نهاية الشهر الماضي: «سنهاجم هذه المنظمة الإرهابية بعملية شاملة وفعالة قريباً. وكما قلت دائماً يمكن أن نهاجم فجأة ليلة ما».

أشمة (سوريا) - لندن:

«الشرق الأوسط»

قبل أيام عدة، سقطت قذيفة على منزل شيمو عثمان القريب من الحدود التركية في شمال سوريا، ومنذ ذلك الحين يمنع أطفال من الخروج وحتى الذهاب إلى المدرسة خشية على حياتهم على ضوء تهديدات أنقرة بشن هجوم جديد ضد الأكراد، ذلك بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من شمال سوريا.

ومنذ عشرة أيام، تستهدف القوات التركية بالذخائر المدفعية والأسلحة الرشاشة مناطق يسيطر عليها المقاتلون الأكراد قرب الحدود، وتزامن ذلك مع تلويح الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بشأن عملية عسكرية «قرباً» ضدهم. في قرية أشمة حيث تنتشر حول اليتيمى في منطقة عين العرب (كوباني) في شمال حلب، طالت إحدى تلك القذائف منزل عثمان (38 عاماً)، ما تسبب بأضرار في واجهة البيت، إلا أن الرجل الأسمر لا يعزّم إصلاحه خشية من استهدافه مجدداً. ويقول عثمان لوكالة الصحافة الفرنسية بالغة الكردية: «لا نستطيع أن نضعد إلى سطح المنزل، الأولاد خائفون، لا نخرج من نطاق المنزل ولا نرسلهم حتى إلى المدرسة». من منزل عثمان، من الممكن

كثفت تحركاتها لإحسم مصير مخيم الركبان موسكو: التصعيد الإرهابي في ادلب يعرقل تطبيق اتفاق سوتشي

في حين يؤكد مندوب الأردن لدى الأمم المتحدة أن الأولوية لـ«نقل اللاجئين إلى سوريا في أسرع وقت ممكن». على صعيد متصل، اشادت وزارة الدفاع الروسية بما وصف بأنها «نجاحات على صعيد عودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم»، وأشار ميخائيلوف خلال الاجتماع المخصص لمناقشة ملف اللاجئين، إلى أن أكثر من 1,5 مليون لاجئ ونازح سوري عادوا لاجئ من خارج سوريا. ولم يحدد المسؤول العسكري الروسي الفترة الزمنية التي استغرقتها عودة الأعداء التي تحدث عنها، لكنه أضاف أنه «خلال الأسبوع الماضي عاد 7028 مواطناً سورياً، بينهم 1787 و5241 شخصاً من الخارج، و1787 شخصاً من مناطق مختلفة داخل البلاد».

الروسية أن «الأولوية بالنسبة لـ«الأردن» تكمن في إغلاق المخيم، الأمر الذي يتطلب، حسب الأردنيين، تكثيف العمل المشترك مع المقيمين هناك لا سيما من قبل السلطات السورية». وأفاد بان عمان ستستضيف بعد غد الأحد، اجتماعاً مشتركاً للمندوبين عن روسيا والأردن والولايات المتحدة والمنظمات الإنسانية الدولية المناقشة الوضع مع المقيمين هناك وإشراك ممثلين عن الحكومة السورية أن «لجان الأردن أكد، خلال جلسة مناقشات للمركز الروسي للأردني المعنى بقضية اللاجئين السوريين انعقدت في عمان يوم 31 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، اهتمامه بإزالة مخيم الركبان في أسرع وقت ممكن بعد نقل جميع اللاجئين والنازحين المقيمين فيه إلى سوريا».

إعادة اللاجئين السوريين - أسسته موسكو قبل شهر، إن «رفض الجانب الأميركي ضمان أمن المنطقة حول قاعدة الخنف، آخر وصول المساعدات الإنسانية إلى المخيم». وزاد ميخائيلوف: «أعربت عن اجتماع مشترك (ضم ممثلي وزارتي الخارجية والدفاع) مركز موسكو، أن «ثمة حاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى لإيجاد حلول مبدئية لضمان عودة السوريين الذين وجدوا أنفسهم في ظروف معيشية بالغة الصعوبة في (الركبان) إلى أماكن إقامة الدائمة في سوريا».

لكن المناقشات التي دارت في اجتماع المركز الروسي أظهرت أن موسكو بدأت نشاطاً مكثفاً لتسوية الوضع في مخيم الركبان، بالتزامن مع

في منطقة ادلب، وتم رصد 4 عمليات قصف في المنطقة خلال الساعات الـ24 الماضية، بما فيها قصف بلدة خربة العروس بريف اللاذقية، الذي أسفر عن إصابة 8 من عناصر القوات الحكومية السورية بجروح». بالتزامن، حملت وزارة الدفاع الروسية بقوة على واشنطن واتهمتها مجدداً بوقوع انتهاكات كبرى لنظام حول مخيم الركبان السوري قرب الحدود الأردنية الذي يعيش فيه نحو 50 ألف لاجئ في ظروف صعبة. وأكدت موسكو، بعد أن سهلت أخيراً دخول قافلة مساعدات أممية إلى المخيم بعد مساطلة طويلة، أن «الوضع في مخيم الركبان كارثي» وقال رئيس «المركز الوطني ميخائيلوف الذي يترأس مركزاً

المعارضة السورية لتنفيد الاتفاق. وأعلن الكرملين أكثر من مرة أن «أنقرة قامت بجهد كبير لتطبيق الاتفاق». وفي موسكو، أيدتها موسكو تجاه أنقرة، تصاعدت الهجة الروسية، تدريجياً ضد المعارضة السورية، وأعلنت وزارة الدفاع عدة مرات خلال الأسبوعين الأخيرين عن وقوع انتهاكات كبرى لنظام وقف النار من جانب الفصائل المسلحة. وأعلن «المركز الروسي للمصالحة»، أمس، أن 8 عسكريين سوريين جرحوا جراء قصف مسلحين لبلدة في محافظة اللاذقية.

طول حدود مدينة ادلب»، فإنها استدركت في إيجاز صحافي أسبوعي أمس، أنه «من السابق لأوانه الحديث عن استكمال تطبيق اتفاق إقامة المنطقة الإرهابيين في تنفيذ استقرارات يومية». وكان الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب إردوغان اتفقا خلال قمة جمعتهما في سوتشي في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي على إجراءات تضمن التهدئة في منطقة ادلب، تشمل سحب عناصر الفصائل المسلحة والأسلحة الثقيلة كافة من شريط بعق ما بين 15 و20 كيلومتراً بحلول منتصف الشهر الماضي.

وتجنبنت موسكو توجيه انتقادات إلى تركيا التي أخذت على عاتقها التزامات بدفع

موجز

الرئيس البرازيلي المنتخب:

لن أتمكن من إنقاذ البرازيل بمفردي

برازيليا - «الشرق الأوسط» قال الرئيس البرازيلي المنتخب جابر بولسونارو إنه لن يكون باستطاعته بمفرده إنقاذ البلاد من مصاعبها الاقتصادية وانتشار الجريمة المتصاعد فيها، وذلك خلال لقائه بالرئيس المنتهية ولايته ميشال تامر ورئيس المحكمة العليا في برازيليا. وفاز بولسونارو بالرئاسة قبل عشرة أيام ضد المرشح اليساري فرناندو حداد على أساس برنامج انتخابي يعد بالتشدد في مكافحة الجريمة والانفتاح على الأسواق العالمية، وكان لهذا البرنامج صداه لدى الناخبين الذين يعاونون في 86 في المئة من هؤلاء المهاجرين في اليوم الثاني لزيارته برازيليا حيث التقى تامر للمرة الأولى بعد الانتخابات: «لن أبخذ بلدنا شخص واحد». وأضاف الرئيس المنتخب الذي يتولى منصبه في الأول من يناير (كانون الثاني) أن الأمر يتطلب «فريقا وسلطات متوحدّة الشعب من أجل تقديم بدائل تسمح للبرازيل بشغل الموقع المتقدم الذي تستحقه». من جهته دعا تامر خلفه بولسونارو لمرافقته في رحلته الخارجية، ما يعني أنه سيتاح للرئيس الجديد لقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترمب خلال قمة العشرين في بوينس آيرس نهاية الشهر.

5500 مهاجر متجهون إلى الولايات المتحدة

وصلوا إلى مكسيكو

مكسيكو - «الشرق الأوسط» وصل نحو 5500 مهاجر إلى مكسيكو الأربعاء، بعد أن كانوا قد انطلقوا سيرا في 13 أكتوبر (تشرين الأول) من هندوراس متوجهين إلى الولايات المتحدة، حسب ما أفادت اللجنة المكسيكية لحقوق الإنسان. وأعلنت رئيسة اللجنة ناشيلي راميريز عن هذا العدد الجديد خلال مؤتمر صحافي عُقد في مركز إيواء جُهن لهؤلاء المهاجرين في جنوب المكسيك. وقالت راميريز إن الدفعة الأولى من المهاجرين من هؤلاء المهاجرين من هندوراس والباقيين من غواتيمالا ونيكاراغوا وسانغور وبنما وكوستاريكا. وثمة قائلتان أخريان تعدّ كل واحدة ألفي مهاجر لا تزالان في طريقهما في ملعب في جنوب المكسيك. وقالت راميريز إن الدفعة الأولى من المهاجرين من القافلة الثانية قد تصل مكسيكو غدا السبت. ولم يعرف بعد ما إذا كان المهاجرون الذين وصلوا سيكملون سيرهم في اتجاه حدود الولايات المتحدة أو أنهم سيحاولون الحصول على اللجوء. ومعظم المهاجرين من أميركا الوسطى الذين وصلوا إلى مكسيكو عازمون على الدخول إلى الولايات المتحدة رغم تهديدات الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي وعد بمنعهم من دخول الأراضي الأميركية ونشر 4800 جندي على الحدود من أجل ذلك.

الجيش الألماني بحاجة لتجهيزات أفضل

برلين - «الشرق الأوسط» شدد رئيس الكتلة البرلمانية للحزب المسيحي الديمقراطي الذي تتزعمه المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل على ضرورة تحقيق الائتلاف الحكومي في برلين هدف تحسين معدّات الجيش الألماني. وقال رالف برينكهوس، مؤكداً: «ستزيد الإنفاق على الجيش الآن بشكل هائل، هذا في مصلحتنا وفي مصلحة جنودنا بشكل خاص». وأضاف برينكهوس في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية «الجيش بحاجة في كل مكان لتجهيزات أفضل، ليس لزيادة نفقات الدفاع أي علاقة مع دونالد ترمب (الرئيس الأميركي)». وتتضمن باعتماد طالب الإنفاقه لوزير المالية الألماني أولاف شولتس زيادة النفقات على الجيش بواقع أربعة مليارات يورو لتصبح نحو 43 مليار يورو. غير أن هذا المبلغ لا يزال أقل بكثير من نسبة 2 في المائة المستهدفة من إجمالي الناتج القومي وهو الهدف الذي تسعى ألمانيا لتحقيقه بحلول عام 2024 وفقا لمطالبة ترمب للدول الأعضاء بحلف شمال الأطلسي «ناتو» وعلى رأسها ألمانيا، صاحبة أقوى اقتصاد في أوروبا.

تروود يعتذر عن رفض كندا استقبال سفينة نقل يهودا

واشنطن - «الشرق الأوسط» اعتذر رئيس الوزراء الكندي جاستن تروود عن رفض حكومة بلاده في عام 1939 استقبال سفينة نقل 907 من اليهود الألمان الفارين من الاضطهاد النازي. وقال تروود في خطاب القاه أمام البرلمان: «اليوم أتقدم باعتراف طال انتظاره للاجئين اليهود الذين أبعدهم كندا». واعتذر تروود لليهود على السفينة، التي أجبرت على العودة إلى أوروبا، حيث قتل الكثير منهم في وقت لاحق في المحرقة. وقال تروود: «في الوقت الذي انقضت فيه عقود منذ أن اردنا ظهورنا للاجئين اليهود، لم يكن الوقت باي حال من الأحوال يعني كندا من ذنبها أو يقلل من حجم (ذلك الموقف) أو خزيها».

تساوي فرص أبرز منافسين

لخلافة المستشارة الألمانية في منصبها

برلين - «الشرق الأوسط» أظهر استطلاع للرأي تساوي فرص كل من الرئيس السابق للكتلة البرلمانية للحزب المسيحي الديمقراطي، فريدريش ميرتس، وأنجريت كرامب كارينباور التي تتولى منصب الأمين العام للحزب لخلافة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في منصبها كمنستشارة. وتبين من خلال الاستطلاع الذي أجراه معهد كاننار أمنيذ المتخصص بتكليف من مجموعة فوكه الإعلامية التي نشرت نتائجها أمس الخميس أن 36 في المائة ممن سلطهم الاستطلاع يمكن أن يتخيلوا ميرتس مستشارا مقابل 33 في المائة لكرامب كارينباور. غير أن نسبة المعارضين لتولي كل من ميرتس وكرامب كارينباور منصب رئيسة الحزب المسيحي الديمقراطي بعد المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل كانت أكبر من نسبة تأييدهما تولى منصب المستشار: حيث أظهر الاستطلاع أن 46 في المائة ممن سلطهم الاستطلاع يرفضون ميرتس في ديوان المستشارية مقابل 48 في المائة يرفضون الأمين العام للحزب في منصب المستشارية.

قاضية إكوادورية تآمر بمثول

الرئيس السابق أمام المحكمة

كيكو - «الشرق الأوسط» أصرت قاضية في الإكوادور بمثول الرئيس السابق رفايل كوربا أمام المحكمة فيما يتعلّق بمحاولة خطف نائب سابق، وكانت القاضية دانييلا كاماتشو قد أمرت في وقت سابق بالقبض على كوربا واحتجازه وقائيا. وشبّته في تورط كوربا، الذي كان رئيسا في الفترة (2007 - 2017)، في محاولة اختطاف عضو البرلمان السابق فرناندو بالدا في يوغوتا في عام 2012. وهرب بالدا، الذي ساعد حزب كوربا في صياغة مسودة الدستور لعام 2008 ولكنه تحول فيما بعد لمعارضه الرئيس، إلى كولومبيا لتجنب التعرض للسجن بتهمة إهانة الحكومة وتعريض الأمن القومي للخطر.

12 قتيلاً في كاليفورنيا بإطلاق نار نفذه جندي سابق في «المارينز»

واشنطن، معاد العمري



إغلاق الطريق السريعة المؤدية إلى مكان الحادث من قبل الشرطة (أ.ف.ب)

وأطلق النار على فتاة خلف الصندوق. لا أعرف إذا كانت لا تزال على قيد الحياة أم لا». في حين روت جاسمين الكنسر، التي كانت برفقة مجموعة من نحو 15 صديقاً، للصحافيين لحظات الفوضى والارتباك التي رافقت سماع طلقات الرصاص الأولى. «لقد كان يوم أربعاء طبيعياً. كنا نرخص ونستمع... وفجأة دوى صوت الرصاص، ثم بدأت الأمور تتحول لحالة من الجنون والناس يتدافعون». وأشارت إلى أنه في البداية لم تأخذ الأمر على محمل الجد؛ لأن (الصوت) بدا كالغاب نارية». في حين وصفت شاهدة أخرى، وتدعى تيلور ويتلر، الفزع الذي أصاب المكان بأنه كان ذعراً هائلاً. وأظهرت مشاهد بثها تلفزيون محلي عناصر قوات التدخل السريع تطوق الموقع، في وجود عدد من الرواد المدعورين خارجة. في حين كانت أضواء سيارات الشرطة تضيء المكان. وقال هولدن هرا، الشاب الذي حضر الحادث، باكياً لحظة «سي إن إن» الإخبارية: إن المكان الذي يذهب إليه أسبوعياً مع أصدقائه للاستمتاع شهد مذبحه. وأفاد «دخل رجل عبر الباب الرئيسي

اضطرابات نفسية». وأضاف «لقد سبق وتعاملنا مراراً مع لونغ خلال السنوات الماضية، بشأن حوادث صغيرة وتصادم مروري». وقال الطالب الجامعي مات وينرسترون، البالغ من العمر 20 عاماً وأحد المنظمين في الحانة: إن مطلق النار استخدم مسدساً قصير الماسورة يتسع مخزنته 10 - 15 رصاصة. وأفاد «لقد كان مجرد (سلاح) نصف أوتوماتيكي، لقد (أطلق) طلقات عدة، وحين بدأ في إعادة تعبئته شرعنا في إخراج الناس ولم أنظر خلفي». وقال أحد المصابين، لقناة تلفزيونية محلية: «إن أصوات الطلقات كانت تشبه

إنه لم تتوافر بعد معلومات حول دافعه أو أي علاقة له بالإرهاب، وإنه أطلق النار عشوائياً. وأوضح «لا شيء يدفعني أنا أو مكتب التحقيقات الفيدرالي إلى الاعتقاد بأن هناك صلة للحادث بالإرهاب. بالتأكيد سننظر في هذه القضية».

وكشفت السلطات عن أن الشاب كان معروفاً لديها باضطراباته النفسية، وأن الشرطة استدعت إلى منزله في أبريل (نيسان) الماضي إثر شكوى عن إحداثة إزعاجاً. وقال دين، إن عناصر الشرطة «شعروا عندما بان لونغ ربما يعاني من

خسارة الأغلبية في مجلس النواب تزيد الجمهوريين ارتباطاً بترمب

انتخابات التجديد النصفي الأولى في عهد الرئيس الجديد، خاصة إذا ما كان التأييد الشعبي له منخفضاً. وقد خسر الديمقراطيون 63 مقعداً في العام 2010 حينما كان باراك أوباما في البيت الأبيض وسلموا السيطرة للجمهوريين الذين أوقفوا برنامج أوباما إلى حد كبير.

وفي الأسابيع الأخيرة قبل الانتخابات عمد ترمب إلى التركيز على المخاوف من قافلة المهاجرين الزاحفة إلى الولايات المتحدة من أميركا الوسطى، وحذر من خطر «غوغاء» الليبراليين إذا ما فاز الديمقراطيون، وذلك في إطار محاولاته لدفع أنصاره للإدلاء بأصواتهم. واستخلص عدد من المرشحين الجمهوريين والجماعات المدافعة عنهم أن رسالة الحزب الاقتصادية لا تلقي أذانا صاغية وانضموا للرئيس. ولأن من المتوقع ألا يصدر الكونغرس شيئاً يذكر من حيث التشريعات المهمة في الشهور المقبلة فمن المرجح ألا يكون لدى المرشحين الجمهوريين في الدورة الانتخابية المقبلة إنجازات تذكر يتحدثون عنها. كما سيصبح قانون خفض الضرائب الصادر عام 2017 ذكرى بعيدة.

توقعات محدودة

كانت الرؤية واضحة للجمهوريين طوال العام عن خسائرهم المحتملة في مجلس النواب، ولذلك لم يجربوا شخصاً لتحقيق جنازة، نتيجة انتخابات الثلاثاء علامة تحذير على أن الحزب بحاجة لتغيير أسلوبه. فالتاريخ يشهد أن الحزب الذي يتولى الحكم يخسر عدداً من المقاعد خلال

اللمبينة التحققة وخفض أسعار الأدوية. وقال: «تعالوا. دعوني أرى ما لديكم».

تحول في الضواحي

للتحول الذي شهده الكونغرس مغزاه في الأمد البعيد بالنسبة للجمهوريين في الدوائر التي انقلبت إلى الجانب الديمقراطي يوم الثلاثاء، كما أنه يتيح للديمقراطيين فرصة لتعزيز المكاسب التي تحققت في الضواحي التي كانت تتبع الجمهوريين وتعد مستويات التعليم والدخل فيها أعلى من المتوسط العام على مستوى البلاد، والتي ترسخت فيها الشوك في ترمب.

ومبنى الحزب بخسائر بين النساء والناخبين في الضواحي والحاصلين على شهادات جامعية في الوقت الذي لم يظهر فيه قدرة تذكر على الفوز بأصوات الناخبين من الشباب والأقليات. ومن المؤكد تقريباً أن هذا الاتجاه سيستمر إذا مهد تقصص الهيئة البرلمانية الجمهورية السبيل أمام زيادة الولاء لترمب، ففي مجلس الشيوخ حل جمهوريون محافظون محل ديمقراطيين تيار الوسط أمثال جو دونيلي في إنديانا وكليز مكاسكيل في ميزوري ومايدي هايتكامب في

الانتخابية، فلن يمثل هؤلاء سوى قلة صغيرة.

باختصار سيظل ترمب كما هو. ورغم أن بعض الجمهوريين ربما يحملونه مسؤولية الخسائر التي لحقت بهم يوم الثلاثاء على امتداد الحدود الأميركية لمجرد إدراكه أن الديمقراطيين في مجلس النواب لن يوافقوا على تمويله. بل ربما يجد أن وجود الديمقراطيين في مجلس النواب ذو فاعلية أكبر كذريعة في هذا الأمر. كذلك لن يبدي الأعضاء الجمهوريون الباقون في مجلس النواب اهتماماً يذكر بالتعاون مع الأغلبية الديمقراطية الجديدة لتظل سطوة الجمهوريين في الكونغرس متركزة في مجلس الشيوخ وفي الحكومة إلى حد كبير.

وقال جيسون مكجرات خبير استطلاعات آراء الديمقراطيين في شيكاغو: «سيطرة الديمقراطيين على مجلس النواب تعني أنه إذا أراد الرئيس إنجاز شيء فسيضطر للتعاون مع الطرف الآخر». وأضاف، في تحقيق «رويترز» حول الانتخابات، «لم يبد أي استعداد لذلك، لكن سيكون من المهم معرفة ما إذا كانت تلك لحظة يريد فيها أن يمارس الحكم لا مجرد تسجيل النقاط». وحث ترمب الديمقراطيين أمام وسائل الإعلام على اقتراح تشريعات في قضايا مثل البرنامج الوطني

وخلال العامين المقبلين لم يبد الرئيس استعداداً يذكر لتغيير أسلوبه وانتهج نهج استرضائي. وهو يريد أنه لا يزال بلا شك صاحب أكبر شعبية في حزبه. والأآن سيداً ترمب مسيرته لإعادة انتخابه بكل جدية، حيث سيبدأ كل جهد ممكن لشدح همم قاعدة أنصاره المحسمين له. وهذا يعني أن ترمب سيدافع على الأرجح في مواجهة معارضة الديمقراطيين عن برنامجها القائم على شعار «أمريكا أولاً»، والذي يمنح الأولوية لقضايا ساخنة مثل الهجرة غير الشرعية والحماية بسعيه لإعادة تشكيل الحزب الذي

فصل 7 آلاف طالب جامعي وحبس أكثر من 79 ألفاً منذ المحاولة الانقلابية

«العبو الدولية» تصف ب«الهزلية» محاكمة موظفيها الأتراك بتهمة الارتباط ب«غولن»

بالبالمان التركي، إن «مجلس التعليم العالي في تركيا بات ساحة لتعيين المحسوبين على الحزب الحام (العدالة والتنمية) شريطة أن يدينوا له بالولاء النام، لا سيما بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة في 2016». وأضاف: «لقد انعكست كل هذه الأمور على حياة الطلاب الذين باتوا يعانون من ذلك، حيث فصل منهم أكثر من 7 آلاف، ويقع 70 ألفاً آخرون في السجن». وأصدرت محكمة تركية، الثلاثاء، حكماً بحبس توغرول لمدة أكثر من عامين، بتهمة دعم الإرهاب والترويج لحزب العمال الكردستاني في خطاب القاها في جمعيات حزبية في العام 2015، ولتف التقريري إلى أن الجماعات التركية تحولت إلى مركز تماسر فيه سياسات العنصرية، إذ تجع 3003 جامعات ومدارس خاصة

بموازاة ذلك، كشف تقرير حزبي عن أن عدد المفضولين من طلاب الجامعات التركية تجاوز 7 آلاف، بينما بلغ عدد المسجونين من الطلاب نحو 70 ألف طالب منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016.

وذكر التقرير، الذي أعدته لجنة التعليم بحزب الشعوب الديمقراطي التركي المعارض (مؤيد للاكراد)، بمناسبة الذكرى السنوية لتأسيس مجلس التعليم العالي التركي، أن خريجي الجامعات يشكلون 28 في المائة من البطالة في تركيا، وأن مجال التعليم هو الذي شهد أكبر تصفية بعد الانقلاب الفاشل عام 2016. وقال محمود توغرول، عضو اللجنة، نائب الحزب عن ولاية غازي عنتاب، أثناء عرض التقرير في مؤتمر صحافي

لا تزال مستمرة. الإدعاء لم يقدم أي جديد، تحليل أجهزة الكمبيوتر، والهواتف وغيرها، التي استولت عليها الشرطة التركية منذ ما يقرب من عام ونصف العام تقريباً لم يقدم جسدياً». وبين المتهمين نثار كيليتش، الذي كان رئيساً للقسم التركي في منظمة العفو الدولية، الذي ألقى القبض عليه في يونيو (حزيران) 2017 وأضى عاماً في السجن قبل إطلاق سراحه ووضعه تحت الرقابة القضائية. وفي يوليو (تموز) 2017 اعتقل 10 متهمين آخرين في ندوة بإسطنبول، بينهم مدبرة منظمة العفو الدولية في تركيا، إيديل إيسر، فضلاً عن اثنين من الناشطة الأجنبي، سويدي، والماني. ويواجه الموقوفون اتهامات بصلات مع حركة غولن، وتنظيم اجتماع من أجل وضع

أفقره، سعيد عبد الرازق

انتقدت منظمة العفو

الدولية محاكمة مدبرة فيها ورئيسها السابق في تركيا ووصفتها ب«المسرحية الهزلية». وقال الأمين العام للمنظمة كومي نايدو، في بيان: «حان الوقت لإنهاء هذه المهرلة القضائية بإفراج عن هؤلاء النساء والرجال الذين كرسوا حياتهم للدفاع عن حقوق الآخرين، لغياب أي أدلة موثوقة لتلقيها لإببات التهم المثيرة للسخرية الموجهة إليهم».

وعلق المتحدث باسم المنظمة في تركيا اندرو غاردنر، في تغريدات على «تويتر» على قرار محكمة تركية بتأجيل محاكمة 11 ناشطاً بينهم مدبرة فرع المنظمة ورئيسها السابق، قائلاً: «المسرحية الهزلية



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الأميركيون والإيرانيون والأشياء الأخرى



رضوان السيد

الانتخابات النصفية بالولايات المتحدة، وهم يحسبون أن أمورا كثيرة ستغير إذا فقد الجمهوريون في المجلسين بيد أن المنتظرين مخطون في أمر واحد، وهو إمكان التغيير في السياسات تجاه إيران. فال معروف أن الكونغرس كان دائما عدائيا تجاه إيران، ويشوشا تجاه إسرائيل. ولذلك فإيا تكن نتائج الانتخابات، لن يحدث تغيير في السياسات تجاه إيران، وسياسات الحماية لإسرائيل.

هل يعني ذلك أن انهيارات ستحدث ترمع إيران على التفاوض والمطالبة وليس الاستسلام؟ أحسب أن الانهيار لن يتجاوز حدودا معينة، وأن الطرفين سيكون من مصلحتهما التفاوض بعد أشهر، وأن إيران خلال ذلك ستزيد من ضغوطها عن طريق ميليشياتها في العراق ولبنان وأفغانستان واليمن، وربما غزة. وإذا بدأ التفاوض فلن يبقى سرا، لأن إيران محتاجة إلى مواصلتها لتفويض بعد أشهر، مضطرة إليه بعد أن كانت ترفضه. وهذا غير صحيح، ذلك أن «إعادة التفاوض» كانت مطلب ترمب الأول. لكن الإيرانيين متعودون على الإنكار في حالتي الفوز والانتكاس:

الهدف الآخر: المزيد من إضعاف رئيس الحكومة وفي الوقت نفسه محاولة إيران مرشحين غير المنصب رئاسة الحكومة من أنصار الحزب أو مجاميعه هو والنظام السوري، هذا أمر غير، لأن كل البارزين من السنة يقفون مع الحريري، ولن يقبلوا أي عرض من الحزب، وبذلك يبدو الذين يتفاوضون على موقع وزير يرشحهم له نصر الله إنما تابعين أو غير ذوي حيثية سياسية في أوساط المسلم.

لكن: ما الذي يريده ترمب من إيران بالفعل؟ هو يريد لكسب أصوات اليهود في الانتخابات النصفية والرئاسة لا تشكل إيران تهديدا حاليا أو مستقبليا لإسرائيل. الأمر الثاني: لا يدفع لإيران الأموال المحترجة لدى أميركا منذ أواخر السبعينات وقد صارت بالمليارات، التي بدأ أوباما في نهاية عهده يرسلها إليها على دفعات، بعد رفع العقوبات عام 2015. والثالث: ألا نظل إيران تشكل تهديدا لحلفاء الولايات المتحدة بالمنطقة، وللممرات البحرية بضيق هرمز والبحر الأحمر وبحر العرب. ما هو المنتظر، وما هي التوقعات؟ ينتظر الكثيرون نتائج

التغيير، وتذكر أن الضغوط من جانبها للإصلاح الداخلي كانت شديدة العسر، كما أوضحت تجربة عام 2009، وهي صارت الآن أشد عسرا، حيث «الحكم» في أزمة مباشرة بسبب سياسات ترمب. ولذلك فسيستمد النظام الإيراني - غير أنه للاحتجاجات الشعبية - إحدى المقاربتين الأولى أو الثانية أو كليهما معا. مع زيادة الضغوط على بلدان الاستيلاء الخارجي مثل العراق ولبنان. وهي ضغوط إن لم تهدد الاستقرار المالي والاقتصادي

فهذه الضغوط ستخلق ولو مؤقتا حالة من التضامن بالداخل، وسيتردد كثيرون في الاحتجاج أو التمرد حتى لا يتهموا بمساعدة الأعداء الخارجيين. إن المشكلة في السياسات الإيرانية بالمنطقة والعالم أنها صنعت أعداء، وحولت الأصدقاء إلى خصوم أو منافقين وانتهازيين. فمعظم شيعة العراق، رغم نتائج الانتخابات، ما عادوا يحبون إيران. أما شيعة لبنان، فهم ليسوا مسرورين بأن يكونوا دائما في طلائع المواجهة لتحقيق

رئيس الجمهورية ووزير الخارجية، فيرى أنه ليس بالوسع الصمود أكثر، ولنذهب باتجاه مفاوضة للتفاوض مع ترمب من خلال الغمانيين والإسرائيليين... والبريطانيين، خصوصا أن هناك شركات من نوع ما قائمة بالفعل مع الإسرائيليين في العراق ولبنان. وفي الوقت نفسه ترى ماذا يمكن فعله للتهرب من خلال الصين وروسيا والهند، وأولا من خلال الأوروبيين. في حين يرى الفريق الثالث من التجار ورجال الأعمال

مستعد لإطلاق اليد الإيرانية في كل مكان في مقابل الصفقة النووية. وترمب يريد أن من الإيرانيين أن يقبلوا إعادة التفاوض على الملف النووي. ولا مانع - ودائما في نظر قادة الحرس - من ذلك، إنما في مقابل الاستمرار في الأمرين الآخرين: الصواريخ الباليستية، والتدخلات الخارجية. وحتى يحين أوان التفاوض يكون على الإيرانيين أن يظهروا انقيادهم في غزة واليمن وسوريا، وفتحهم الناعمة في العراق ولبنان. في العراق قال أحد قادة الحرس: نحن أخذنا من طريق حلفائنا المناصب الدستورية الثلاثة: رئاسة الجمهورية، ورئيس الوزراء، ورئاسة مجلس النواب، ولكي تكون الثقة أكبر لا بد من الاستئثار بوزارتي الداخلية والدفاع. أما في لبنان، فنحننا

يعتقد الإيرانيون أنهم استطاعوا حتى الآن أن يصدوا في وجه ترمب بما فيه الكفاية، لدولة في مثل وضعهم. إنما هل يحقق ذلك الصمود مصالحهم بالحد الأدنى؟ أخبرني عراقيون على علاقة جيدة بالإيرانيين: هناك ثلاثة فرق وليس فريقان في إيران، وكل منهم يقترح على المرشد حلا أو مخرجا. الفريق الأول، وهو فريق الحرس الثوري، يعتبر أن الصمود وعدم التراجع هو سبيل النصر في الحرب. وهؤلاء يستشهدون على ذلك بالعقدتين الماضيتين في ظل رئاستي بوش الابن وأوباما. ففي السنوات الثلاث الأولى (2002 - 2005) كان الوضع صعبا بين الطرفين؛ إذ أظهر الإيرانيون رفضا لهم زهدا ثم قبولا مورابا لغزو أميركا للعراق. لكن لأن كل الذين دخلوا مسلحين وغير مسلحين بعد الغزو كانوا من أنصار إيران، مع بعض التكنولوجيا من أنصار الولايات المتحدة. وبين عامي 2003 و2006، عاد التكنولوجيا فانسحبوا، وصار التعامل بين الأميركيين والإيرانيين بالعراق مباشرا. وورثت إدارة أوباما هذا التعاون وطوره، بينما صار الإيرانيون متاكدين أن أوباما

المشكلة في السياسات الإيرانية بالمنطقة والعالم أنها صنعت أعداء... وحولت الأصدقاء إلى خصوم أو منافقين وانتهازيين

بالعراق، فتوشك أن تتسبب بذلك في لبنان. ومن الأمثلة على الضغوط التي بدأت الأزمة من حول وزير الداخلية والدفاع العراقي، والأزمة التي أحدثها الحزب بلبنان حول تشكيل الحكومة. ولها هدفان: إخراج رئيس الجمهورية حتى لا يحسب - كما بدأ في الشهر الماضي - أن الحل والعقد بيد.

المصالح الإيرانية. ثم ما هي أهمية هذه المصالح الاستراتيجية، التي تجوع كل الوقت الشعب الإيراني، وتخلق ثورات بالداخل بين الإنهيات والعناصر دون داع ولا مسوغ. إن الواضح من الاستعراض السابق أن الفئات الشعبية الإيرانية تعاني من يأس من إمكانيات

والفئات الوسطى المتعلمة أن العلة ليست في الولايات المتحدة، بل في الحكم القائم ومطامحه وسياساته الداخلية والخارجية، ومنذ صد بعيد. ولذلك هناك حاجة لتغييرات جذرية لا تخدم في تسهيلها أو الدفع إليها الحزازات والضغوط الإيرانية من الولايات المتحدة وإسرائيل.

رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب، ولا بد من سبيل قريب لأخذ رئاسة الحكومة. وإذا تعرضت المصالح للتهديد، فنستطيع بدورنا التهديد بمشكلات تعويق أو تخريب أو إرهاب في العراق ولبنان، مثل تعطيل تشكيل الحكومة اللبنانية. أما الفريق الثاني من حول

بعد أيام قليلة من إعادة تفعيل العقوبات الاقتصادية الأميركية على الجمهورية الإسلامية في إيران، فإن النخمة السياسية السائدة هناك عبارة عن مزيج من التهليل الباعث على الإبتهاج المصمخ بالتحدي الموجع والموجه إلى التغطية والتعمية المعهودة إثر الفشل الذريع المتكرر في الخروج بردة فعل إيجابية ذات مصداقية من جانب السلطات.

كان المرشد الإيراني علي خامنئي قد رحب ضمنا بعودة العقوبات الأميركية على بلاده على أمل أن تسهم في ترسيخ الدعم لسياسة اقتصاد المقاومة التي استلهمها من سياسة جوتشيه: (الاعتماد الذاتي) لدى كوريا الشمالية والتي تستفيد إيران بموجبها من فترة ممتدة من العزلة الدولية بغية تشديد قبضتها على البلاد.

وعلى الطرف الآخر من الطيف السياسي في إيران نجد الإجراء حسن روحاني، معلقا جل أماله على إضعاف إدارة الرئيس دونالد ترمب إثر انتخابات التجديد النصفي للكونغرس الأميركي والشروع في بحلول عام 2020. ومن خلال إحلال الولايات المتحدة محل المشاغل الأولى

وحتى الأثناء ذاتها، أبقى الرئيس روحاني الباب مواربا لإجراء المحادثات مع الولايات المتحدة على أمل نجاح المعسكر الديمقراطي الأميركي في دخول البيت الأبيض بحلول عام 2020. ومن خلال إحلال الولايات المتحدة محل المشاغل الأولى

وحتى الأثناء ذاتها، أبقى الرئيس روحاني الباب مواربا لإجراء المحادثات مع الولايات المتحدة على أمل نجاح المعسكر الديمقراطي الأميركي في دخول البيت الأبيض بحلول عام 2020. ومن خلال إحلال الولايات المتحدة محل المشاغل الأولى

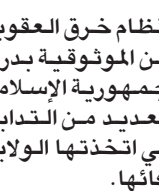
إيران والولايات المتحدة وتبادل الأدوار

كانت بنية نظام خرق العقوبات الأميركية من الموقوفة بدرجة سمحت للجمهورية الإسلامية بتجاهل العديد من التدابير العقابية التي اتخذتها الولايات المتحدة وحلفائها.

وتمثل الفرق المشهود راهنا في أن إدارة الرئيس ترمب قد حصلت على دراية كاملة تقريبا بشبكة خرق العقوبات المفروضة على إيران والتي تضم أكثر من 700 شخصية وشركة ومصرف، وطائرات وناقلات وسفنًا ترغف أعلام دولًا مختلفة في 30 دولة بمنطقة الشرق الأوسط، وآسيا، وأوروبا، وأمريكا اللاتينية، وحتى في الولايات المتحدة ذاتها. وكما قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، مصرحا لعزلة التجارة الإيرانية: «لقد تمكنت الولايات المتحدة من الوقوف على كل نقاط التنفس لدينا ويمكنها اتخاذ الإجراءات لتخفها».

دائما ما كان الفصل الموالي للديمقراطيين الأميركيين داخل الزمرة الخمينية الحاكمة يؤكد أن الرؤساء الأميركيين الديمقراطيين المتعاقبين، من بيل كلينتون حتى باراك أوباما، كانوا يوافقون على فرض العقوبات المعادية لإيران لاسترضاء وإسكات اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، ولكنهم تجاهلوا من الناحية الفعلية عمليات خرق العقوبات التي كانت تمارسها إيران وذلك لانهم - في صميم قلوبهم - يتعاطفون مع «جهاد الجمهورية الإسلامية ضد القوة العظمى المتختم».

ورغم ذلك، لا يمكن الاشتباه



أمير طاهري

جولة في عهد الرئيس باراك أوباما الذي، على غرار بيل كلينتون من قبله، قد أعرب عن تعاطف عجب مع نظام حكم الخميني في إيران. ولقد اعتذر كلينتون إلى الملالي عن «أخطاء الماضي» غير أنه وقع على وثائق العقوبات الاقتصادية رغم ذلك. وكان باراك أوباما على استعداد لتعليق العقوبات المعيقة ولكنه أبقى عليها صلاة كسيف دموقليس الأسطوري على رأس إيران. كما أنه أشرف على تهريب

المعنية بالتنمية الاقتصادية الحقيقية. ويرجع الفشل الاقتصادي الإيراني، ولا يزال مستمرا، بدرجة كبيرة إلى الخناقضات الذاتية الخاصة التي لا يمثل الولع والافتتان بجرافية الولايات المتحدة فيها إلا جانباً واحداً من جوانب الأزمة.

ويصر الرئيس روحاني على حفر فجوة كبيرة وعميقة من خلال جعل قضية إيران الأولى حبيسة

المعنية بالتنمية الاقتصادية الحقيقية. ويرجع الفشل الاقتصادي الإيراني، ولا يزال مستمرا، بدرجة كبيرة إلى الخناقضات الذاتية الخاصة التي لا يمثل الولع والافتتان بجرافية الولايات المتحدة فيها إلا جانباً واحداً من جوانب الأزمة.

ويصر الرئيس روحاني على حفر فجوة كبيرة وعميقة من خلال جعل قضية إيران الأولى حبيسة

المعنية بالتنمية الاقتصادية الحقيقية. ويرجع الفشل الاقتصادي الإيراني، ولا يزال مستمرا، بدرجة كبيرة إلى الخناقضات الذاتية الخاصة التي لا يمثل الولع والافتتان بجرافية الولايات المتحدة فيها إلا جانباً واحداً من جوانب الأزمة.

المعنية بالتنمية الاقتصادية الحقيقية. ويرجع الفشل الاقتصادي الإيراني، ولا يزال مستمرا، بدرجة كبيرة إلى الخناقضات الذاتية الخاصة التي لا يمثل الولع والافتتان بجرافية الولايات المتحدة فيها إلا جانباً واحداً من جوانب الأزمة.

ويصر الرئيس روحاني على حفر فجوة كبيرة وعميقة من خلال جعل قضية إيران الأولى حبيسة

المعنية بالتنمية الاقتصادية الحقيقية. ويرجع الفشل الاقتصادي الإيراني، ولا يزال مستمرا، بدرجة كبيرة إلى الخناقضات الذاتية الخاصة التي لا يمثل الولع والافتتان بجرافية الولايات المتحدة فيها إلا جانباً واحداً من جوانب الأزمة.

المعنية بالتنمية الاقتصادية الحقيقية. ويرجع الفشل الاقتصادي الإيراني، ولا يزال مستمرا، بدرجة كبيرة إلى الخناقضات الذاتية الخاصة التي لا يمثل الولع والافتتان بجرافية الولايات المتحدة فيها إلا جانباً واحداً من جوانب الأزمة.

ويصر الرئيس روحاني على حفر فجوة كبيرة وعميقة من خلال جعل قضية إيران الأولى حبيسة

المعنية بالتنمية الاقتصادية الحقيقية. ويرجع الفشل الاقتصادي الإيراني، ولا يزال مستمرا، بدرجة كبيرة إلى الخناقضات الذاتية الخاصة التي لا يمثل الولع والافتتان بجرافية الولايات المتحدة فيها إلا جانباً واحداً من جوانب الأزمة.

المعنية بالتنمية الاقتصادية الحقيقية. ويرجع الفشل الاقتصادي الإيراني، ولا يزال مستمرا، بدرجة كبيرة إلى الخناقضات الذاتية الخاصة التي لا يمثل الولع والافتتان بجرافية الولايات المتحدة فيها إلا جانباً واحداً من جوانب الأزمة.

ويصر الرئيس روحاني على حفر فجوة كبيرة وعميقة من خلال جعل قضية إيران الأولى حبيسة

المعنية بالتنمية الاقتصادية الحقيقية. ويرجع الفشل الاقتصادي الإيراني، ولا يزال مستمرا، بدرجة كبيرة إلى الخناقضات الذاتية الخاصة التي لا يمثل الولع والافتتان بجرافية الولايات المتحدة فيها إلا جانباً واحداً من جوانب الأزمة.

المعنية بالتنمية الاقتصادية الحقيقية. ويرجع الفشل الاقتصادي الإيراني، ولا يزال مستمرا، بدرجة كبيرة إلى الخناقضات الذاتية الخاصة التي لا يمثل الولع والافتتان بجرافية الولايات المتحدة فيها إلا جانباً واحداً من جوانب الأزمة.

ويصر الرئيس روحاني على حفر فجوة كبيرة وعميقة من خلال جعل قضية إيران الأولى حبيسة

المعنية بالتنمية الاقتصادية الحقيقية. ويرجع الفشل الاقتصادي الإيراني، ولا يزال مستمرا، بدرجة كبيرة إلى الخناقضات الذاتية الخاصة التي لا يمثل الولع والافتتان بجرافية الولايات المتحدة فيها إلا جانباً واحداً من جوانب الأزمة.



توقيع اتفاقية شراء طاقة مع الشركة المصرية لنقل الكهرباء لبناء محطة غازية بالدورة المركبة لإنتاج 2300 ميغاواط بمحافظة الأقصر

www.acwapower.com



اقتصاد

إنتاج قياسي لأميركا واستهلاك فائق للصين يحافظان على توازن أسواق النفط

الولايات المتحدة تصدر منتجي العالم بنمو 22 في المائة هذا العام

لندن، الشرق الأوسط

استقرت أسعار النفط الخميس مع تعرضها لضغوط، في الوقت الذي أصبحت فيه الولايات المتحدة أكبر منتج للخام في العالم بعد أن بلغ إنتاجها أعلى مستوى على الإطلاق، لكن النفط يتلقى الدعم أيضا مع استمرار الصين على مسار تسجيل عام آخر من الواردات القياسية.

وبحلول الساعة 14:48 بتوقيت غرينتش، بلغت العقود الآجلة لخام برنت لشهر أقرب استحقاق 71,47 دولار للبرميل، منخفضة 60 سنتا، مقارنة مع مستوى الإغلاق السابق، وبنخفاض قدره 0,83 في المائة. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 61,11 دولار للبرميل، منخفضة 56 سنتا مقارنة مع سعر التسوية السابقة، بنسبة 0,91 في المائة.



مؤسسات استثمارية تقاضي بنوكا كبرى بدعوى التلاعب بالعملة

واشنطن، الشرق الأوسط

تقاضي مجموعة من المؤسسات الاستثمارية الكبيرة، تشمل «بلاك روك» و«باسيفيك إنفستمنت مانجمنت» التابعة لـ«الياهو»، 16 بنكا كبيرا بدعوى التلاعب بالأسعار في سوق صرف العملات الأجنبية البالغ حجمها نحو 5,1 تريليون دولار يوميا. الدعوى أقامها المدعون أول من أسس المحكمة الجزئية الأمريكية في مانهاتن، والمدعون هم أنفسهم من قرروا «الانسحاب» من قضية مماثلة تمخضت عن تسويات بقيمة 2,31 مليار دولار مع 15 بنكا من البنوك الستة عشر. جاءت تلك التسويات بعد تحقيقات أجرتها هيئات تنظيمية في أنحاء العالم وأدت إلى فرض غرامات بقيمة تزيد على 10 مليارات دولار على عدة بنوك وإدانة بعض المتعاملين أو توجيه اتهامات إليهم. والبنوك المستهدفة «البنوك الأمريكية» و«بنك أوف أميركا» و«باركليز» و«بي إن بي باريس» و«سي تي غروب» و«كريدي سويس» و«غولدمان ساكس» و«إتش إس بي سي» و«جي بي مورغان تشيس» و«بنك أوف أميركا» و«بنك أوف طوكيو ميتسوبيشي يو إف جيه» و«بي إن بي باريس» و«غولدمان ساكس» و«جي بي مورغان تشيس» و«رويال بنك كندا» و«ستاندرد تشارترد» و«يو بي إس» واتهم المدعون في الدعوى البنوك بانتهاك قانون مكافحة الاحتكار الأمريكي عبر التآمر في الفترة من 2003 إلى 2013 للتلاعب بمؤشرات للعملات، بما في ذلك أسعار إغراق «ديبلو إم - ريفترز» لمصلحتهم الخاصة عبر تقاسم أوامر سرية ومراكز

النفط الخام في أكتوبر، وهذا هو أعلى مستوى شهري منذ أن بدأت بكتن تحديد حصص استيراد لها في 2015» بحسب «رويترز».

ويتماشى الحجم الكلي لواردات أكتوبر مع توقعات «ريفينيتيف» التي جاءت عند 40,95 مليون طن. وبلغت واردات الغاز الطبيعي في أكتوبر، عبر خطوط الأنابيب، وكذلك الغاز الطبيعي المسال، 7,3 مليون طن بزيادة 25,6 في المائة عن الشهر نفسه من العام الماضي، لكن أقل من 7,62 مليون طن في سبتمبر. وفي غضون ذلك، قالت «رويترز» أمس، إن شركة النفط الصينية العملاقة «سينوبك»

وكان آخر مستوى قياسي مرتفع للواردات على أساس يومي 9,60 مليون برميل يوميا في أبريل (نيسان) الماضي. وزادت الواردات 8,1 في المائة في الشهر العشرة الأولى من العام مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، إلى 377,16 مليون طن أو 9,06 مليون برميل يوميا، وتوجه صوب تحقيق أعلى مستوى للشحنات السنوية. وجاءت هذه الأحجام القياسية نتيجة قوة الواردات من شركات التكرير الخاصة في الصين. وقالت إيماء لي، المحللة في النفط، إن «هذه المصافي اشتترت 8,22 مليون طن من

من الخام مستوى قياسييا يقلص المخاوف بشأن تجدد تخمة الخام. وظهرت بيانات الجمارك أمس أن واردات الصين من النفط ارتفعت لأعلى مستوى لها على الإطلاق على أساس يومي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بدعم من طلب قياسي من شركات التكرير الخاصة وهوامش ربح قوية. وكشفت بيانات الإدارة العامة للجمارك أن الواردات في أكتوبر ارتفعت 32 في المائة عنها قبل عام، إلى 40,80 مليون طن، بما يعادل 9,61 مليون برميل يوميا، مقارنة مع 9,05 مليون برميل يوميا في سبتمبر (أيلول) الماضي.

المفوضية الأوروبية تفند توقعات الموازنة الإيطالية

لندن، الشرق الأوسط

صالح المقبل، مشيراً إلى أنها انتهاك للوائح للقواعد المالية لبروكسل من الممكن أن تزيد من تراكم الديون في البلاد.

وتابع موسكوفيتشي: «أريد حواراً، لكن يمكن تطبيق العقوبات في النهاية إذا لم نتمكن من التوصل إلى اتفاق». مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي لم يتخذ قراره بعد بشأن إيطاليا لأنها ما زالت لديها أسبوع لتغيير خطط الموازنة قبل الموعد النهائي... متوقفاً إجابة «قوية وواقعة» من قبل الحكومة الإيطالية حول خطط الموازنة.



المشهد يتعدق بين بروكسل وروما على خلفية الموازنة الإيطالية (رويترز)

وكان وزير المالية الإيطالي جيوفاني تريبا قد ذكر مطلع الأسبوع الجاري أن الموازنة لن تتغير وأن العجز الأكبر المخطط للعام المقبل لن يزيد من الدين العام الذي يتجاوز 130 في المائة من إجمالي الناتج المحلي.

وذكر مسؤولو الاتحاد الأوروبي في وقت سابق أن بروكسل من المحتمل أن ترد بإصدار تقرير نقدي عن ديون إيطاليا، وهي الخطوة الأولى في إجراء تاديب ضد إيطاليا إذ لم تقم بتغيير مشروع الموازنة. وفي نهاية الشهر الماضي، انتقد محافظ البنك المركزي الإيطالي إيجنازيو فيسكو، سياسة حكومة بلاده على خلفية زيادة نسبة العجز في الموازنة العامة للبلاد للعام المقبل. وقال إن «الفرق في معدل النمو بين إيطاليا وباقي الدول الأعضاء في منطقة اليورو يمثل مشكلة هيكلية لا يمكن حلها من خلال السياسة النقدية، أو توسيع نطاق الموازنة العامة».

ووصف فيسكو ارتفاع معدل الدين السيادية لبلاده والبالغ نحو 130 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، بأنه «مستدام... وطالب بالقيام بكل ما يلزم من أجل أن يظل عند هذا المستوى».

توقعت النمو الاقتصادي لإيطاليا عرضة لـ«حالة عدم يقين مرتفعة ومخاطر هبوطية كبيرة». وفي العام الماضي، نما اقتصاد إيطاليا بنسبة 1,6 في المائة، لكنه تباطأ خلال النصف الأول من هذا العام على خلفية ضعف القطاع الصناعي والتصدير. وفي الربع الثالث من 2018، فشل اقتصاد إيطاليا في النمو، مسجلاً أسوأ أداء فصلي منذ الربع الأخير من عام 2014 عند مستوى «صفر» في المائة.

ويوم الثلاثاء الماضي، لوحث المفوضية الأوروبية بأنها قد تفرض عقوبات ضد إيطاليا إذا لم يتوصل لاتفاق حول مشروع موازنة روما للعام المقبل، لكن بروكسل تريد تجنب هذا الخيار... وأضاف بيير موسكوفيتشي للصحافيين: «لم أبدأ أبداً العقوبات لأنها دائماً فاشلة». وفي الشهر الماضي، رفض الاتحاد الأوروبي موازنة إيطاليا

قد تؤثر سلباً على الاقتصاد الأوروبي خلال الفترة القادمة. وكان موسكوفيتشي يتحدث الخميس خلال مؤتمر صحفي عقده في بروكسل لعرض التوقعات الاقتصادية للخريف، وأكد أن الوضع الاقتصادي الأوروبي يسير في الاتجاه الصحيح، ولكن الأجواء الدولية تلقي بظلال قاتمة.

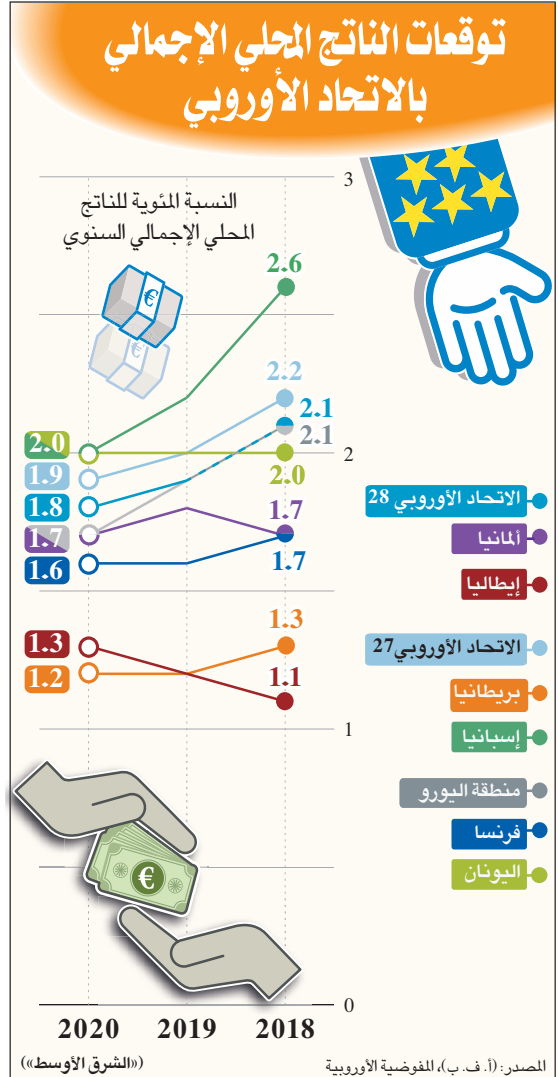
وتشير المفوضية في توقعاتها إلى أن عجز الموازنة العام في الدول الأعضاء يبقى تحت السيطرة، ولن يتجاوز معدل الواحد في المائة من الناتج القومي المحلي لهذه الدول، في حين تخفض معدل البطالة إلى مستوى ما قبل الأزمة، وكذلك تشير الديون العامة للانخفاض. وتشير التوقعات إلى أن معدل التضخم سيظل مستقرًا خلال العام الحالي ولن يتجاوز مستوى 1,8 في المائة.

ومن المخاطر الخارجية التي تحدث المفوض عنها، ارتفاع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة بشكل أسرع من المتوقع، ما سيكون له انعكاسات سلبية، خاصة في أسواق الدول الناشئة... ومن الممكن أن يعاني الاتحاد الأوروبي من تفاقم التوترات في الأسواق المالية، نظراً لارتباطاته التجارية الوثيقة مع دول العالم.

ولفت المفوض النظر إلى مخاطر ارتفاع توتر العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، مبيناً أن «هذا الأمر قد يؤثر على الاتحاد الأوروبي». وحذر موسكوفيتشي من «مخاطر ارتفاع الدين العام في بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، على الرغم من الميل العام للانخفاض»، مضيفاً أن «تدابير خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) تظل من أهم المخاطر المحدقة بالاتحاد».

توقعات بتراجع النمو الأوروبي خلال 2018 و2019

بروكسل، عبد الله مصطفى



الشتاء، بمثابة تحديث لتقديرات الناتج المحلي والتضخم وستصدر خلال فبراير (شباط). وقال فالديس دومبرفسكي، نائب رئيس المفوضية والمسؤول عن ملف الاستقرار المالي والخدمات المالية بالاتحاد، إن «حالة عدم اليقين والمخاطر الخارجية والداخلية أخذت في الارتفاع وتؤثر على وتيرة النشاط الاقتصادي».

وأضاف في بيان: «علينا

أن نظل يقظين، وأن نعمل بجد لتعزيز قدرة اقتصاداتنا على الصمود، والعمل على اتخاذ قرارات تؤدي إلى زيادة تعزيز الاقتصاد الاقتصادي والمسؤول لدينا... مع التأكيد من أن فوائد النمو يشعر بها أيضا أفراد المجتمع الأكثر ضعفا».

ومن جانبه عبر المفوض الأوروبي بيير موسكوفيتشي، عن قناعته بأن الأجواء الجيوسياسية الدولية المضطربة

رجح تقرير الرؤية الاقتصادية الصادر عن صندوق النقد الدولي أمس، تراجع النمو الأوروبي إلى 2,3 في المائة خلال 2018 مقابل 2,8 في المائة في العام السابق، متوقعا أن يستمر التراجع في 2019 إلى 1,9 في المائة.

وقال الصندوق إن توقعاته للنمو في نحو نصف البلدان تم تخفيضها مقارنة بالتوقعات التي وضعها في مايو (أيار) الماضي، في ظل ضعف الطلب الخارجي وارتفاع أسعار الطاقة. وأشارت المؤسسة الدولية إلى أن الطلب المحلي سيظل هو الدافع الرئيسي للنمو، مدفوعا بارتفاع مستويات التشغيل والأجور.

ومن جانبها، توقعت المفوضية الأوروبية في بروكسل، وهي الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي، تراجع النمو في منطقة اليورو من 2,4 في المائة في 2017 إلى 2,1 في المائة بنهاية هذا العام.

وكان النمو المسجل في العام الماضي هو الأعلى في تاريخ المنطقة خلال السنوات العشرة الماضية. وحسب تقديرات المنطقة في «توقعات الخريف»، سوف يستمر تراجع النمو خلال 2019 ليصل إلى 1,9 في المائة، ثم إلى 1,7 في المائة في 2020.

أما بالنسبة للتوقعات بشأن معدل البطالة، فقد سجلت في 2018، وسيسهبط إلى 2 في المائة العام القادم، وإلى 1,9 في المائة في العام 2020.

وتستند هذه التوقعات على مجموعة من الافتراضات الفنية، حتى تتعلق بأسعار الصرف، وأسعار الفائدة، وأسعار السلع، حتى تاريخ 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وستكون التوقعات القادمة للمفوضية، توقعات

الصدوق السيادي سيكون العامل الأكبر لمرحلة اقتصاد ما بعد النفط

خبير بريطاني: الإصلاحات الاقتصادية السعودية تسير بشكل مذهل

الرياض: فتح الرحمن يوسف



الخبير البريطاني ستيفن هيرتوغ أثناء محاضرة أول من أمس بمركز الملك فيصل للبحوث في الرياض (تصوير: إقبال حسين)

أكد خبير بريطاني في مجال الاقتصاد السياسي، أن الإصلاحات الاقتصادية خلال الأعوام الثلاثة الماضية تعطي الأمل لتحقيق اقتصاد تنافسي بعيداً عن النفط.

وأوضح الدكتور ستيفن هيرتوغ، أستاذ السياسة المقارنة، بمدرسة لندن للاقتصاد والسياسة، والمتخصص في الاقتصاد السياسي في الخليج والشرق الأوسط، أن الرياض شرعت في تنفيذ خريطة طريق من أجل دفع السعودية لعصر ما بعد النفط، فقامها الإصلاحات التي حدثت خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، التي يراها مذهلة ومؤثرة بشكل إيجابي كبير.

وقال هيرتوغ في محاضرة بعنوان «ما الذي يتطلبه تحويل السعودية إلى مرحلة اقتصاد ما بعد النفط»، التي نظّمها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ليلة أول من أمس بالرياض، إن القطاع الخاص السعودي كان حتى وقت قريب يعتمد على الدولة من حيث الدعم المالي، إلا أنه من المرجح أن يلعب دوراً متعاظماً من خلال الشركات مع القطاع العام في الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة بشكلها الشامل، إلى أن يصل في النهاية إلى نقطة قيادة الاقتصاد الوطني بعيداً عن مشكلات النفط وتذبذب أسعاره بسبب العوامل الجيوسياسية. وأضاف هيرتوغ: «في ظل الإصلاحات الأخيرة، أصبح من الممكن تنفيذ خريطة طريق فعّالة لتحقيق مستوى صلب من

الارتكاز على اقتصاد غير نفطي، في ظل تنوع سوق العمل، والاستجابة لنظام ضريبي يساهم بشكل فعال في هذه الإصلاحات دون أن يكون عبئاً كبيراً على القطاع الخاص والشركات العاملة في سوق المملكة، وتحسين البيئة التشريعية وتطبيق المعايير التنافسية».

ونوه أن هناك الكثير من القطاعات القائمة والقطاعات الجديدة، التي تشمل الخدمات والشركات والاتصالات والصناعات

البتروكيماويات وبعض الشركات الأخرى التي تحاول حالياً توطئ بعض الصناعات الحيوية، وسنكون مؤهلة بأن تتحمل تطبيق نظام الضريبة دون عبء كبير عليها، في وقت تساهم فيه في دعم الاقتصاد السعودي وزيادة الدخل للخزينة العامة.

ويعتقد هيرتوغ أن الصدوق السيادي السعودي يستطيع أن ينجح الكثير في سبيل تعزيز هذه الإصلاحات، من خلال زيادة العوائد

مع زيادة الإنفاق على القطاعات المنتجة ودعم الاستثمارات المحلية، لدعم توطئ الصناعات الحيوية وتنويع الصادرات وزيادة الصناعات غير النفطية وزيادة تنافسيتها في الأسواق العالمية، وزيادة الإيرادات غير النفطية، في ظل سياسات مالية تعمل بكفاءة، مع العمل على تحقيق التوازن بين المصروفات والإنفاق وهذا مهم جداً للحفاظ على مستوى جيد من استدامة التنمية وتحقيق المصالح العليا.

ويعتقد أن القطاعات القائمة والجديدة غير النفطية، حالياً تعمل بأقل القدرات، في ظل توقعات بأن تنمو هذه القدرات تصاعدياً مما ينعكس إيجاباً على جني الاستفادة القصوى من هذه القطاعات الجديدة والقائمة وما يعزز تنوع الاقتصاد ويضرب الصادرات ويعظم الدخل بشكل يجعل التحول إلى اقتصاد المعرفة والتقنية بجانب الاقتصاد التقليدي، ممهداً جيداً لمرحلة اقتصاد ما بعد النفط.

«ميدان طنجة» يكرم حصة الصباح رئيسة مجلس سيدات الأعمال العربيات

مسؤولون أفارقة يدافعون عن انضمام المغرب إلى مجموعة «غرب أفريقيا» الاقتصادية

طنجة: إحسن متق

تضم دولاً تتأوي 400 مليون شخص. وقال: «بصفتي رئيس مجلس وزراء هذه المجموعة ساحل الترشيع المغربي وأدافع عنه لأعطي المثال لمجموعة غرب أفريقيا».

من جانبه، قال طوماس بوني بايي، رئيس سابق لجمهورية بنين ولاتحاد الأفريقي إن انضمام المغرب للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، سبب نجاحاً خلال سنة 2019. مشيراً إلى أن «المغرب يوجد ضمن عائلته ومجاله التاريخي والطبيعي في منطقة غرب أفريقيا».

وقال تافاريس، الذي كان يتحدث أمس ضمن فعاليات منتدى ميدان لدول الجنوب في طنجة، إن المغرب حاضر بقوة في هذه المنطقة، ليس فقط باعتباره أكبر مستثمر فيها وأول شريك تجاري، ولكن أيضاً من خلال استثمارات تاريخية اجتماعية للمجموعة سيمكثها من بلوغ حجم اقتصادي مرموق عالمياً في الكثير من الميادين، إضافة إلى تطوير التكتلات وتضافر أفضل الميزات التنافسية لدولها. وأضاف أن تعامل بلدان غرب أفريقيا مع المغرب ليس جديداً، وقال: «ذلك ما رأينا منذ قرون، والأآن نريد أن نقدم شوطاً جديداً في مجال التعاون وبناء الأزدهار المشترك». أما مصطفى سيسي، رئيس برلمان مجموعة دول غرب أفريقيا، فركز على



جانب من منتدى ميدان في طنجة أمس (الشرق الأوسط)

الأوساط وأن يفتح معها قنوات للحوار والتساؤل. وأشار إلى أن السياسة الأفريقية للمغرب، التي يقودها العاهل المغربي شخصياً، ترتكز على مبادئ واضحة، وتسعى إلى تشجيع العمل الأفريقي من أجل الأفارقة، وإلى بناء الثقة بين الأفارقة والسعي لتحقيق الأزدهار المشترك. وأشار إلى أن الاستثمارات المغربية في دول غرب أفريقيا، والتي تضاعفت خلال الأعوام الخمسة الأخيرة، لتبلغ 1,6 مليار دولار، جرى إنجازها في إطار شراكات مع فاعلين محليين، وكلها تعكس هذه التوجهات والمبادئ.

وفي نفس السياق، أشار محسن الجزولي، الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، المكلف بالتعاون الأفريقي، في كلمة في افتتاح المنتدى، إلى أن سياسة المغرب للتعاون بأفريقيا تروم تحقيق الإقلاع المشترك لأفريقيا، عبر التآزر الذي سيمكث من بناء قوة مشتركة وإعطاء صوت متناغم للآراء. وقال الجزولي إن «المغرب، القوي بالرؤية الملكية الطموحة، أطلق دينامية غير مسبوقة، جعلت منه ثاني أهم مستثمر أفريقي بالبارقة، بتوجيه نحو 60

إلى أن الطريق سالك أمام انضمام المغرب لمجموعة غرب أفريقيا بحكم حضوره اليومي في دول المنطقة من خلال التجارة والاستثمار والتعاون في شتى المجالات. وأشار إلى أن أغلب اتفاقيات التعاون التي أبرمها المغرب مع الدول الأفريقية كانت مع دول هذه المنطقة، وبالتالي فإن انضمام المغرب للمجموعة هو من قبيل تحصيل الحاصل وإضفاء الطابع المؤسسي على وضع قائم.

كما تحدث الفاسي الفهري عن جودة العلاقات الثنائية بين المغرب ودول المنطقة، مشيراً على الخصوص إلى الزيارات الملكية التي أجراها العاهل المغربي الملك محمد السادس لدول هذه المنطقة، التي تمتاز بكتافتها، إذ ناهزت 25 زيارة، إضافة إلى مدة هذه الزيارات التي تستغرق أحياناً 4 إلى 5 أيام، والأنشطة المكثفة التي تستدعي والرسمية التي يلقاها العاهل المغربي في هذه الدول. وأوضح الفاسي الفهري أن طلب انضمام المغرب صادق في بعض دول المنطقة بعض التخلفات التي تعبر عن تخوفات بعض الأوساط الاقتصادية. وقال إن على المغرب أن يطمئن هذه

الدول منها الاتحاد الأوروبي وأمريكا والدول العربية. وأضاف سيسي لو أن المغرب بدوره سيستفيد عبر امتحانه لمنظومة اقتصادية نامية وواعد، تتأوي 350 مليون شخص ويصل إنتاجها السنوي الإجمالي 700 مليار دولار، مشيراً إلى أن مجموعة غرب أفريقيا تحتاج لطموح المغرب للاندماج في مجموعة أفريقية قوية، والذي فشل اتحاد المغرب العربي في تحقيقه.

من جانبه، أشار إبراهيم الفاسي الفهري، رئيس معهد أماديوس المنظم لمنتدى ميدان،

الناطقة باللغة البرتغالية التي تضم دولاً تتأوي 400 مليون شخص. وقال: «بصفتي رئيس مجلس وزراء هذه المجموعة ساحل الترشيع المغربي وأدافع عنه لأعطي المثال لمجموعة غرب أفريقيا».

من جانبه، قال طوماس بوني بايي، رئيس سابق لجمهورية بنين ولاتحاد الأفريقي إن انضمام المغرب للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، سبب نجاحاً خلال سنة 2019. مشيراً إلى أن «المغرب يوجد ضمن عائلته ومجاله التاريخي والطبيعي في منطقة غرب أفريقيا».

وقال تافاريس، الذي كان يتحدث أمس ضمن فعاليات منتدى ميدان لدول الجنوب في طنجة، إن المغرب حاضر بقوة في هذه المنطقة، ليس فقط باعتباره أكبر مستثمر فيها وأول شريك تجاري، ولكن أيضاً من خلال استثمارات تاريخية اجتماعية للمجموعة سيمكثها من بلوغ حجم اقتصادي مرموق عالمياً في الكثير من الميادين، إضافة إلى تطوير التكتلات وتضافر أفضل الميزات التنافسية لدولها. وأضاف أن تعامل بلدان غرب أفريقيا مع المغرب ليس جديداً، وقال: «ذلك ما رأينا منذ قرون، والأآن نريد أن نقدم شوطاً جديداً في مجال التعاون وبناء الأزدهار المشترك». أما مصطفى سيسي، رئيس برلمان مجموعة دول غرب أفريقيا، فركز على

الحكومة تخطط لإعلان صندوق استثمار خاص جديد للنهوض بالفنادق

السياحة إلى مصر تنتعش وتقترب من مستويات 2010

القاهرة: «الشرق الأوسط»

حيث يمثل هذا القطاع 20 في المائة من الناتج الإجمالي. وكان عدد السياح لمصر قد بلغ ذروته في عام 2010 بأكثر من 14 مليون زائر في العام، إلا أنه بدأ في التراجع منذ الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك مطلع العام التالي. واستمر تعثر قطاع السياحة مع انتفاضة أخرى مرسي عام 2013، وكذلك حدوث أعمال إرهابية كان من بينها تفجير طائرة روسية عام 2015 وما أسفر عن ذلك من مقتل 224 شخصاً كانوا على متنها. ثم جاءت حادثة وفاة سائحين بريطانيين في مدينة ساحلية على البحر الأحمر خلال العام الحالي لتضيف مخاوف تتعلق بالصحّة.

والسفر، على هامش انعقاد بورصة لندن الدولية للسياحة، أن وزارة السياحة بصدد إطلاق برنامج إصلاح هيكلية يهدف إلى تطبيق مفاهيم التنمية المستدامة، التي تتماشى مع الاتجاهات العالمية، وزيادة تنافسية القطاع، مشيرة إلى أن برنامج الإصلاح الهيكلي للقطاع يعتمد على عدد من المحاور التشريعية والمؤسسية والتنمية المجتمعية. وتناولت الجلسة عرض التجارب السياحية الناجحة في الدول المجاورة ومنها مصر، وذلك في ظل المتغيرات السياسية والاقتصادية العالمية، والإصلاحات الهيكلية التي تقوم بها تلك الدول لتطبيق مفاهيم السياحة المستدامة.

وأشارت الوزيرة إلى دعم الدولة لقطاع السياحة، حيث إنه من أهم القطاعات في مصر التي لها علاقة وتأثير مباشر على تنمية المجتمع من خلال توفير فرص العمل، وتحسين البنية التحتية، وأضافت أن كل فرصة عمل مباشرة يوفرها القطاع يقابلها أربع فرص

صرحت وزيرة السياحة المصرية بأن أعداد السائحين الوافدين إلى مصر ارتفعت بنسبة 40 في المائة في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، ليوافس بذلك قطاع السياحة التعافي من الركود الذي لحق به مع بدء ما يطلق عليه «الربيع العربي» واستمر مع استمرار الاضطرابات. وقالت الوزيرة رأينا النشاط في حديث أجرته معها وكالة «بلومبيرغ»: «نتوقع نهاية عام 2018، أننا لن نصل إلى المستويات التي رأيناها في 2010، ولكننا سنقترب منها». وأوضح: «الانتعاش الدولية لتنافسية للغاية ونحن نسعى إلى وضع السياحة على أساس تنافسي مقارنة بمناقسينا».

وكشفت عن أن الحكومة تخطط لإعلان صندوق استثمار خاص جديد للنهوض بالفنادق وكذلك الفرص الاستثمارية الجديدة على جزر البحر الأحمر. وأكدت أهمية قطاع السياحة للاقتصاد المصري،

بين هذه البلدان تمثل تحدياً كبيراً. وفي السياق ذاته، أكد مروان العباسي، محافظ البنك المركزي التونسي، أن غياب الاندماج الاقتصادي بين دول المغرب العربي يتسبب سنوياً في خسارة تتراوح بين نقطة ونقطتي نمو اقتصادي لكل دولة. وأضاف أن مصلحة دول المنطقة تكمن في تكافؤ الاقتصاد في ظل ما يتوفر لها من يد عاملة كقوة ومن إمكانيات اقتصادية هائلة.

وكان برنامج الدورة 14 للقمّة المصرفية المغربية، قد ناقش مجموعة من المواضيع المهمة على مجرى «رغمنا البنوك والتحول الرقمي في القطاع المصرفي»، و«دور البنوك في الاندماج بين دول المغرب العربي»، و«مدى الامتثال للمعايير الدولية لتنافسية تبييض الأموال»، و«موقع التمويل الإسلامي في المشهد البنكي المغربي».

وتسعى هذه القمة، التي تعقد مرة كل سنتين، إلى توحيد الجهود بين دول اتحاد المغرب العربي على مستوى البنوك المركزية، ووضع خطط عمل مستقبلية لتطوير المنظومة البنكية المغربية وجعلها قاطرة للنمو الاقتصادي المشترك.

الجديدة لمصر تحت شعار «GEM 2020»، مشيرة إلى أنه سيكون أكبر متحف آثار في العالم، وسوف يقدم لآثاره تجربة مختلفة واستثنائية تعكس عظمة الحضارة المصرية في إطار حديث وعصري. وأكدت الوزيرة الأهمية التي توليها الوزارة بتحقيق التنمية المستدامة للسياحة المصرية، والتي تضع الاهتمام بالعنصر البشري على رأس أولوياتها وهو ما يتماشى مع المفهوم الذي تتبناه الحملة الترويجية الجديدة لمصر تحت شعار «P2P» (People to People)، والذي يهدف إلى تعزيز التقارب الإنساني بين شعوب العالم والشعب المصري. وقالت إن مفهوم «people to people» وحملته GEM20 - 20، ستكون موجهة أيضاً للشعب المصري وليس فقط للعالم الخارجي، وذلك لدعم السياحة المستدامة والمسؤولة من خلال نشر مفاهيم الأخلاق العالمي لأخلاقيات السياحة... مشيرة إلى بروتوكول التعاون بين وزارتي السياحة والصحة في هذا الإطار.

المبادلات التجارية بين دول المغرب العربي

لا تزيد نسبتها عن 5 في المائة

تونس: المتجر، السعيداني

انتهت الدورة الرابعة عشرة للقمّة المصرفية المغربية التي استمرت على مدى يومين أعمالها أمس في العاصمة التونسية، وأكدت من خلال المداخلات لخبراء في المجالين المالي والتجاري ضعف المبادلات التجارية البيئية بين دول المغرب العربي، الخمس، على الرغم من توفر العوامل الاقتصادية والمصلحة المشتركة لتطوير المعاملات التجارية لتتجاوز النسبة الحالية التي لا تزيد على 5 في المائة من مجمل التجارة في هذه البلدان.

وتنحنت عدة دول أفريقية خلال العقود الماضية في تطوير علاقاتها التجارية لتبلغ تجارتها البيئية في بعض الحالات نحو 17 في المائة من مجمل التجارة، أي أكثر من ثلاثة أضعاف ما تسجله بلدان المغرب العربي.

وكانت هذه القمة قد انعقدت تحت شعار «تطور النشاط المصرفي: التحديات والأفاق للمصارف المغربية»، وشهدت مشاركة محافظي البنوك المركزية لتونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا، إلى جانب نحو 180

عن تداعيات الحرب السورية فيلمان آخرا من نوع «لا مع ولا ضد»

التنقرف الأوسط
في مهرجان قرطاج السينمائي (5)

المشهد
صالات وشاشات

لكنه يقرب العودة إلى حيث أتى ويكذب على زوجته (كما يبدو؛ إذ إن المشهد لا يوضح تماماً إذا ما فعل أم لا)، ويقول لها إنه قابل ابنهما سامي فعلاً.

إذا ما كان فيلم «مسافرو حلب» يعاني من عدم ضبط طروحاته في معالجة موحدة الأب يعمل في المرفأ ويعمل العائلة الصغيرة ويتولى السهر على راحتها، لكن هذه العناية لا تفق حائلًا دون اختفاء الابن، بلا مقدمات. أين اختفى ولماذا؟ يجب الفيلم عن السؤال الأول؛ فالشباب لجا عبر بعض المجموعات الجهادية إلى سوريا، أما السبب فلا يتضح ولا ينوي الفيلم الانشغال به.

ينطلق الأب في رحلة استرجاعه ويصل إلى مدينة إسطنبول ويحط في منزل صغير باحثاً عن طريقة لدخول سوريا. يجد، للمصادفة، أن أحد موظفي الفندق يعرف من روايته في المقام الأول.

الفصل الثاني هو الرحلة غير المتكتملة إلى سوريا. بصريا الفيلم هنا في أفضل حالاته. الرجل الذي كان أحيل للمتقاعد قبل سفره وحيداً من دون عائلة أو أصدقاء أو رفاق عمل يسير ليلاً في تلك الشوارع المظلمة أو يلجأ إلى غرفته الباردة على الحدود بانتظار فجر اليوم التالي ليكمل مشواره.

أما الفصل الثالث فيقع مجدداً في تونس بعدما عاد وشق حياة «طبيعية» من جديد. هنا نشاهد، على شاشة الموبايل، ابنه وقد تزوج ورزق طفلاً ولا يزال في سوريا. بعد قليل يأتي خبر موته.

الخلل هنا هو محاولة المخرج سرد كل جوانب حكاية كان يكفي لها بعض تلك الجوانب. فقط لو كان الأب يعيش وحيداً مع ابنه الذي يخفي فيجد الأب لزاماً عليه البحث عنه. وحدته في البيت التونسي تثير مخاوفه؛ إذ تجعله وحيداً وهو يسافر مصطحباً وحدته تلك ويعود معها. مع توسيع البؤرة لتحتوي على مفارقات ما بعد البحث يتعامل الفيلم مع مشاهد لا أهمية لها إلا من حيث إنها تطرح للمشاهد حكاية كاملة كما لو أن على الفيلم تلبية شروط في البال، علماً بأن في فيلم تونسي آخر قبل سنتين عنوانه «زهران حلب» للمخرج رضا الباهي، حيث تنتقل الأم في سفرها الطويل لاسترجاع ابنها.

إلى إسطنبول

سوريا، كلمة ترد أكثر من مرة في الفيلم التونسي الجديد «ولدي» لمحمد بن عطية الذي يجوب أزمة رجل متزوج ولديه فني في التاسعة عشرة من العمر، مصاب بصداق نصف. الأب يعمل في المرفأ ويعمل العائلة الصغيرة ويتولى السهر على راحتها، لكن هذه العناية لا تفق حائلًا دون اختفاء الابن، بلا مقدمات. أين اختفى ولماذا؟ يجب الفيلم عن السؤال الأول؛ فالشباب لجا عبر بعض المجموعات الجهادية إلى سوريا، أما السبب فلا يتضح ولا ينوي الفيلم الانشغال به.

ينطلق الأب في رحلة استرجاعه ويصل إلى مدينة إسطنبول ويحط في منزل صغير باحثاً عن طريقة لدخول سوريا. يجد، للمصادفة، أن أحد موظفي الفندق يعرف من روايته في المقام الأول.

الفصل الثاني هو الرحلة غير المتكتملة إلى سوريا. بصريا الفيلم هنا في أفضل حالاته. الرجل الذي كان أحيل للمتقاعد قبل سفره وحيداً من دون عائلة أو أصدقاء أو رفاق عمل يسير ليلاً في تلك الشوارع المظلمة أو يلجأ إلى غرفته الباردة على الحدود بانتظار فجر اليوم التالي ليكمل مشواره.

أما الفصل الثالث فيقع مجدداً في تونس بعدما عاد وشق حياة «طبيعية» من جديد. هنا نشاهد، على شاشة الموبايل، ابنه وقد تزوج ورزق طفلاً ولا يزال في سوريا. بعد قليل يأتي خبر موته.

الخلل هنا هو محاولة المخرج سرد كل جوانب حكاية كان يكفي لها بعض تلك الجوانب. فقط لو كان الأب يعيش وحيداً مع ابنه الذي يخفي فيجد الأب لزاماً عليه البحث عنه. وحدته في البيت التونسي تثير مخاوفه؛ إذ تجعله وحيداً وهو يسافر مصطحباً وحدته تلك ويعود معها. مع توسيع البؤرة لتحتوي على مفارقات ما بعد البحث يتعامل الفيلم مع مشاهد لا أهمية لها إلا من حيث إنها تطرح للمشاهد حكاية كاملة كما لو أن على الفيلم تلبية شروط في البال، علماً بأن في فيلم تونسي آخر قبل سنتين عنوانه «زهران حلب» للمخرج رضا الباهي، حيث تنتقل الأم في سفرها الطويل لاسترجاع ابنها.



من «ولدي» التونسي



مسرحية تسودها موعظ إنسانية وتعريفات للحب وللحرب. الكلمتان تردتان عشرات المرات، وفي كل مرة تتركان تأثيراً أقل. ما ينقد

سبقه إلى بلدة حدودية ومنها إلى داخل سوريا لقاء 400 دولار. يوافق، ونجده قد حط الرحال في تلك البلدة،



من «أوفلورد»

التقنية. يحكي لها حكايات ويستمتع لبهجتها في بلد آمن فيستقل قلبه. لكن معارك حلب الطاحنة تضطره إلى النزوح. يركب حافلة قديمة مع سواها وتنتقل هذه مارة في ريف متنازع عليه ليس بعيداً عن قلب المدينة المرزفة. لكن الحافلة لا تستطيع التقدم بعيداً بسبب القتال ويلجأ المسافرون إلى بلدة صغيرة مدمرة يقوم متسلط نصب نفسه سيدها بتوزيعهم على البيوت المهجورة لقاء بدل إيجار. إنه شخصية شريرة النوايا وأنانية غالباً ما قصد بها المخرج الرمز إلى من يستغلون الحرب لمنافعهم ومصالحهم الخاصة.

لكن بهاء لا يتوقف للكفاء على الأطلال، بل يستخدم ثروته من المعرفة في سبيل

قبل عام، دخل المخرج جود سعيد المسابقة التونسية بفيلم آخر هو «مطر حمص» الذي كان أفضل من فيلمه الجديد في بعض أوجهه. حينها، وحسب مصادر مختلفة، وقتت عضوة في لجنة التحكيم ومنعت حصوله على أي من جوائز المهرجان. بل ذكرها خلال تقديمه في دورة هذا العام قائلاً إنه كان ينظر الفرصة للعودة إلى هذا المهرجان بفيلم آخر وذلك «حياً بهذا الجمهور العظيم»، كما قال.

«مسافرو الحرب» أتت عن طريق شركة إنتاج لبنانية جديدة ترأسها نيكول كاماتو، لكنه في الواقع، ومن حيث النشأة والموضوع والجهود الفني داخل الفيلم ووراء الكاميرا، فيلم سوري كما كان حال أفلام سعيد السابقة وهي «بانتظار الخريف» و«مطر حمص» و«رجل وثلاثة أيام».

هذا الفيلم ليس أفضلها، لكنه ممتلئ لرغبة المخرج دخول عالم الحكايات المبنية على نحو رمزي وشعري ومركب من شخصيات متعددة من بينها شخصية محورية تتقدم وتتأخر في دورها «المحوري» ذاك حسبما يُشَاء لها.

حول ذلك الإنساق البسيط بهاء الذي يتواصل مع ابنته في ألمانيا عبر الوسائط

عروض جديدة

★★ The Grinch

• ترفيه عائلي حول شخصية «غرينتش» الذي يحاول سرقة يوم الميلاد لتقويضه. الفيلم ينتج الفانتازيا ويقوم بالدور الأول فيه بنديكت كمبرباتش تحت إدارة خمسة مخرجين!

★★ Overlord

• فيلم حربي مع رعب وتشويق تقع أحداثه في رحي الحرب العالمية الثانية عندما

★★ Bohemian Rhapsody

• المصري الأصل رامي مالك يؤدي شخصية المغني الرئيسي لفرقة Queen فردي مكروري. يبرع في الدور أكثر مما يبرع المخرج برايان سينجر في تقديم حكاية مثيرة درامياً.

سنوات السينما

Star Wars I (1977) الفيلم الأول في سلسلة حروب الكواكب



بشر وروبوتس في «ستار وورز» الأول

كاي مخرج امتلاً رأسه بأفلام الأملس ورغب في القيام بتحقيق فيلم منتم إلى نوعية محددة (Genre) (قام جورج لوكاس بكتابة وإخراج «ستار وورز» الذي سُمي لاحقاً Star Wars: Episode IV - A New Hope؛ وذلك بسبب أن هذا الفيلم الأول بات الرابع بالنسبة لتوالي الأحداث التي عادت بها الثلاثية الثانية إلى الورا. لتحكي قصصاً وقعت قبل أحداث هذا الفيلم المنتج قبل سواه من أفلام السلسلة.

هناك مصادر مختلفة ومتعددة للفيلم الذي تكلف 11 مليون دولار وجمع نحو 800 مليون دولار. فمن ناحية هناك المرجعية الهوليودية. كتب لوكاس السيناريو الأول سنة 1973، ثم عاود كتابته أكثر من مرة، وفي كل مرة كان يجد صداً من شركات هوليوود الرئيسية بدءاً بشركة يونيفرسال التي كانت أنتجت له فيلمه السابق American Graffiti. كان السيناريو الأول صماغاً على مشكلة أفلام الخيال العلمي الكلاسيكية القديمة، وهذا لا يزال ماثلاً في النسخة المنتجة على شكل أدوات القتال والملابس ورمز الزمن، الذي يقع في ماضي ما، بالمراجع التاريخية تقنية وفنية. على عكس أفلام خيال علمي حديثة كانت الرغبة وضع حكاية فضائية في إطار من الأدوات غير المعاصرة. صحيح أن هناك مركبات سريعة، لكن المبارزات تستخدم سيوفاً باللايزر وليس، مثلاً، مسدسات متطورة أو اختراعات غير مطروقة. في الغاية ذاتها، هناك روبوتس، لكنها ليست روبوتس تصلح للحرب أو لديها من القدرات الفائقة ما يجعلها نذراً للإنسان.

نذا للإنسان. الصورة الكليّة لذلك العالم نجدها في أفلام

تنتابته الناقد

The Girl in the Spider's Web

• إخراج: فيد ألتايز.
• تمثيل: كلير فوي، ليث، ستانفيلد، سفير غدانسون، كامبرون بريتون.
• أكشن الولايات المتحدة (2018)

• تقييم: ★★



كلير فوي تجرّب حظها في أفلام القوة

فتاة متحررة، لكنها عُلبت على أمرها سابقاً وما زالت معرضة للمعاملة ذاتها، لكنها باتت حذرة أكثر مما كانت عليه. شخصيتها البطولية تراجعت ضعفت تحوّل إلى قوّة عوض أن يكون مجرد نقلة حاضرة لكي تنجز شروط البطولة المأمولة.

الفيلم الجديد يضع على نفسه فرصة الاستفادة من هذا الخيط ويقضي بان يتم تحويل إليزابيث إلى لارا كروفث مثل «الكتر» (2005) و«سولت» (2010) «هانا» (2011) وصولاً إلى زخم الموجة الجديدة المتكتملة، منذ عامين، بأفلام مثل «أوتوماتك بلوند» (2017) و«ووندر وومان» (2017) ثم «رد سبارو» و«توم رايدر» (إعادة صنع) و«براد ماري» من أعمال هذه السنة.

لكن شخصية إليزابيث سيلاندر الساوردة في روايات السويدية ستيع لارسون والمعروفة بالفئات ذات الوشم الختّن، وُلدت على قدر جيد من الاختلاف. والمخرجون السابقون الذين تعاملوا معها (نيلز آردن أوفيل ودانيال الفردسون و- الأميركي- ديفيد فينشر حافظوا على سماتها. ليزا هي

بجد «الفئة في بيت العنكبوت» مكانه اليوم بين أفلام «الأكشن» التي تقودها نساء. تلك قادتها أفلام مبكرة مثل «لأنثى نيكيتا» للفرنسي لوك بيسون (1990) ثم توصلت مع «لارا كروفث: توم رايدر» و«لارا كروفث مهد الحياة» (2001 و2003 على التوالي) وفيلم Kill Bill لكوبينتن تارانتينو (2003 و2004 على التوالي). امتدت فيما بعد لتشمل أفلام أكشن أنثوية أخرى مثل «الكتر» (2005) و«سولت» (2010) «هانا» (2011) وصولاً إلى زخم الموجة الجديدة المتكتملة، منذ عامين، بأفلام مثل «أوتوماتك بلوند» (2017) و«ووندر وومان» (2017) ثم «رد سبارو» و«توم رايدر» (إعادة صنع) و«براد ماري» من أعمال هذه السنة.

لكن شخصية إليزابيث سيلاندر الساوردة في روايات السويدية ستيع لارسون والمعروفة بالفئات ذات الوشم الختّن، وُلدت على قدر جيد من الاختلاف. والمخرجون السابقون الذين تعاملوا معها (نيلز آردن أوفيل ودانيال الفردسون و- الأميركي- ديفيد فينشر حافظوا على سماتها. ليزا هي

★ لا يستحق ★★ وسط

★★★ جيد ★★★ ممتاز

★★★★ تحفة

★★★★★

نوفمبر... شهر التوعية بصحة الرجل

سرطان البروستاتا والضعف الجنسي من أبرز المشاكل الصحية لدى الرجال

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

يعد شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام، شهراً عالمياً للتوعية بسرطان البروستاتا والاهتمام بصحة الرجل بشكل عام، ويتم فيه رفع الشريط الأزرق، ووفقاً للجمعية الأمريكية للسرطان، فإن رجلاً واحداً من كل 9 سيتم تشخيصه بسرطان البروستاتا خلال حياته (أما نسبة سرطان الثدي فهي 1:8). ومن أهم أهداف هذه المناسبة العالمية زيادة الوعي حول سرطان البروستاتا وسرطان الخصية والصحة العقلية والضعف الجنسي المرتبط ببعض الأمراض الاستقلابية المزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة الكوليسترول والدهون في الدم وممارسة عادة التدخين. كما يتم تشجيع الرجال على الإقبال لإجراء الفحوص الطبية اللازمة وإرشاد الآخرين بأهمية القيام بذلك. ومن المتوقع أن تتضاعف معدلات الإصابة بسرطان البروستاتا خلال الـ15 عاماً المقبلة مثلما تضاعفت بالفعل معدلات الإصابة بسرطان الخصية، وسوف نتناول اثنين من أكثر الأمراض، شيوفاً، التي يتعرض لها الرجل وأهمها وأخطرهما على حياته، وهما سرطان البروستاتا والضعف الجنسي عند الرجال.

سرطان البروستاتا

البروستاتا غدة تقع أسفل المثانة وتجلس أمام المستقيم، ولها وظيفتان: الأولى كونها عضلة يمر من خلالها الإحليل الذي ينقل البول والحيوانات المنوية، والثانية غدة جنسية تعد جزءاً من الجهاز التناسلي عند الرجل، فهي تغذي السائل المنوي الذي يحافظ على صحة الحيوانات المنوية لإخصاب، إضافة إلى الوظيفة المناعية المحمجة. تكون البروستاتا عادة بحجم حبة الجوز عند الرجل الشاب، ومع تقدمه في العمر تبدأ في التضخم، لتصل إلى حجم البيضة كجزء طبيعي من الشيخوخة.

وبغض النظر عن العمر، فإن الحفاظ على صحة البروستاتا هو مفتاح دعم التدفق الأمثل للبول والحصول على حياة جنسية سليمة. إن صحة البروستاتا مهمة جداً لكل رجل، خصوصاً من هم في سن الـ50 وما بعد، ولقد أوضح كثير من الدراسات الأخيرة أن أهمية صحة البروستاتا يجب أن تبدأ مع الرجل في عمر الـ30 حتى الـ40، وهناك مجموعة من العوامل تؤثر في صحة البروستاتا، مثل النظام الغذائي والعادات وأنماط الحياة، والعوامل البيئية.

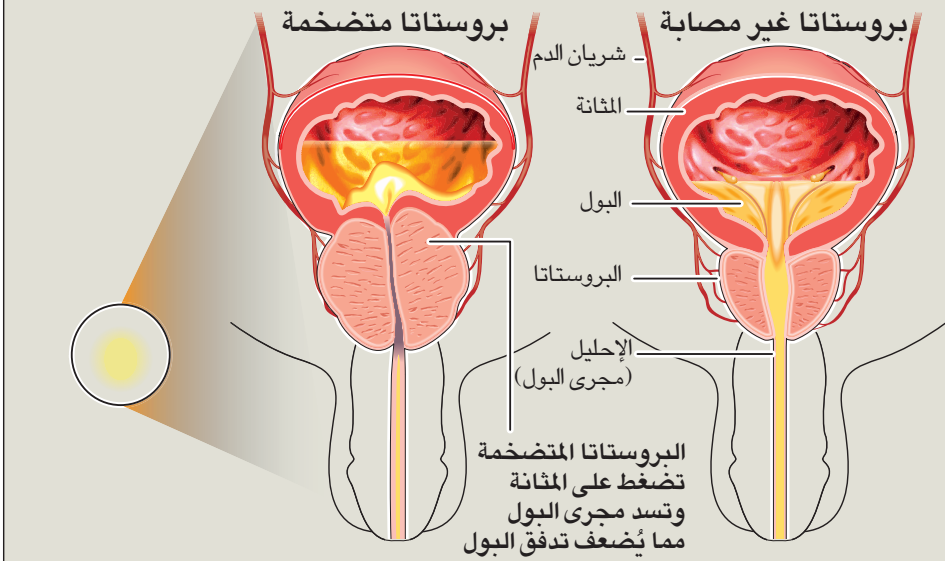
وعند سن الـ60 وُجد أن 90 في المائة من الرجال الأميركيين يكونون قد بدأوا الشكوى من اضطراب في هذه الغدة. ومن الواضح أن غدة البروستاتا تحتاج من الرجل عناية مستمرة تدوم مدى الحياة من أجل الوقاية من أخطر أنواع السرطان لدى الرجل، وهو سرطان البروستاتا، ومن أكثر الاضطرابات الجنسية شيوعاً عند الرجل، وهو عدم القدرة على الانتصاب أو الضعف الجنسي.

ويختلف سرطان الجلد، فإن سرطان البروستاتا هو السرطان الأكثر شيوعاً بين الرجال الأميركيين. وحسب تقديرات جمعية السرطان الأميركية لعام 2018، فهناك نحو 164,690 حالة جديدة من سرطان البروستاتا ونحو 29,430 وفاة من سرطان البروستاتا سنوياً في الولايات المتحدة وحدها.

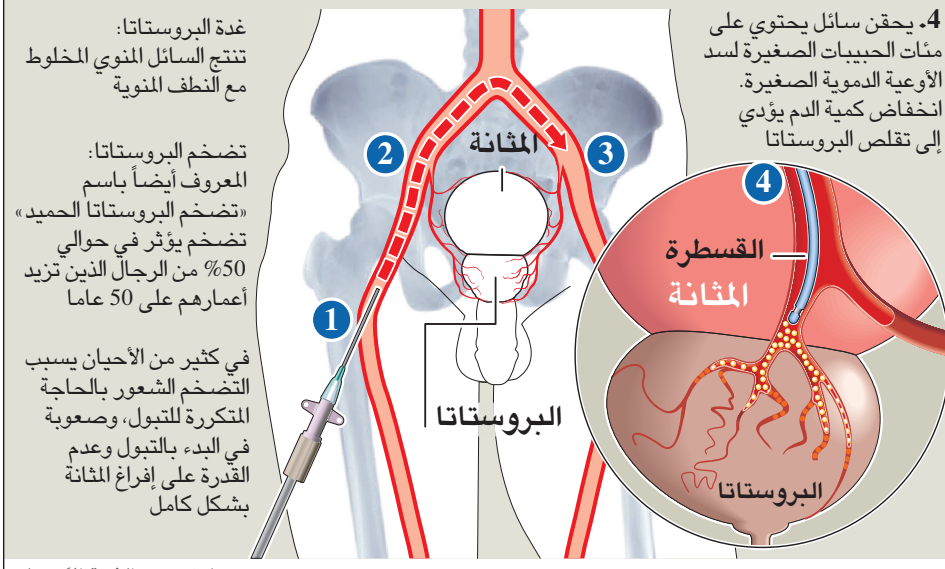
• الأعراض: تكون أعراضها، عادة، غير ظاهرة، أو تتشابه مع

علاج لتضخم البروستاتا من دون جراحة

انصمام شريان البروستاتا (PAE) - أسلوب طبي جديد تستخدم فيه كريات بلاستيكية صغيرة الحجم كالخز لتقييد تدفق الدم ولضمور غدة البروستاتا المتضخمة - يوفر للرجال خياراً جديداً للمعالجة بدلاً من عملية جراحية



1. تدخل خيوط القسطرة عبر الشريان الفخذي باستخدام الأشعة السينية لتحديد المواقع بدقة
2. توجه القسطرة إلى الشريان اليميني واليسرى التي تزود البروستاتا بالدم
3. يحقن سائل يحتوي على مئات الجسيمات الصغيرة لسد الأوعية الدموية الصغيرة. انخفاض كمية الدم يؤدي إلى تقلص البروستاتا



غرافيك نيوز، «الشرق الأوسط»

المصدر: Dr. Nigel Hacking, TotalHealth.co.uk الصور: غيبي



د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

الجيوب الأنفية والصداع

* هل هناك فرق بين صداع الجيوب الأنفية والصداع النصفي؟

أحمد سالم - الدمام



هذا ملخص أسئلتك. قد يتسبب حصول التهاب في الجيوب الأنفية في المعاناة من الصداع. وهذا الصداع يتميز بالشعور بالضغط حول العينين والجبين والخدود، خاصة عند الانحناء إلى الأمام، واحتقان الأنف وسيلان الأنف. ولكن هذه الأعراض المرافقة لصداع الجيوب الأنفية قد تتشابه مع حالات صداع الشقيقة النصفي، وغالباً ما تكون الحالة هي الصداع النصفي بالفعل. وهو ما قد يمثل صعوبة في التشخيص، وبالتالي في المعالجة والوقاية. ويستطيع الطبيب التفريق بينهما عبر عدد من الأعراض المرافقة التي تحصل في الغالب بحالات صداع الشقيقة النصفي وليس في صداع الجيوب الأنفية، والعكس صحيح. وفي حالات صداع الشقيقة النصفي قد يُعاني المصاب من الشعور بالغثاق أو القيء أو تسبب الضجيج وتوهج الضوء بزيادة من ألم الصداع أو الشعور بألم الصداع كنبضات في الرأس. وهذه أعراض لا تكون موجودة في الغالب بحالات صداع الجيوب الأنفية.

وبالمقابل، قد يرافق صداع الجيوب الأنفية أعراض أخرى مثل المعاناة من أعراض نزلة البرد وانسداد الأنف وصعوبة التنفس من خلال الأنف، وألم بطانة الأنف، وربما ارتفاع حرارة الجسم وخروج مخاط أصفر اللون وتدني قدرات الشم وتغير رائحة النفس وغيرها من أعراض التهابات الجهاز التنفسي العلوي. وهي أعراض لا تراقق الصداع النصفي عادة.

وتشير مصادر طب الأعصاب إلى أن كثيراً من حالات الصداع النصفي يتم تشخيصها بشكل غير صحيح كحالات صداع التهاب الجيوب الأنفية، وخاصة في تشخيص المرء لحالة الصداع لديه وعدم مراجعته الطبيب في ذلك. ولاختلاف نوعي الصداع المتشابهين في بعض الأعراض، فإن المعالجة قد تتأثر. ما يتطلب مراجعة الطبيب.

حمض الفوليك

* لماذا تحتاج المرأة الحامل إلى تناول حبوب حمض الفوليك؟

سنا م. الرياض



هذا ملخص أسئلتك. وحمض الفوليك هو أحد أنواع مجموعة فيتامين بي. ويحتاج جسم المرأة الحامل من هذا النوع من الفيتامينات كمية تقارب 400 ميكروغرام في اليوم لحماية نمو الجهاز العصبي لدى الجنين. وعموم الناس، الرجال والنساء يحتاجونه أيضاً لإنتاج خلايا الدم وغيرها من أنواع الخلايا في الجلد وإنتاج الشعر والأظافر. ويتوفر هذا الفيتامين في أنواع مختلفة من المنتجات الغذائية، ولكن الحوامل يُنصح أيضاً بتناول حبة يومية من فيتامين حمض الفوليك.

ولاحظي أن أنواع فيتامينات «بي» هي من نوعية الفيتامينات التي تذوب في الماء، ولا يستطيع الجسم أن يخزن أي كمية منها، ولذا يتعين في كل يوم تزويد الجسم باحتياجه اليومي من هذا الفيتامين.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد: istisharat@aawsat.com

المائة من الرجال الذين يبلغون من العمر 40 عاماً وترتفع النسبة لتصل إلى 15 في المائة بين الرجال الذين يبلغون من العمر 70 عاماً فأكثر.

• الأسباب: إلى جانب التقدم في العمر، فهناك أسباب مختلفة تكمن وراء الإصابة بالضعف الجنسي، من أهمها:

- ارتفاع ضغط الدم، فقد وُجد أن المرضى الذين يعانون من ضغط الدم المرتفع يكون إفران أكسيد النيتريك لديهم بواسطة الشرايين، بما فيها شرايين القضيب، بمعدلات أقل منسبياً في عدم الانتصاب.

- أمراض الأوعية الدموية، بسبب تصلب الشرايين وتضييقها، ومنها الشرايين المغذية للقضيب والحوض التي لا يصل إليها الدم الكافي لعملية الانتصاب.

- ضهور الأعصاب والتهابها يؤدي إلى ضعف الانتصاب.

- التدخين يزيد من حالات تصلب الشرايين، وبالتالي الإصابة بالضعف الجنسي.

- تعاطي المخدرات أو إساءة استعمال العقاقير مثل الهيروين والكوكايين والكحوليات التي تؤثر في الأعصاب وتسبب ضهور الخصيتين وانخفاض إفران هرمون الذكورة (التستوستيرون).

- مضاعفات بعض العمليات الجراحية بمنطقة الحوض.

• العلاج: أكد د. أ. صالح بن صالح أن طرق علاج الضعف الجنسي تقدمت تقدماً ملحوظاً خلال السنوات العشر الأخيرة، حيث تم التوصل إلى مستحضرات جديدة وأسحداث أساليب علاج حديثة. وهي كالآتي:

- تحسين نمط الحياة: بالامتناع عن التدخين، والابتعاد عن الكحوليات، وممارسة الرياضة المنتظمة، والتخلص من أي زيادة في الوزن.

علاج الأمراض المسببة: مثل داء السكري، وضغط الدم وما سواهما.

- استخدام العقاقير الحديثة: وهي كابتات الإنزيم فوسفو داي ستريز (Phosphodiesterase-5 - PDE)، وأهمها عقار سيلدينافيل (ildenafil)، وعقار فاردينايفيل (vardenafil)، وعقار تادايفيل (tadalafil)، وهي كلها أقراص تؤخذ بمعدل قرص واحد عند الرغبة، تعمل على ارتخاء العضلات الناعمة للشرايين للقضيب فتتطلب بالدم ويحصل الانتصاب. ويستمر مفعولها 24 ساعة.

- الاستخدام اليومي: إن الحالات العضوية الشديدة، يكون أفضل من استعماله فقط عند الحاجة. إن استخدام هذه الغدة يفيد فقط في حالات الضعف الجنسي الناتج عن سبب نفسي أو عضوي بسيط. ولتطبيق هذا الأسلوب العلاجي، يتم حديثاً استخدام عقار هيروكس (HEROX)، وهو عبارة عن جرعة مخفضة 5 ملليغرامات من عقار تادايفيل تؤخذ يومياً، ما يعطي المريض القدرة على الممارسة في أي وقت يشاء ودون الحاجة للتخطيط المسبق، كما كان يحدث في السابق عند أخذ الدواء ساعة قبل الممارسة، ما يجعل المحافظة على عافية العلاقة الجنسية صعبة عند الرغبة لها.

• العلاج: أكد د. أ. صالح بن صالح أن طرق علاج الضعف الجنسي تقدمت تقدماً ملحوظاً خلال السنوات العشر الأخيرة، حيث تم التوصل إلى مستحضرات جديدة وأسحداث أساليب علاج حديثة. وهي كالآتي:

- تحسين نمط الحياة: بالامتناع عن التدخين، والابتعاد عن الكحوليات، وممارسة الرياضة المنتظمة، والتخلص من أي زيادة في الوزن.

علاج الأمراض المسببة: مثل داء السكري، وضغط الدم وما سواهما.

- استخدام العقاقير الحديثة: وهي كابتات الإنزيم فوسفو داي ستريز (Phosphodiesterase-5 - PDE)، وأهمها عقار سيلدينافيل (ildenafil)، وعقار فاردينايفيل (vardenafil)، وعقار تادايفيل (tadalafil)، وهي كلها أقراص تؤخذ بمعدل قرص واحد عند الرغبة، تعمل على ارتخاء العضلات الناعمة للشرايين للقضيب فتتطلب بالدم ويحصل الانتصاب. ويستمر مفعولها 24 ساعة.

- الاستخدام اليومي: إن الحالات العضوية الشديدة، يكون أفضل من استعماله فقط عند الحاجة. إن استخدام هذه الغدة يفيد فقط في حالات الضعف الجنسي الناتج عن سبب نفسي أو عضوي بسيط. ولتطبيق هذا الأسلوب العلاجي، يتم حديثاً استخدام عقار هيروكس (HEROX)، وهو عبارة عن جرعة مخفضة 5 ملليغرامات من عقار تادايفيل تؤخذ يومياً، ما يعطي المريض القدرة على الممارسة في أي وقت يشاء ودون الحاجة للتخطيط المسبق، كما كان يحدث في السابق عند أخذ الدواء ساعة قبل الممارسة، ما يجعل المحافظة على عافية العلاقة الجنسية صعبة عند الرغبة لها.

* استشاري طب المجتمع

والكاروتينات والليكوبين (lycopene) يمكن أن يساعد في دعم صحة البروستاتا.

- تقليل الإجهاد، وبالتالي تقليل تأثيره السلبي في الصحة. ولقد تبنت العلاقة بين التوتر وانخفاض مستوى صحة البروستاتا عن المعدل الطبيعي.

- ممارسة الرياضة بانتظام للمساعدة في تقليل توتر العضلات وتشنجها وتعزيز صحة البروستاتا.

- دعم الجهاز الليمفاوي بشرب كميات كافية من الماء النقي وممارسة التمارين الرياضية بانتظام لتخليص الجسم من الفضلات والسموم وزيادة حيوية البروستاتا.

- الممارسة والقذف المتكرر يرتبطان بتحسين صحة غدة البروستاتا في الأيام المقبلة من العمر. - وأخيراً، جدول برنامج تقويم غدة البروستاتا، فالتقييم المبكر لصحة البروستاتا هو الخطوة الأولى والحاسمة في العلاج، إن حصل تشخيص المرض.

• العلاج: يؤكد د. أ. صالح بن صالح، أستاذ الجراحة واستشاري جراحة المسالك البولية وأمراض الذكورة والعقم رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية لصحة الرجل، أن علاج سرطان البروستاتا يعتمد على مرحلة اكتشاف المرض. ففي المراحل الأولى، يمكن العلاج بأسلوبين مختلفين وفقاً للفترة العمرية للمصاب، فالمرضى بين 50 و60 عاماً، ينصح باستئصال البروستاتا، أما

اضطرابات أخرى مثل التضخم الحميد للبروستاتا أو التهابات البروستاتا (صعوبة التبول، وتقطع خروج البول، وظهور دم في البول...).

• التشخيص بإجراء الفحوصات التالية:

- الكشف المبكر، بالفحص الإكلينيكي عن طريق الشرج، وباستخدام اختبار دم مستضد البروستاتا (PSA)، وقد تم تطوير اختبار جديدة أخرى أكثر دقة مثل «phi» واختبار «4Kscore».

- الفحص بالموجات الصوتية عن طريق الشرج (Trans - rectal ultrasound).

- الفحص بالموجات الصوتية الملونة (color Doppler ultrasound)، أو مع حقن صبغة تحتوي على فقاعات دقيقة (contrast agent containing microbubbles).

- استخدام أشعة الرنين المغناطيسي (MRI).

• العلاج: يؤكد د. أ. صالح بن صالح، أستاذ الجراحة واستشاري جراحة المسالك البولية وأمراض الذكورة والعقم رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية لصحة الرجل، أن علاج سرطان البروستاتا يعتمد على مرحلة اكتشاف المرض. ففي المراحل الأولى، يمكن العلاج بأسلوبين مختلفين وفقاً للفترة العمرية للمصاب، فالمرضى بين 50 و60 عاماً، ينصح باستئصال البروستاتا، أما

الفحوصات الغنية بالفيتامينات

للتخلص من أعراض مرتبطة بالخلل الوظيفي التناسلي

استخدام الليزر في علاج المشكلات النسائية... هل هو آمن؟

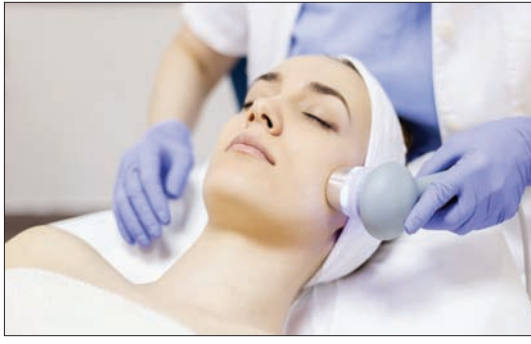
«تضخيم مساحة البقعة جي» spot amplification G من خلال حقن الجدار الأمامي للمهبل بالكولاجين. عادة ما يتم إجراء تلك العمليات الاختيارية دون وجود داع أو غرض طبي واضح، وهو أمر يضعه المرء في الاعتبار عند الموازنة بين مخاطر ومزايا عملية الليزر.

ينبغي أن يكون الهدف النهائي هو تحقيق توازن بين الأمور المحتملة المجهولة ومخاطر استخدام الليزر في المهبل، مع عدم تجاهل التقدم الطبي المحتمل الذي يمكنه مساعدة النساء في علاج المشكلات الصحية الجنسية والإنجابية التي قد يواجهنها.

*رسالة هارفارد «مراقبة صحة المرأة»، خدمات «تريبون ميديا»

الوقت حتى مع تراجع حدة الأعراض الأخرى المرتبطة بسن اليأس.

ومن أشكال العلاج الشائعة لتلك الحالة استخدام مرطبات مهبلية غير هرمونية، وجرعة قليلة من الإستروجين المهبلية. ومن ذلك لا تستطيع الكثير من النساء استخدام الإستروجين أو لا يرغبن في ذلك لأن التعرض للهرمون قد يمثل خطراً على صحتهم. تشير البيانات الأولية إلى أن تكنولوجيا الليزر قد تقدم فوائد في علاج الضمور المهبلية، لكن من الدراسات لتقييم مدى أمان وفعالية هذه الطريقة خاصة على المدى الطويل. لذا ينبغي تجربة طرق العلاج المعروفة التقليدية أولاً إلى أن تعرف المزيد عن مزايا ومخاطر استخدام الليزر في علاج هذه



تعدد استخدامات الليزر العلاجية ومنها العناية بالشرية

متلازمة سن اليأس وتصب هذه المتلازمة نحو نصف النساء اللائي وصلن إلى سن اليأس، ومن أعراضها الضمور المهبلية، وجفاف المهبل، والشعور بالحكة، والانتهاج، والألم أثناء ممارسة الجماع. يمكن أن يزداد الضمور المهبلية vaginal atrophy سوءاً بمرور مرضية.

وقد صحت جمعية أميركا الشمالية لسن اليأس والجمعية الدولية لدراسة الصحة الجنسية للمرأة ذلك المصطلح لوصف أعراض محددة مرتبطة بانقطاع الدورة الشهرية التي عادة ما تنتج عن انخفاض مستوى الإستروجين وهرمونات أخرى.

في الوقت الذي ينبغي فيه أخذ الحيطة والحذر من هذا الأمر، من السابق لأوانه أيضاً التخلي عن استخدام طرق الليزر في علاج مشكلات النساء الصحية المرتبطة بالجهاز التناسلي لأنها قد تكون مفيدة لبعض النساء عند تطبيق تلك الطرق بشكل صحيح.

وقد تم دراسة استخدام أشعة الليزر في علاج مشكلات المهبل خاصة الضمور الفرجي المهبلية vulvovaginal atrophy الذي يؤدي فيه انخفاض مستوى الإستروجين إلى جفاف، ورقة، جدران المهبل إلى جانب بعض التغيرات المرعبة الأخرى متكررة الحدوث. وتعد هذه الحالة من أعراض متلازمة الجهاز التناسلي والبولي، الإندوبيا، وتكرار الألم، أو حدوث ألم مزمن يتضمن الألم أثناء ممارسة الجماع.

الطبية التقليدية، وفوائد وأضرار علاجات الليزر. وتجدر الإشارة إلى أن إدارة الغذاء والدواء قد أصدرت تحذيراً بشأن أجهزة الطاقة (العلاج بالليزر) في 30 يوليو (تموز) الماضي.

علاجات الليزر تستخدم اختصاصيو الأمراض الجلدية تلك الوسائل في علاج مشكلات البشرة، لكن تم اللجوء إليها أخيراً في علاج المشكلات الصحية التي تعاني منها النساء وعلاج أعراض مرتبطة بالخلل الوظيفي الجنسي والبولي. إلا أن ما دعم تحذير إدارة الغذاء والدواء ظهور تقارير عن حدوث إصابات نتيجة استخدام أشعة الليزر تشمل حرقاً في المهبل، وندوباً، وتكرار الألم، أو حدوث ألم مزمن يتضمن الألم أثناء ممارسة الجماع.

تقارير هارفارد

كيمبريدج (ولاية ماساتشوستس الأميركية): «الشرق الأوسط»

س: عرفنا حديثاً أن إدارة الغذاء والدواء قد أصدرت تحذيراً بشأن استخدام الليزر في علاج المشكلات المهبلية، فهل تلك الطرق خطيرة حقاً؟

ج: لا تزال هناك الحاجة إلى المزيد من الدراسات بشأن تلك العلاجات التي يتم استخدام الليزر فيها. وذلك من أجل التعرف بشكل حاسم ما إذا كانت آمنة وفعالة في علاج المشكلات المهبلية أم لا.

إذا كنت تفكرين في اللجوء إلى إحدى تلك الطرق فينبغي إجراء مداونة طويلة تفصيلية مع طبيبكِ بشأن طرق العلاج

هوندا تعمر معاك
عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 10,400 ريال*
أو 5% من الدفعة الأولى عند الشراء بالتمويل**

مقاعد جلد • فتحة سقف • كاميرا جانبية • تشغيل السيارة عن بعد

الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط. * تطبق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك. ** تختلف العروض حسب الموديل.

HONDA

HONDA
The Power of Dreams

PILOT EXL-4WD

السعر الحالي
138,500 ريال

السعر السابق
143,000 ريال

100 كلم/لتر
اقتصاد الوقود ممتاز

ABDULLAH HASHIM COMPANY LTD.

للإستفسار، الرجاء الإتصال على:
٩٢٠٠٠ ٢٢٠٨

www.honda-saudi Arabia.com

الهلال بدأ الإعداد للقاء الوحدة مساء الأحد عموري يبدأ برنامج التاهيلي في برشلونة



عموري يريد الجاهزية سريعا للعودة لصفوف الهلال (الشرق الأوسط)

عليه كصانع لعب مميز. وعبر عن خيبة أمه في أحد أبرز نجوم خط الوسط، مما أجبره على تغيير مركز البرازيلي كارلوس إدواردو ليصبح في مركز عموري. ورغم أن الفريق الهلالي لم يتأثر بغياب اللاعب عمر عبد الرحمن وواصل الانتصارات في الدوري وتصدر بفارق خمس نقاط عن أقرب منافسيه فإن مباريات الفريق الأول الماضية رغم غيابه الجمهور الهلالي ظل وفيًا مع اللاعب وبات يضع الصور الخاصة به ورقم قميصه خلال المباريات وسطره غيابه هلالية كبيرة لتحقيق الانتصار التاسع على التوالي والابتعاد أكثر عن المنافسين.

الأهلي يهدد القادسية بالمجم الضارب ضمن دوري المحترفين الفيصلي يوقف انتصارات الشباب وأحد يلحق الحزم بتعادل «قاتل»

حراسة المرمى. كما يمتلك الأهلاويون دكة بدلاء تعج بالأسماء المميزة القادرة على صناعة الفارق متى ما كانت الحاجة لتواجدهم، بتواجد عبد الفتاح عسيري وعبد الله مجريسي ومهند عسيري، وداشًا ما نُحذث البدلاء الفارق الفني في شوط المباراة الثاني، حيث يعتمد الأرجنتيني على الاحتفاظ بالأوراق الراحلة إلى جانبه على مقاعد البدلاء للدفع بهم متى ما تطلبت الحاجة.

وعلى الجانب الآخر، يطمح الوطني على العزيم البيشي إلى إيقاف مسلسل الخسائر في ظهوره الأول الرسمي مع الفريق بعد إقالة الصربي الكسندر الذي ظل عاجزًا عن تحقيق أي نتيجة إيجابية بعد الجولة الثانية، فبعد تعادل وانتصار و6 خسائر على التوالي توقف رصيد القادسية عند 4 نقاط في المركز الـ15. وعلى الرغم من الأسماء المميزة التي يمتلكها الفيصلي فإن المدرب السابق ظل عاجزًا عن تحقيق نتائج مرضية بسبب التغييرات المستمرة على قائمته الأساسية من جولة لأخرى، وهو ما أفقد الفريق هويته الفنية.

ومن المرجح أن يتحدث البيشي (المدرج المكلف) بتغييرات جذرية في مواجهته هذا المساء لضمان الخروج بنقطة التعادل على أقل تقدير وكسر حاجز الخسائر، ويقي البرازيليان التون حوزيه وبيسمارك أهم الأوراق الفنية التي يمتلكها الفريق، إلا أن الخطوط الخلفية وحراسة المرمى تعتبر نقطة الضعف الواضحة بعد تلقيهم 16 هدفًا في 8 مباريات.



جانب من مباراة الفيصلي والشباب أمس (الشرق الأوسط)

ويمتلك الأرجنتيني باولو غويدي المدير الفني للأهلي مجموعة مميزة من اللاعبين، حيث لم يتأثر الفريق في الجولات الثماني الماضية بالغيابات «العريضة» التي ضربت صفوفه. وينتجح أصحاب الضيافة أسلوبهم الفني يلعب الكرات القصيرة بين أقدام اللاعبين حتى الوصول لمرمي الفريق المنافس، مستندين على قوة خط المنتصف الذي يضم الخماسي

ويستقبل الأهلي ضيفه القادسية. وفي مواجهة هذا المساء، يدخل الأهلي منتشياً بعدما خطف انتصاراً صعباً في الجولة الأخيرة من أمام مستضيفه النصر في «الاسيكو» الكرة السعودية، وصل معه إلى المركز الثاني بـ9 نقاط، ويطمح أصحاب الأرض إلى مواصلة انتصاراتهم وتضييق الخناق على الهلال متصدراً الترتيب، وتخطي حاجز الـ20 نقطة،

يستقبل الأهلي ضيفه القادسية. وفي مواجهة هذا المساء، يدخل الأهلي منتشياً بعدما خطف انتصاراً صعباً في الجولة الأخيرة من أمام مستضيفه النصر في «الاسيكو» الكرة السعودية، وصل معه إلى المركز الثاني بـ9 نقاط، ويطمح أصحاب الأرض إلى مواصلة انتصاراتهم وتضييق الخناق على الهلال متصدراً الترتيب، وتخطي حاجز الـ20 نقطة،

الرياض، طارق الرشيد اتفق الفيصلي وضيفه الشباب على الخروج بنقطة التعادل بعدما ذهبت مواجهة الفريقين للتعادل السليبي؛ ليوقف الأول انطلاقاً للشباب نحو الانتصارات المتتالية، وذلك في افتتاح الجولة التاسعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وحافظ الشباب على مركزه الرابع بعدما ارتفع رصيده إلى 16 نقطة، بينما رفع الفيصلي رصيده إلى 11 نقطة في المركز الثامن، وعاد الباطن من بعد ولحق بضيفه الفتح وحقق تعادلاً ثميناً بعدما كان متآخراً بهدفي دون رد، وافتتح الضيوف التسجيل عن طريق بانغورا ومنصور حمزي، وخلص فهد الجنيبي النتيجة لأصحاب الأرض، قبل أن يخطأ ياسين حمزة في الوقت القاتل ويسجل هدفاً في مرمي الفتح مع هذا التعادل ظل في المركز التاسع بـ10 نقاط، بينما تقدم الباطن للمركز الـ12 بـ8 نقاط. وفي آخر مواجهات مساء أمس، نجح فريق أحد في العودة للمباراة في آخر دقيقة من الوقت بدل الضائع، بعدما كان الحزم ينتظر صانعة النهاية للاحتفال بالانتصار، وسجل للضيوف محمد الصبيعي «هاتريك»، بينما جاء أهداف أصحاب الأرض عن طريق ريبامار (هدفين) وحسين عبد الغني من علامة الجزاء، وارتفع رصيد الحزم مع هذا التعادل إلى 9 نقاط في المركز الـ10، بينما ارتفع رصيد أحد إلى 6 نقاط في المركز الـ11. وتستكمل مواجهات الجولة هذا المساء، حين

مطالب بعدم الاكتفاء بثنائية الكلاسيكو السومة غير جاهز رغم «المحاولات الطبية»

من جهة أخرى، لا تزال الصورة غير واضحة حول لحاق اللاعب عمر السومة مهاجم فريق الأهلي وهدفه في الأربعة المواسم الماضية، في المشاركة ضمن القائمة الأساسية في مواجهة اليوم، أمام القادسية على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، ضمن مواجهات الجولة التاسعة لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بسبب معاناته من شد عضلي خلال الفترة الماضية، وعدم اكتمال جهازته البدنية بشكل كامل. حيث يعاني اللاعب عمر السومة من شد عضلي لحق به منذ مباراة فريقه أمام الفتح في الجولة السابعة لمسابقة الدوري، وتسببت في بقاءه ضمن قائمة البدلاء في مباراة الكلاسيكو لفريقه الماضية أمام النصر، التي نجح من خلالها في قيادة فريقه لتحقيق انتصار مهم بهدفين نظيفين، من خلال تسجيله لهدف الأول، وتسبب في ضربة الجزاء التي سجل من خلالها زميله دجانيبي تقاريس هدف الأهلي الثاني في المباراة، قبل أن يعود ويخرجه مدرب الفريق، فضلاً عن خوفه من تفاقم الإصابة. وينتظر في حال عدم اكتمال

بيليتش وضع يده على «نقاط الدعم» في سوق الشتاء مدرب الاتحاد يرسم خطة الإطاحة بـ«الفيحاء»

استكمال مباريات الدور الأول بنفس العناصر الحالية بالفريق والذي تبقى منه 7 مباريات، إلى جانب مواجهة الفيحاء التي سيخوضها غداً، حيث لن يستطيع قيد أي لاعب جديد قبل 7 يناير (كانون الثاني) المقبل، وهو الموعد المحدد لانطلاق قيد اللاعبين المحترفين الجدد في الميركاتو الشتوي. وتنتظر الاتحاد في مباريات الدور الأول مواجهتان من العيار الثقيل، تتمثل الأولى في مواجهة النادي الأهلي أمام الغريم التقليدي الأهلي ضمن منافسات الجولة العاشرة، والثانية أمام النصر في الجولة الرابعة عشرة، إلى جانب مواجهات أخرى ستكون بلا شك صعبة كذلك، عندما يلتقي الحزم في الجولة السادسة عشرة والفيصلي في الجولة الثانية عشرة والباطن في الجولة الثالثة عشرة قبل أن يلتقي الاتفاق في الجولة الخامسة عشرة. وسيكون الاتحاد مجبراً على

جدة، إبراهيم القرشي

تحت بعة فريق الاتحاد اليوم في الجمعة استعداداً لمواجهة فريق الفيحاء غداً ضمن منافسات الجولة التاسعة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وسط تطلعات اتحادية بأن يشهد ملعب مدينة الجمعية الرياضية الانتصار الأول للفريق في الموسم الرياضي الجديد بعد النتائج السلبية التي حققها إثر خسارته في ست مواجهات دورية مقابل مواجهتين تعادل فيهما. وأنهى الكرواتي سلافين بيليتش مدرب فريق الاتحاد رسم منهجيته التكتيكية للمواجهة يوم أمس خلال الحصة التدريبية التي أجراها على الملعب الريفي بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة، وذلك بعد وقوفه على خياراته العناصر التي سيخيل بها المباراة، بينما تركز من أسس على الجوانب الفنية والتكتيكية، وينتظر أن يختم الفريق تحضيراته اليوم.

جدة، محمد باسنيد

وحرص الاتحاديون اليوميين الماضيين على عقد اجتماعات متواصلة لتعزيز العمل النفسي والمعنوي للاعبين قبل المباراة المرتقبة أمام الفيحاء، في إطار المساعي للخروج بالعودة إلى جدة بانتصار أول للفريق يساهم في عودة الفريق لجادة الانتصارات والبدء في إخراج الفريق من المركز الأخير القابع به في سلم ترتيب الدوري بنقطتين فقط حصدهما خلال 8 جولات من الدوري. وفي حين وضع بيليتش يديه على المراكز التي تتطلب دعماً بلاعبين يمثلون إضافة فنية للفريق، حيث تشير الأنباء إلى بدء بيليتش مناقشة الجهاز المشرف على الكرة في عدد من الأسماء والمراكز التي يتطلب دعماً بالفريق تمهيداً للشروع في مفاوضات جادة لاستقطاب عدد من الأسماء خلال فترة الانتقالات الشتوية. ويبدو أن أولى المراكز التي يحتاجها الاتحاد لدعم صفوفه تتمثل بالمشفيين الهجومي والدفاعي إلى جانب لاعب متميز في صناعة اللعب، حيث ينتظر أن تعمل إدارة الاتحاد خلال فترة الميركاتو الشتوي غربة شاملة للفريق بالتعاقد مع قرابة 6 لاعبين أجانب محترفين جدد. وسيكون الاتحاد مجبراً على



خسارتان كبيرتان تعرض لهما الاتفاق في الجولتين الماضيتين (المركز الإعلامي بنادي الاتفاق)

السولفاكي كيش سيفيب للإصابة مبولحي جاهز لحماية شباك الاتفاق أمام النصر

وتنتائج كبيرة مما يكشف أيضاً جانباً سلبياً آخر؛ أن الفريق لا يقدم الأفضل إلا على أرضه. وأخفت الخسارتان الكبيرتان للفريق الخفاوة الإيجابية الناتجة عن تحقيق أكبر فوز تاريخي على الأهلي بسبعة أهداف لهدفين في الجولة السادسة، إذ إن الطموحات الكبيرة بالمنافسة القوية على حصد بطولة الدوري، والنتيجة بعد تلك المباراة تراجعت بعد الفوز الصعب على الحزم بهدف ومن ثم الخسارتين من الفيصلي والهلال. وسيخوض الاتفاق مباراة صعبة جديدة ضد النصر، أحد أقوى المنافسين في دوري هذا الموسم، حيث يلتقي الفريقان على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام يوم الأحد المقبل ضمن مباريات الجولة التاسعة حيث تمثل هذه المباراة مفترق الطرق لفارس الدهناء الساعي للعودة للانتصارات من خلال هذه المباراة، من أجل إثبات قدرته على المواصلة والمنافسة، فيما سنعني الخسارة الثالثة على التوالي أن هناك ضرورة لتدخل إداري أكثر فاعلية لتصحيح مسار الفريق. وعلى صعيد متصل، يُتوقع أن تتخذ إدارة نادي الاتفاق قراراً بإيقاع عقوبة على الحارس عبد الله الصالح العائد بعد غياب منذ بداية الموسم، خصوصاً بوجود الحارس الجزائري مبولحي بعد تصريحه بعدم مباراة الهلال بأنه لم يكن يعلم بمشاركته في المباراة إلا قبلها بفترة وجيزة، حيث غاب الصالح أيضاً عن مباراة الفيصلي في الأسبوع الماضي، وشارك زميله اللاعبين داخل أرض الملعب والحراس البدلاء لم يكن كما ينبغي.

المجازفة بالاعتماد عليه. ورفعت الخسارة الثانية على التوالي والكبيرة أيضاً التي تعرض لها فريق الاتفاق أمام الهلال في المباراة المؤجلة بين الفريقين ضمن مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين حدة الضغوط على الإدارة والمدرب واللاعبين.

ورسخت هذه الخسارة الثانية بأربعة أهداف لهدف ضد الهلال منقولة إن «الاتفاق» من دون مبولحي متواضع «حيث تلقى الفريق غيابه هذا الحارس (9 أهداف) فيما تلقى الفريق بمشاركته في ست مباريات خمسة أهداف فقط مما يكشف حجم التأثير في غيابه الناتج عن الإصابة. ولم يخسر الاتفاق على أرضه في المباريات التي خاضها، إلا أنه خسر المباريتين خارج أرضه على التوالي

الدمام، علي القطان

أظهر التقرير الطبي واللياقوي المقدم للجهاز الفني بفريق الاتفاق الأول لكرة القدم بشأن محوشت الجزائري رابيس مبولحي مؤشرات إيجابية بشأن قدرة الحارس على اللحاق بفرقه، في مباراة النصر، بعد غد (الأحد)، في الجولة التاسعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. في المقابل، بات مرجحاً غياب السولفاكي فيليب كيش عن المباراة نفسها بعد أن تعرض لإصابة في القدم اليسرى خرج على أثرها مبكراً في المباراة وأصيبت بكونها لا تتعدى الكدمة البسيطة، إلا أن اللاعب يحتاج للزمين من الفحوصات، وهذا ما قد يجعل الجهاز الفني يفضل عدم

يتواجهان الليلة في إياب نهائي أبطال أفريقيا الترجي يحلم بتبديل حظه المتعثر أمام الأهلي وانتزاع اللقب

الذنان فازا بالبطولة مع فريقين مختلفين.

وتضع جماهير الأهلي أمالاً عريضة على مواصلة صانع تالقه، بعدما لعب دور البطولة في لقاء الذهاب بتسجيله ركنتي الجزاء وصناعته للهدف الذي أحرزه عمرو السولية، كما ستكون لخبرة حسام عاشور قائد الفريق ولاعب وسطه المدافع أهمية كبيرة في صنع الفارق.

ويبحث الأهلي، الذي يلعب النهائي الثاني عشر في المسابقة، عن مواصلة تفوقه على الترجي في مواجهتهما المباشرة، حيث حقق ثمانية انتصارات وثمانية تعادلات في حين تلقى ثلاث هزائم، علماً بأنه حافظ على سجله خالياً من الخسارة في مبارياته العشر الأخيرة أمام الفريق التونسي، التي شهدت فوزاً في ست مناسبات وتعاقبه في أربع مباريات، وترى جماهير الأهلي أن فريقها يستطيع العودة بنتيجة إيجابية من رادس، في ظل الاستراتيجية الهجومية التي دائما ما ينتهجها الفريق خارج ملعبه، والتي ساهمت في تحقيقه 3 انتصارات من إجمالي 6 لقاءات لعبها بعيداً عن قواعده في النسخة الحالية للبطولة.

وكما هو حال الترجي، يمتلك الأهلي قوة تديفعية لا يستهان بها، بعدما أحرز لآعبوه 26 هدفاً في 13 مباراة لعبها في البطولة حتى الآن، لكن سوء مستوى دفاعه في الفترة الأخيرة هو أكثر ما يثير قلق محبيه، بعدما عجز عن الاحتفاظ بنظافة شبكته في مبارياته الخمس الأخيرة بمختلف المسابقات، التي تلقى خلالها 11 هدفاً. يُذكر أن الفائز باللقب سوف يحصل على جائزة قدرها 2.5 مليون دولار، بينما تبلغ جائزة الوصيف 1.25 مليون دولار.



جماهير الترجي التونسي سارعت إلى شراء التذاكر خلال ساعات قليلة (أ.ف.ب)

بعد تلقيه ضربتين موجعتين بفقدانه ظهوره الأيمن المخضرم أحمد فتحي بداعي الإصابة، وهادفه المغربي وليد أزارو، صاحب الأهداف الستة في البطولة، الموقوف مباراتين من الاتحاد الأفريقي للعبة (كاف)، على خلفية قيامه بتمزيق قميصه خلال مباراة الذهاب. ويفاضل الفرنسي باتريس كارتيرون مدرب الأهلي، بين الشائني الدولي مروان محسن وصالح محسن لقيادة هجوم الفريق خلفاً لأزارو، بينما استقر على الدفع بمحمد هاني لتعويض غياب فتحي. ويهدف كارتيرون، الذي فُوج باللقب قبل ثلاثة أعوام مع فريق مازيمبي الكونغولي الديموقراطي، إلى كتابة اسمه في تاريخ البطولة، وتكرار الإنجاز الذي حققه المديران الراحلان المصري محمود الجوهري والأرجنتيني أوسكار فيلوني،

للاستفادة من الأفضلية التي حصل عليها في لقاء الذهاب، ومواصلة هوابته في حصد الألقاب القارية التي توقفت منذ حصوله على بطولة كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية الأفريقية) عام 2014. ويطمح الفريق الملقب بـ«نادي القرن» في أفريقيا في الأفراد بالمرکز الثاني في قائمة أكثر اندية العالم تتوجاً بالبطولات القارية، التي يتقاسمها حالياً مع برشلونة الإسباني برصيد 20 لقباً، بفارق أربعة ألقاب خلف ريال مدريد الإسباني (المصدر).

كما يامل أصحاب الرداء الأحمر في إعادة البسمة لجماهيرهم التي شعرت بالحرسة عقب إخفاق الفريق في الفوز بلقب البطولة العام الماضي إثر هزيمته أمام الوداد البيضاء المغربي في النهائي. ويواجه الأهلي مهمة شاقة للغاية لبلوغ هدفه، خصوصاً

للإصابة، وكذلك محمد علي البعقوبي لتعويض غياب النواوي، ومن الممكن أن يستعين أيضاً بسعد بقر، الذي جلس على مقاعد البدلاء في مواجهة الذهاب، لزيادة الفعالية الهجومية للفريق. وأحرز الترجي 23 هدفاً في مشواره بالبطولة هذا الموسم، من بينها 19 هدفاً في 7 لقاءات خاضها على ملعبه، مما يعكس قوة الآلة التديفعية لأبناء (باب سوية) على ملعب رادس، وهو ما يعزز من ثقة جماهيره قبل مواجهة المرتقبة في حصول الفريق على لقبه السادس في مختلف البطولات الأفريقية. في المقابل، فإن سوء مستوى خط دفاع الترجي هو ما يشكل الهاجس الأكبر لمشجعيه، خصوصاً أن الفريق اهتزت شبكته في جميع مبارياته الخمس التي لعبها على ملعبه في مرحلة المجموعات ودور الثمانية والدور قبل النهائي، والتي شهدت تلقيه

الإيقاف. ويعتمد الترجي على قوته الهجومية الضاربة المتقطعة في أنيس البدري، الذي يتقاسم صدارة ترتيب هدافي البطولة برصيد سبعة أهداف مع المغربي حميد أحماد، والكونغولي بين مالانغو، وهيثم الجويني، صاحب الأهداف الثلاثة في البطولة، الذي باتت حظوظه قائمة بقوة للعودة إلى صفوف الفريق بعدما حرمته الإصابة من المشاركة في لقاء الذهاب. كما تنتظر الجماهير التونسية ما سيدهم الجزائر يوسف الشيباني، الذي سجل هدف الترجي الوحيد في مباراة برج العرب، وكذلك طه ياسين الخنيسي، بجميع أوقافه الراحبة منذ البداية من أجل حسم المباراة مبكراً، رغم غياب المدافع شمس الدين النواوي، ولاعب الوسط الكاميروني فرانك كوم، بسبب

اللجوء إلى تقنية حكم الفيديو المساعد، التي تم تطبيقها للمرة الأولى في البطولة. وتلقى الترجي أنباء سعيدة قبل يومين عن الموقعة المنتظرة قبل يومين قررت لجنة المسابقات بالاتحاد الأفريقي للعبة (كاف) السماح لجماهير الفريق التونسي بالوجود في المدرجات الجانبية للملعب الأولي برادس في اللقاء، وإلغاء قرارها غلق تلك المدرجات عقب أحداث العنف التي شهدتها مباراة الترجي أول أغسطس (آب) في إياب الدور قبل النهائي للبطولة. ومن المتوقع أن يدفع معين الشيباني مدرب الترجي المؤقت، الذي تسلم قيادة الفريق خلفاً لخالد بن يحيى الشهر الماضي، بجميع أوقافه الراحبة منذ البداية من أجل حسم المباراة مبكراً، رغم غياب المدافع شمس الدين النواوي، ولاعب الوسط الكاميروني فرانك كوم، بسبب

تونس، «الشرق الأوسط»

تترقب القارة السمراء الكشف عن هوية البطل الذي سينزع على عرش الكرة الأفريقية هذا العام، عندما يلتقي الترجي التونسي مع ضيفه الأهلي المصري في الدور النهائي لبطولة دوري أبطال أفريقيا، اليوم (الجمعة). وسيمثل الفائز من تلك المواجهة القارة الأفريقية في بطولة كأس العالم للأندية التي ستقام في الإمارات في ديسمبر (كانون الأول) القادم، حيث يحلم الترجي بالصعود للمرة الثانية في تاريخه، بينما يتطلع الأهلي للمشاركة بها للمرة السادسة في مسيرته.

ورغم فوز الأهلي 1 - 3 في لقاء الذهاب يوم الجمعة الماضي على ملعب برج العرب بمدينة الإسكندرية المصرية، فإن هذا لا يمنع من أن الترجي يمتلك حظوظاً وفيرة للفوز بالبطولة، خصوصاً في ظل موازنة عاملي الأرض والجوهر له.

وبينما يكفي الأهلي الخسارة بفارق هدف واحد أو حتى بفارق هدفين شريطة نجاحه في التسجيل في مرعى الفريق التونسي في لقاء اليوم للفوز باللقب التاسع في تاريخه بالبطولة، وتعزيز رقمه القياسي كأكثر الفرق تتوجاً بالأساسية، يتعين على الترجي الفوز بهدفين نظيفين على الأقل للحصول على كأس للمرة الثالثة واستعادة المسابقة الغائبة عن خزائنه منذ 7 أعوام. ويؤمل الترجي كثيراً على الحضور الكثيف لجماهيره في مباراة اليوم من أجل تعويض خسارته في لقاء الذهاب الذي شهد احتساب 3 ركلات جزاء واحدة للترجي والثنان مثيرتان للجدل للأهلي احتسبهما الحكم الجزائري مهدي عبيد شارف بعد

هذا الأسبوع

«بيان مكة»
عالم المنشآت الصغيرة والافكار والفرص

تجربة مثيرة...
هكذا تؤثر التكنولوجيا على سلامتنا وعلاقاتنا

القرارات الأسرية...
من يتحكم بما أنت أم هو؟

نجوم وأضواء:
تامر حسني وبسمة بوسيل يترقان بطفلهما الثالث عمرو دياب يجمع دينا الشربيني وابنته جنا في حفل بلندن «سيدتي» تزور علي الصغار في منزله

كتاب «سيدتي» هذا العدد:
رئيس التحرير محمد فهد الطارثي يكتب: «من أجلك أنت» كلما كانت المشاعر راقية ومرهفة، كان الإحساس أصعب نجله محفوظ تكتب: «هل تختبئ حواء؟» سلمى الجابري تكتب: «نمة صور ناقصة» مبارك شعلان يكتب: «الشعب جاي على باله ياكل كوارم!»

التميز في أول حوار بعد عقد فرانسا للمتر للجلد

80'S VIBES
حفية الثمانيات تعود بقوة في خريف وشتاء 2018/2019

إطلالات الثمانيات تعود إلى موسم الخريف والشتاء

80'S VIBES

www.sayidaty.net

كارتيرون أكد «حسابات فنية خاصة» للمواجهة الشعباني: قادرون على العودة في رادس اليوم



معين الشعباني (أ.ف.ب)



كارتيرون («الشرق الأوسط»)

تونس، «الشرق الأوسط»

قال الكارتيرون المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري إن الفريق يستعد بشكل قوي لمباراة الترجي التونسي المقررة إقامتها اليوم الجمعة في إياب الدور النهائي ببطولة دوري أبطال أفريقيا. وأكد كارتيرون أن الجهاز الفني حرص في الفترة الأخيرة على التحشد مع لاعبيه على ضرورة تقديم عرض قوي خلال اللقاء من أجل حصد اللقب والتأهل لبطولة كأس العالم للأندية التي تقام في الإمارات مطلع العام المقبل. وأشار إلى أن المواجهة لها حسابات فنية خاصة لأن مباراة الذهاب انتهت بفوز الأهلي 3 - 1 ويتوقع أن يهاجم الترجي بضراوة من أجل تعديل النتيجة، وأكد أن لاعبي الفريق جاهزون للقاء بشكل تام، من أجل تقديم عرض قوي وتحقيق الفوز والعودة من تونس بكأس البطولة التي تمثل أهمية كبيرة للجميع داخل وخارج النادي. وتحدث كارتيرون عن الغيابات التي يعاني منها الفريق، مؤكداً أن أحمد فتحي تعرض للإصابة في لقاء الذهاب ولكن الأهلي يملك البدائل الجاهزة دائماً، خاصة في ظل وجود محمد هاني الذي يؤدي بكل قوة ويعد من أحد العناصر التي تمثل مستقبل النادي. كما رفض المدير الفني للأهلي التوقف كثيراً عند غياب المغربي وليد أزارو للإيقاع من قبل الاتحاد الأفريقي، مؤكداً أن لديه دائما الحلول الفنية لتحقيق الهدف المطلوب والتتويج باللقب. وأشار المدرب الفرنسي إلى أن الجهاز الفني حرص خلال الساعات الماضية على إعداد الفريق من الناحية النفسية وتحفيز جميع اللاعبين، خاصة المجموعة التي تخوض مباراة النهائي لأول مرة، وكان الحديث واضحاً ويشدد على ضرورة التركيز والأداء بشكل قوي لتحقيق أفضل نتيجة والعودة من تونس بالكأس.

في ملعب رادس لحضور المباراة وتشجيع الفريق، واصفاً سلوكهم بالاستثنائي. في المقابل، قال مدرب الترجي معين الشعباني في تصريحات لقناة (إم بي سي مصر) إن «مباراة العودة ستكون في رادس، سيكون الجمهور (حاضراً) مع دافع قوي». إلا أن المباراة ضد الفريق الأنغولي في نصف النهائي شهدت سلسلة من أحداث الشغب بين المشجعين وعناصر الأمن، ما أدى إلى إصابة 51 شخصاً وتوقيف 12. بحسب ما أفادت وزارة الداخلية التونسية. ووصف مدرب الفريق الأنغولي، الصربي زوران مانولوفيتش، الوضع في إياب الدور نصف النهائي، بأنه كان أقرب إلى «فيلم رعب». واعتبرت صحيفة «لا برس» التونسية الناطقة بالفرنسية، أن الترجي بقيادة مدربه المؤقت الشعباني الذي خلف الشهر الماضي المدرب خالد بن يحيى اللالوني أن «أفضل رد من معين الشعباني ولاعبه ردا على المهزلة التحكيمية هو الفوز في الوقت الأصلي للجمعة... هذا الأمر ليس مستحيلاً». وكان الشعباني الذي وجه انتقادات لإاعة التحكيم بعد مباراة الذهاب في مصر، قد

مباراة إياب الدور النهائي

ريال مدريد وسياتي على مشارف الدور الثاني لدوري الأبطال وستلينغ يعتذر للحكم بعد ركلة جزاء «هزلية»

يوناييتد يثار من يوفنتوس ويحرمه من التأهل المبكر

نقاط بفارق الأهداف أمام روما الإيطالي الفائز على مضيقه سسكا موسكو الروسي بهدفين لليوناني كوستاس مانولاس في الدقيقة 4 ولورنتسو بيليجريني (59) مقابل هدف لآيسلندي أرنور سيغورديسون (50).

وجدد روما فوزه على الفريق الروسي بعدما كان هزيمته بثلاثة نظيفة في الجولة الثالثة في العاصمة الإيطالية، وحقق انتصاره الثالث تواليًا، مواصلا صحوته بعد خسارته أمام ريال مدريد صفر - 3 في الجولة الأولى.

وفي المجموعة الخامسة سجل الهدف البولندي روبرت ليفاندوفسكي ثنائية لبايرن ميونيخ الألماني في مرعى ضيفه أمك أئينا اليوناني، وخطا به خطوة إضافية نحو التأهل إلى ثمن النهائي في حين تعادل بنفيكا البرتغالي مع ضيفه أنكس أمستردام الهولندي 1 - 1.

ورفع ليفاندوفسكي رصيده إلى 49 هدفاً نقلته إلى المركز السابع في لائحة هدافي المسابقة بعد أن تقدم بفارق هدف واحد على كل من السويدي زلاتان إبراهيموفيتش والأوكراني أندريه شفتشكو.

وصار رصيده بايرن ميونيخ 10 نقاط، ويات بحاجة إلى نقطة واحدة في الجولة المقبلة التي يقابل فيها الفريق البرتغالي (4 نقاط)، مقابل 8 نقاط لبايكس، وبقي رصيده إك خالبا من أي نقطة ليخرج نهائيا من المنافسة. وكان كل من بايرن وأياكس بحاجة للفوز من أجل ضمان بطلان التأهل، وأي نتيجة غير ذلك لأحدهما تؤجل حسم الصراع إلى المرحلة الخامسة أو ربما السادسة الأخيرة. وكانت الجولة الثالثة أسفرت عن فوز بايرن على إك بنتيجة مماثلة، فيما تغلب أياكس على بنفيكا بهدف وحيد.



تشيسيني حارس يوفنتوس في محاولة فاشلة للتصدي لتسديدة ماتا نجم مانشستر يوناييتد (أ.ف.ب)

وأشعر باي احتكاك. لم أصب الكرة، اعتداتي للحكم». وضحك البرتغالي بابلو فونسيكا مدرب شاختر عند سؤاله عن قرار الحكم وقال: «من الصعب الحديث عن ركلة الجزاء بعد نتيجة مثل هذه، لكنها سخيفة، وهذا كل ما يمكنني قوله». الجميع شاهدوا الكرة لكننا لم نخسر بسبب هذه الركلة».

واتفق الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب سبتي معه في أن قرار الحكم كان خطأ وأن ما حدث أثبت الحاجة إلى تقنية نظام حكم الفيديو المساعد. وقال غوارديولا: «كان يتعين عليه (سترنينغ) إبلاغ الحكم بأن اللاعب المدافع لم يرتكب أي خطأ بحق».

وأضاف: «لاحظنا أنها ليست ركلة جزاء. كان يتعين على رجم إبلاغ الحكم بذلك. لا نحب التسجيل من مثل هذه الحالات»، مطالبا باستخدام تقنية المساعدة بالفيديو.

وفي المجموعة السابعة واصل ريال مدريد صحوته بقيادة مدربه المؤقت الإنجليزي سانتياغو سولاري وخطا خطوة كبيرة نحو ثمن النهائي بفوزه الكبير على مضيغه فيكتوريا بلزن 5 - 3. وسجل الفرنسي كريم بنزيمة في الدقيقتين (20 و37) والبرازيلي كاسيميرو (23) والويلزي غارث بيل (40) والألماني طوني كروس

في الدقائق 24 و72 من ركليتي جزاء و90، وأضاف الإسباني ديفيد سيلغا في الدقيقة (13) ورحيم سترلينغ (48) والجزائري رياض محرز (84) الأهداف الثلاثة الأخرى.

وهو الفوز الثالث على التوالي للفريق الإنجليزي فعزز موقعه في صدارة المجموعة برصيد 9 نقاط بفارق 3 نقاط أمام مطارده المباشر ليون الذي فشل للمرة الثانية تواليًا في حسم مواجهته مع هوفنهايم.

وبات مانشستر سيتي بحاجة إلى نقطة واحدة في مواجهته المتبقيتين أمام ليون وهوفنهايم.

واعترض سترلينغ عن خداعه للحكم خلال احتسابه لركلة الجزاء التي افتتح منها خيسوس التسجيل، وقال: «حاولت تسديد الكرة ولا أعرف ماذا حدث، لم

يحدث أي شيء». وفي المجموعة السادسة أهدر ليون الفرنسي فوزًا في المتأهل على ضيفه هوفنهايم الألماني كان سيمنحه ومانشستر سيتي بطاقتي التأهل للدور الثاني، لكنه سقط في فخ التعادل (2 - 2) في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع أمام ضيفه الذي لعب بعشرة أفراد منذ الدقيقة 51.

وجدد سبتي فوزه على شاختر بعدما كان تغلب عليه بثلاثية نظيفة قبل أسبوعين، وواصل انتفاضة عقب خسارته المفاجئة أمام ضيفه ليون في الجولة الأولى، علما بأنه سيحل ضيفا على الأخير في الجولة الخامسة في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في قمة ستحدد إلى حد بعيد بطل المجموعة.

وفرض خيسوس نفسه نجما للمباراة بتسجيله هاتريك

فقدنا أداء جيدا». فسي المسابيل تحسرس ماسيميليانو اليغري مدرب يوفنتوس على عدم قدرة فريقه على حسم المواجهة، وقال: «هذه هزيمة محبطة لأن الفريق لعب بشكل جيد. علينا تحسين اللدسة الأخيرة أمام المرعى لأننا نفضل في حسم المباريات التي نسيطر عليها». من جهته أشار كريستيانو رونالدو صاحب هدف يوفنتوس إلى أن فريقه السابق مانشستر يوناييتد لم يفعل ما يستحق عليه الفوز 1 - 1، وقال: «سيطرنا على المباراة وصنعنا عددا أكبر من الفرص ولم نتمكن من استغلال ذلك». وتابع: «مانشستر يوناييتد لم يفعل شيئا يستحق عليه الفوز، ولم يتعلق الأمر بالخطأ فقط لأن كل فريق يصنع خطئه. كانت هدية منا، دوري الأبطال بطولة استثنائية ولا يمكن الاسترخاء ويمكن أن

يحدث أي شيء». وفي المجموعة السادسة أهدر ليون الفرنسي فوزًا في المتأهل على ضيفه هوفنهايم الألماني كان سيمنحه ومانشستر سيتي بطاقتي التأهل للدور الثاني، لكنه سقط في فخ التعادل (2 - 2) في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع أمام ضيفه الذي لعب بعشرة أفراد منذ الدقيقة 51.

وجدد سبتي فوزه على شاختر بعدما كان تغلب عليه بثلاثية نظيفة قبل أسبوعين، وواصل انتفاضة عقب خسارته المفاجئة أمام ضيفه ليون في الجولة الأولى، علما بأنه سيحل ضيفا على الأخير في الجولة الخامسة في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في قمة ستحدد إلى حد بعيد بطل المجموعة.

وفرض خيسوس نفسه نجما للمباراة بتسجيله هاتريك

دبلي البي في 2003، وأعاد فوز فريق «الشياطين الحمر» إلى الأذهان انتصارهم المخير على بايرن ميونيخ الألماني في نهائي المسابقة القارية العريقة عام 1999 عندما كانوا متخلفين في النتيجة بهدف لماريو بازلر في الدقيقة 6، قبل أن يسجلوا هدفين في الوقت بدل الضائع عبر تيدي شيرينغهام (1+90) والنرويجي أولي غونار سولشكاير (3+90) ويتوجوا باللقب.

وحالت الصحوة المفاجئة لليوناييتد بين يوفنتوس وبين ضمان بطاقة التأهل إلى دور 16 وأعاد السخونة لخنافسات المجموعة.

ولا يزال يوفنتوس في الصدارة برصيد تسع نقاط، لكن يوناييتد بات في المركز الثاني برصيد سبع نقاط متقدما بنقطتين على يوفنتوس صاحب المركز الثالث والفائز على يونغ بويتز السويسري 3-1 (نقطة واحدة).

وأشار مورينيو مدرب مانشستر يوناييتد انتصارا غير عادي 2 - 1 على يوفنتوس في عقر دار الأخير في تورينو، وثار لخسارته أمامه على أرضه صفر 1 - 1 في أولدترافورد قبل أسبوعين، وانعش أماله في بلوغ دور 16.

وبدا أن البرتغالي كريستيانو رونالدو أجهز على النادي الإنجليزي الذي حوله إلى نجم عالمي عندما سجل هدف السبق من تسديدة مباشرة في الدقيقة 65 عقب هيمنة يوفنتوس على اللقاء وتسدده في إطار المرعى مرتين.

وبدا فريق جونيه مورينيو بلا أنياب تماما على الصعيد الهجوي لكن المدرب البرتغالي دفع بالاسباني خوان ماتا والبليجيكي مسروان أجهز على النادي وماركوس راشفورد قبل نهاية اللقاء ليفقدوا عودة غير متوقعة في النتيجة ويستعيدوا أجواء الانتصار المحمي 3 - 2 على نفس المنافس في تورينو في الدور قبل النهائي لنسخة 1999 بعد تأخر يوناييتد بهدفين.

وأدرك الإسباني ماتا التعادل من ركلة حرة في الدقيقة 86، ثم أرسل كرة من ركلة حرة تسببت في فوضى داخل المنطقة ليضعها ساندرو في مرماه بعد تدخل من فيلاني.

ورغم إهدار يوفنتوس الكثير من الفرص شدد مورينيو على أن فريقه قدم أداء جيدا، وأضاف: «أنا فخور بلأدبي فريق بعد الأداء الجيد الذي قدموه... يوفنتوس حصل على فرصة واحدة في الشوط الأول لكننا كنا نسيطر على كل شيء. حتى لو لم نقرر في النهاية كنت سأشعر بسعادة لأننا

لندن، «الشرق الأوسط» بات مانشستر سيتي الإنجليزي وريال مدريد الإسباني حامل اللقب في الأعوام الثلاثة الأخيرة على مشارف الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم يفوزين كبيرين في الجولة الرابعة، في حين ثار مانشستر يوناييتد الإنجليزي من يوفنتوس الإيطالي وحرمه من التأهل المبكر.

وحقق مانشستر سيتي انتصارا ساحقا على ضيفه شاختر ودينسك الأوكراني بنصف ستة أهداف كان بطلها الدولي البرازيلي غابريال خوسو صاحب هاتريك، والحق ريال مدريد خسارة مثله بمضيغه فيكتوريا بلزن التشيكي بخماسية نظيفة، فيما قلب مانشستر يوناييتد الطاولة على يوفنتوس وحول تخلفه بهدف إلى فوز دراماتيكي بثلاثية في الدقائق الأربع الأخيرة.

في المجموعة الثامنة انتزع مانشستر يوناييتد انتصارا غير عادي 2 - 1 على يوفنتوس في عقر دار الأخير في تورينو، وثار لخسارته أمامه على أرضه صفر 1 - 1 في أولدترافورد قبل أسبوعين، وانعش أماله في بلوغ دور 16.

وبدا أن البرتغالي كريستيانو رونالدو أجهز على النادي الإنجليزي الذي حوله إلى نجم عالمي عندما سجل هدف السبق من تسديدة مباشرة في الدقيقة 65 عقب هيمنة يوفنتوس على اللقاء وتسدده في إطار المرعى مرتين.

وبدا فريق جونيه مورينيو بلا أنياب تماما على الصعيد الهجوي لكن المدرب البرتغالي دفع بالاسباني خوان ماتا والبليجيكي مسروان أجهز على النادي وماركوس راشفورد قبل نهاية اللقاء ليفقدوا عودة غير متوقعة في النتيجة ويستعيدوا أجواء الانتصار المحمي 3 - 2 على نفس المنافس في تورينو في الدور قبل النهائي لنسخة 1999 بعد تأخر يوناييتد بهدفين.

وأدرك الإسباني ماتا التعادل من ركلة حرة في الدقيقة 86، ثم أرسل كرة من ركلة حرة تسببت في فوضى داخل المنطقة ليضعها ساندرو في مرماه بعد تدخل من فيلاني.

ورغم إهدار يوفنتوس الكثير من الفرص شدد مورينيو على أن فريقه قدم أداء جيدا، وأضاف: «أنا فخور بلأدبي فريق بعد الأداء الجيد الذي قدموه... يوفنتوس حصل على فرصة واحدة في الشوط الأول لكننا كنا نسيطر على كل شيء. حتى لو لم نقرر في النهاية كنت سأشعر بسعادة لأننا

يحدث أي شيء». وفي المجموعة السادسة أهدر ليون الفرنسي فوزًا في المتأهل على ضيفه هوفنهايم الألماني كان سيمنحه ومانشستر سيتي بطاقتي التأهل للدور الثاني، لكنه سقط في فخ التعادل (2 - 2) في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع أمام ضيفه الذي لعب بعشرة أفراد منذ الدقيقة 51.

وجدد سبتي فوزه على شاختر بعدما كان تغلب عليه بثلاثية نظيفة قبل أسبوعين، وواصل انتفاضة عقب خسارته المفاجئة أمام ضيفه ليون في الجولة الأولى، علما بأنه سيحل ضيفا على الأخير في الجولة الخامسة في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في قمة ستحدد إلى حد بعيد بطل المجموعة.

وفرض خيسوس نفسه نجما للمباراة بتسجيله هاتريك



احتفال مورينيو آثار جماهير يوفنتوس (أ.ف.ب)

مارسيال يعود لمنتخب فرنسا وويلسون ينضم لإنجلترا لأول مرة



لندن - باريس، «الشرق الأوسط»

كافأ مدرب منتخب فرنسا بطله العالم لكرة القدم ديديه ديشامب مهاجم مانشستر يوناييتد انطوني مارسيال بإعادة استدعائه أسس إلى التشكيلة الدولية لخوض مباراتين أمام هولندا والأوروغواي.

وقدم مارسيال في الفترة الماضية أداء لافتا مع فريقه، فسجل خمسة أهداف في مبارياته الأربع الأخيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز. واستدعى ديشامب مارسيال لخوض مباراتين مع منتخب بلاده أمام الأوروغواي في دوري الأمم الأوروبية في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في روتردام، ولجارية ودية ضد الأوروغواي بعد أربعة أيام في ستاد دو فرانس بضاحية سان دوني الباريسية. وأما مارسيال، 22 عاما، عن تشكيلة فرنسا التي أحرزت لقب كأس العالم في روسيا بفوزها على كرواتيا في المباراة النهائية 4 - 2 على ملعب لوجنيكي، وخاض مارسيال 18 مباراة دولية مع المنتخب الفرنسي، آخرها ودية ضد روسيا في مارس الماضي. وقال ديشامب عن مارسيال: «هو لاعب آخرين. ونحوض الأمل أنه يكتسب نضجا معينا، هو في صفوف المنتخب الفرنسي منذ فترة، ومر بأوقات جيدة وأخرى صعبة، وهذا يفيد أداءه». وتابع: «ما يحققه في مانشستر هذه الفترة هو أقرب إلى ما يقدر على القيام به، فيما يتعلق بالانخراط

كمرشحين، وذلك للمرة الأولى منذ فترة بعيدة»، بيد أنه اعتبر أن الموسم لا يزال في بداياته مدافعا عن مدربه الكرواتي.

لكن غرف ملابس بايرن قد لا تكون في وضع مثالي، إذ نقلت مجلة «كيكر» أن كوفاتش خس دعم لاعبين كبار أمثال توماس مولر، وريبييري، والهولندي أربين روبن وقلب الدفاع ماتس هولمس، فيما قال النجم السابق لوتار ماتيسوس الذي يعمل محملا في التلفزيون الألماني: «فشل كوفاتش في بناء هرمية منذ بداية الموسم... على المدرب أن يضمن وقوف الفريق خلفه مجددا»، معتبرا أن المباراة ضد دورتموند ستكون فاصلة بشأن المدرب السابق لنادي أيتراخت فرانكفورت.

وأقر كوفاتش بأن فريقه يجب أن يتحسن قبل زيارة ملعب دورتموند وقال: «حاليا لا شيء يتحقق بسهولة، وعلينا أن نعمل كثيرا على هذه النقطة. بالطبع ينبغي أن نتحسن أمام دورتموند، لكنها ستكون مباراة فرانتفورت.

وأقر كوفاتش بأن فريقه يجب أن يتحسن قبل زيارة ملعب دورتموند وقال: «حاليا لا شيء يتحقق بسهولة، وعلينا أن نعمل كثيرا على هذه النقطة. بالطبع ينبغي أن نتحسن أمام دورتموند، لكنها ستكون مباراة فرانتفورت.

مدرب بطل ألمانيا يشعر أن الوقت ينفذ ولا سبيل لاستمراره سوى الفوز قمة بايرن ميونيخ ودورتموند طوق «نجات» كوفاتش

أثينا اليوناني (2 - صفر)، وانفرد بصدارة مجموعته أمام أياكس أمستردام الهولندي. ليخفف نسبيا حدة الضغط على مدربه الجديد الكرواتي نيكو كوفاتش. ويعول مدرب دورتموند الجديد السويسري لوسيان فافر على خبرة قائده الموهوب ماركو رويس الذي قال عنه القائد السابق مارسيل ملتسر: «يجعل كل واحد منا أفضل». كما يبرز مع فريق إقليم الرور المهاجم الإسباني المتألق باكو الكاسير، والظهير المغربي الشاب أشرف حكيمي والمهاجم الإنجليزي اليافع جايدون سانتو (18 عاما).

وباييرن الذي يامل في تعويض تعادله الأخير مع فرايبورغ (1 - 1)، يعول مدربه كوفاتش على مجموعة من النجوم على صانع اللعب الكولومبي خاميس رودريغيز، والهداف البولندي روبرت ليفاندوفسكي صاحب ثنائية الأربعة في دوري الأبطال، ولاعب الوسط دوري ليون غوريتسكا والظهير الطائر بوشوا كيميش، علما بأنه يتفقد لاعبي الوسط الفرنسيين كينغسلي كومان وكورنتان توليسو، وتحوم الشكوك أيضا حول الإسباني تياغو الكانتارا المصاب بكاحله.

وقال هونيس رئيس بايرن بعد الفوز على إك أئينا: «لا يمكن الذهاب إلى دورتموند ليبركونز (الثالث عشر) العائد إلى مسلسل النتائج السلبية، بخسارته ضد هوفنهايم في المرحلة السابعة.

كمرشحين، وذلك للمرة الأولى منذ فترة بعيدة»، بيد أنه اعتبر أن الموسم لا يزال في بداياته مدافعا عن مدربه الكرواتي.

لكن غرف ملابس بايرن قد لا تكون في وضع مثالي، إذ نقلت مجلة «كيكر» أن كوفاتش خس دعم لاعبين كبار أمثال توماس مولر، وريبييري، والهولندي أربين روبن وقلب الدفاع ماتس هولمس، فيما قال النجم السابق لوتار ماتيسوس الذي يعمل محملا في التلفزيون الألماني: «فشل كوفاتش في بناء هرمية منذ بداية الموسم... على المدرب أن يضمن وقوف الفريق خلفه مجددا»، معتبرا أن المباراة ضد دورتموند ستكون فاصلة بشأن المدرب السابق لنادي أيتراخت فرانكفورت.

وأقر كوفاتش بأن فريقه يجب أن يتحسن قبل زيارة ملعب دورتموند وقال: «حاليا لا شيء يتحقق بسهولة، وعلينا أن نعمل كثيرا على هذه النقطة. بالطبع ينبغي أن نتحسن أمام دورتموند، لكنها ستكون مباراة فرانتفورت.

كمرشحين، وذلك للمرة الأولى منذ فترة بعيدة»، بيد أنه اعتبر أن الموسم لا يزال في بداياته مدافعا عن مدربه الكرواتي.

لكن غرف ملابس بايرن قد لا تكون في وضع مثالي، إذ نقلت مجلة «كيكر» أن كوفاتش خس دعم لاعبين كبار أمثال توماس مولر، وريبييري، والهولندي أربين روبن وقلب الدفاع ماتس هولمس، فيما قال النجم السابق لوتار ماتيسوس الذي يعمل محملا في التلفزيون الألماني: «فشل كوفاتش في بناء هرمية منذ بداية الموسم... على المدرب أن يضمن وقوف الفريق خلفه مجددا»، معتبرا أن المباراة ضد دورتموند ستكون فاصلة بشأن المدرب السابق لنادي أيتراخت فرانكفورت.

وأقر كوفاتش بأن فريقه يجب أن يتحسن قبل زيارة ملعب دورتموند وقال: «حاليا لا شيء يتحقق بسهولة، وعلينا أن نعمل كثيرا على هذه النقطة. بالطبع ينبغي أن نتحسن أمام دورتموند، لكنها ستكون مباراة فرانتفورت.

كمرشحين، وذلك للمرة الأولى منذ فترة بعيدة»، بيد أنه اعتبر أن الموسم لا يزال في بداياته مدافعا عن مدربه الكرواتي.

لكن غرف ملابس بايرن قد لا تكون في وضع مثالي، إذ نقلت مجلة «كيكر» أن كوفاتش خس دعم لاعبين كبار أمثال توماس مولر، وريبييري، والهولندي أربين روبن وقلب الدفاع ماتس هولمس، فيما قال النجم السابق لوتار ماتيسوس الذي يعمل محملا في التلفزيون الألماني: «فشل كوفاتش في بناء هرمية منذ بداية الموسم... على المدرب أن يضمن وقوف الفريق خلفه مجددا»، معتبرا أن المباراة ضد دورتموند ستكون فاصلة بشأن المدرب السابق لنادي أيتراخت فرانكفورت.

وأقر كوفاتش بأن فريقه يجب أن يتحسن قبل زيارة ملعب دورتموند وقال: «حاليا لا شيء يتحقق بسهولة، وعلينا أن نعمل كثيرا على هذه النقطة. بالطبع ينبغي أن نتحسن أمام دورتموند، لكنها ستكون مباراة فرانتفورت.

كمرشحين، وذلك للمرة الأولى منذ فترة بعيدة»، بيد أنه اعتبر أن الموسم لا يزال في بداياته مدافعا عن مدربه الكرواتي.

لكن غرف ملابس بايرن قد لا تكون في وضع مثالي، إذ نقلت مجلة «كيكر» أن كوفاتش خس دعم لاعبين كبار أمثال توماس مولر، وريبييري، والهولندي أربين روبن وقلب الدفاع ماتس هولمس، فيما قال النجم السابق لوتار ماتيسوس الذي يعمل محملا في التلفزيون الألماني: «فشل كوفاتش في بناء هرمية منذ بداية الموسم... على المدرب أن يضمن وقوف الفريق خلفه مجددا»، معتبرا أن المباراة ضد دورتموند ستكون فاصلة بشأن المدرب السابق لنادي أيتراخت فرانكفورت.

وأقر كوفاتش بأن فريقه يجب أن يتحسن قبل زيارة ملعب دورتموند وقال: «حاليا لا شيء يتحقق بسهولة، وعلينا أن نعمل كثيرا على هذه النقطة. بالطبع ينبغي أن نتحسن أمام دورتموند، لكنها ستكون مباراة فرانتفورت.

نجاح في كسر الرقم القياسي لأكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف في الدوري الأمريكي

جوزيف مارتينيز: أنا فنزويلي لكن لدي مسؤولية تجاه اللاتينيين جميعاً

منتخب فنزويلا لكرة القدم يتوقف كل شيء، بما في ذلك البيسبول، بسبب الحساس الكبير. ونحن نتحمل مسؤولية إعطاء المشجعين الهدية التي يستحقونها». ويشعر مارتينيز بسعادة خاصة عندما يلعب بقميص منتخب فنزويلا، الذي سجل معه تسعة أهداف في 44 مباراة دولية. ويريد مارتينيز أن يساعد منتخب فنزويلا على الصعود إلى كأس العالم في أول مرة في تاريخه.

ويقول: «أشعر وكأنني جزء من مهمة الوصول إلى كأس العالم منذ اليوم الأول لارتدائي قميص منتخب فنزويلا. إنه كنت صبياً. كل فنزويلي يريد أن يعيش تلك اللحظة وأن يرى منتخب بلاده في كأس العالم، وبالتالي فإن كل لاعب يرتدي قميص فنزويلا يتحمل هذه المسؤولية».

لكن في الوقت الراهن، لا يزال مارتينيز يركز بشكل كامل على المرحلة النهائية من الدوري الأمريكي الممتاز. وكان نادي أتلانتا يونايتد قد أهدر فرصة الحصول على أول بطولة، عندما خسر درع المشجعين الأمريكي لصالح نادي نيويورك ريد بولز.

ولا يزال أتلانتا يونايتد أحد المرشحين للفوز بلقب بطولة الدوري الأمريكي للمحترفين، لكن يتعين على الفريق أن يواصل تحقيق النتائج الإيجابية من أجل تحقيق هذا الهدف. وقد نجح مارتينيز في تسجيل هدف من ركلة جزاء في مرمى



مارتينيز يحتفل بجائزة الحذاء الذهبي لأفضل هداف بالدوري الأمريكي

لما دورو وعليها كلمة «قاتل» باللون الأحمر. قبل أن يحدث الصورة في وقت لاحق. يقول مارتينيز: «بالطبع، أنا أعاني لأن عائلتي ما زالت تعيش هناك، لكنني لا أستطيع أن أقول ما أفكر به لأنني لا أعيش هناك. وأتمنى أن أساعد الجميع، لكنني لست لها لكي أفعل ذلك. لكن هذه هي الحقيقة التي يجب أن نتعاضد معها خلال هذه الفترات العصيبة».

وبدلاً من ذلك، كان مارتينيز يركز بشكل كامل خلال الأونة الأخيرة على تقديم أفضل ما لديه داخل المستطيل الأخضر من أجل إسعاد مواطنيه. ورغم أن البيسبول قد تكون هي الرياضة الأكثر شعبية في فنزويلا، يامل مارتينيز أن يكون مصدر إلهام لأبناء شعبه كلاعب كرة قدم أيضاً، ويقول: «دائماً ما كان البيسبول هو الرياضة الشعبية الأولى هناك، لكن عندما يلعب

زال مارتينيز يشعر بأن هناك مسؤولية كبيرة تقع على عاتقه لكي يكون قدوة ومثالاً يحتذى به الآخرين. ويقول عن ذلك: «أنا لا أمثل الفنزويليين فقط، لكنني أمثل كل اللاتينيين. أنا أمثل نفسي وفريقي ومدينتي، وبلدي، وبالتالي يتعين علي أن أسأل قصارى جهدي لكي أكون على قدر تلك المسؤولية. لدي مسؤولية لأن أجعل الناس يفكرون بأفضل شكل ممكن عن بلدي، خاصة بالنظر إلى الظروف الموجودة هناك».

وقد أدى نقص الغذاء والانهيار الاقتصادي في فنزويلا إلى ظهور أكبر أزمة لاجئين في النصف الغربي من الكرة الأرضية، وهو الأمر الذي يؤثر بشدة على مارتينيز. وقد أعرب مارتينيز عن معارضته الصريحة لزعيم فنزويلا القوي نيكولاس مادورو. ونشر مارتينيز صورة على إنستغرام

سيحدث، لكنني أفكر في الحياة يوماً بيوم ولا أستيقظ الأحدث، وكل ما أفكر فيه وأرغب في تحقيقه هو أن أساعد النادي على حصد الجوائز التي يستحقها». وعلى الرغم من الحساس الشديد لمارتينيز داخل الملعب فإنه يبدو هادئاً للغاية وهو يتحدث إلى صحيفة «الغارديان». ويرى مارتينيز أن هناك فارقاً كبيراً بين الصحافة في الولايات المتحدة والصحافة في إيطاليا، حيث لعب لنادي تورينو، ويقول: «الصحافيون هنا أكثر لطفاً،

ومن حسن حظنا أن لاعبي كرة القدم هنا لا يحظون بنفس شهرة نجم كرة السلة ليبرون جيمس، الذي يطارد الصحفيون في كل مكان».

ورغم أن ضغوط الملعب في الدوري الأمريكي الممتاز تقل كثيراً عن الضغوط التي يتعرض لها من يلعب في الدوري الإيطالي الممتاز، ما

هو رأس الحربة في خط هجوم قوي، في ظل وجود جناحين يتحركان في كثير من الأحيان إلى عمق الملعب وإلى الأمام. ورغم أن مارتينيز لا يتميز بطول القامة، حيث يصل طوله إلى 1,70 متر، فإنه يجيد استغلال الكرات الهوائية والعرضية، ويقول عن ذلك: «بمجرد أن يستلم تينو فيلالبا وجوليان غريسيل الكرة على أطراف الملعب فأنا أعرف جيداً كيف سيلعبان هذه الكرات وأكون بانتظارها، فنحن نفهم بعضنا البعض جيداً».

وأعلن مارتينيز الشهر الماضي أنه سيرحل عن أتلانتا يونايتد في نهاية الموسم الحالي، في الوقت الذي تشير فيه تقارير إلى احتمال انتقال الميرورين إلى أرسنال. لكن يبدو أن مارتينيز يشعر بالراحة في أتلانتا يونايتد، على الأقل في الوقت الحالي. يقول مارتينيز: «عندما ينتهي الموسم سوف نرى ما

يونايتد هو الفريق الأقوى هجوماً في المسابقة هذا الموسم بـ70 هدفاً في مباراة».

وكان مارتينيز متردداً في الانضمام لنادي أتلانتا يونايتد، الذي صعد للدوري الأمريكي الممتاز عام 2017. لكن رؤية المدير الفني للفريق تاتا مارتينو اقتنعته بأن أتلانتا يونايتد هو الخيار الصحيح. يقول نجم الفنزويلي: «لقد أعجبت حقاً برؤية المدير الفني عندما تواصلت معي. لقد منحوني بعض الوقت للتفكير في الأمر، لأنني كنت قادماً من الدوري الإيطالي الممتاز، ولم أكن أعرف الكثير عن الدوري الأمريكي الممتاز».

وكانت خطة مارتينو تتمثل في أن يجعل مارتينيز

المرحلة: «القد كان هذا هو حلمنا منذ اليوم الأول. كان الطاقم التدريبي في النادي يعرف قدرات اللاعبين جيداً، وقد كان ذلك هو هدفنا المشترك الذي نسعى جميعاً لتحقيقه».

ويعود جزء كبير من نجاح مارتينيز وتناقله السلافت إلى التعاون الرائع مع صانع الألعاب الباراغواياني ميغيل الميرورين، الذي صنع 14 هدفاً مع الفريق هذا الموسم. وتمتد هذه العلاقة القوية بين اللاعبين إلى خارج الملعب أيضاً، ويقول مارتينيز عن ذلك: «أنا وميغيل صديقان الموسم والذي نجح خلاله في تسجيل 31 هدفاً ليكسر الرقم القياسي لأكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف في موسم واحد في الدوري الأمريكي الممتاز عبر تاريخه».

وبينما كان مارتينيز لا يتحدث كثيراً عن تحطيمه لهذا الرقم القياسي، فإنه كان أكثر حماساً وهو يتحدث عن استعدادات فريقه لخوض أول مباراة في المرحلة النهائية للدوري الأمريكي نهاية الأسبوع الحالي. يقول

لندن، فرنسيسكو نافاس وجاكوب فرنكوفيتش

يقول المهاجم الفنزويلي جوزيف مارتينيز، نجم نادي أتلانتا يونايتد الأمريكي، عن الفترة التي مرت عليه منذ انتقاله للعب في الدوري الأمريكي الممتاز لكرة القدم: «أحب أن أعيش بسلام وأستمتع بالحياة، ليس فقط في كرة القدم».

ولن يكون غريباً أن يشعر القارئ بالاندحاش وهو يقرأ هذا التصريح، بالنظر إلى الغضب الشديد الذي يبدو على المهاجم الفنزويلي وهو يلعب خلال هذا الموسم والذي نجح خلاله في تسجيل 31 هدفاً ليكسر الرقم القياسي لأكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف في موسم واحد في الدوري الأمريكي الممتاز عبر تاريخه».

وبينما كان مارتينيز لا يتحدث كثيراً عن تحطيمه لهذا الرقم القياسي، فإنه كان أكثر حماساً وهو يتحدث عن استعدادات فريقه لخوض أول مباراة في المرحلة النهائية للدوري الأمريكي نهاية الأسبوع الحالي. يقول



مارتينيز نجم أتلانتا يونايتد الأمريكي

اللاعبون المحليون وراء نجاح مشروع اكتشاف المواهب وصقلها

أكاديمية توتنهام مستودع للمهارات لا ينضب

وأهى العام في صفوف التشكيل الأساسي للفريق الأول.

على الجانب الآخر، يلجا بعض منافسي توتنهام للاستعانة بلاعبين من أماكن مختلفة، لكن تبقى غالبية عناصر فريقهم الشانين من الإنجليز، أما الغالبية العظمى من لاعبيهم أقل عن 23 عاماً فينتمون لما يعرف باسم «مصر لين» المتقدم من ملعب «وايت هارت لين» نحو شمال هيرتفوردشير: «لأن غالبيتهم ينتمون إلى مناطق حارس المرمى الفنى وإيمان نشأ على مسافة قصيرة تقطع سيراً على الأقدام من «وايت هارت لين» عبر ناد إنجليزي من اختراق صفوف بطولة الدوري الممتاز. من جانبهما، يدرك بوكيتينو ومدير الأكاديمية جون مكديرموت أهمية بحاجة إلى مرشح واحد فقط للفريق الأول للظهور من داخل صفوف فريق أقل عن 23 عاماً كل موسم

في صفوف كل من «ليبتون أورينت» و«ميلوول» و«نورويتش سيتي» و«ليستر سيتي» قبل أن يشارك في أول مباراة له بالدوري الممتاز تحت قيادة المدرب تيم شيرود (مدربه السابق في فريق الاحتياطي) لـ. لكن مسافة قصيرة تقطع سيراً بفضل الاحتفاظ باللاعبين الأقرب للمشاركة في الفريق الأول داخل النادي.

وكايل والكر داخل ملعب التدريب التابع للنادي، الموسم الماضي، بدلاً عن المشاركة في مباريات للفريق الأول في أندية أخرى. ومن المتوقع أن يتكرر الأمر ذاته مع سكيب، وأحياناً، تتسارع وتيرة التطور داخل توتنهام على نحو لافت على سبيل المثال، الآن في سن الـ22، كان وينكس في فريق أقل عن 23 عاماً مطلع عام 2016

في صفوف كل من «ليبتون أورينت» و«ميلوول» و«نورويتش سيتي» و«ليستر سيتي» قبل أن يشارك في أول مباراة له بالدوري الممتاز تحت قيادة المدرب تيم شيرود (مدربه السابق في فريق الاحتياطي) لـ. لكن مسافة قصيرة تقطع سيراً على الأقدام من «وايت هارت لين» عبر ناد إنجليزي من اختراق صفوف بطولة الدوري الممتاز. من جانبهما، يدرك بوكيتينو ومدير الأكاديمية جون مكديرموت أهمية بحاجة إلى مرشح واحد فقط للفريق الأول للظهور من داخل صفوف فريق أقل عن 23 عاماً كل موسم

في صفوف كل من «ليبتون أورينت» و«ميلوول» و«نورويتش سيتي» و«ليستر سيتي» قبل أن يشارك في أول مباراة له بالدوري الممتاز تحت قيادة المدرب تيم شيرود (مدربه السابق في فريق الاحتياطي) لـ. لكن مسافة قصيرة تقطع سيراً على الأقدام من «وايت هارت لين» عبر ناد إنجليزي من اختراق صفوف بطولة الدوري الممتاز. من جانبهما، يدرك بوكيتينو ومدير الأكاديمية جون مكديرموت أهمية بحاجة إلى مرشح واحد فقط للفريق الأول للظهور من داخل صفوف فريق أقل عن 23 عاماً كل موسم



هاري وينكس بزغ نجمه مع توتنهام سريعاً لينضم لمنتخب إنجلترا

الناشئين وفريق العمل على طرف الملعب قبل انطلاق صافرة بداية المباراة.

الملاحظ أن لاعبي الاحتياطي في صفوف «توتنهام هوتسبير» يعاينون مجموعة متنوعة تنوعاً واسعاً من أنماط كرة القدم وكذلك المواقف: كرة القدم الفنية المرتبطة بالأكاديميات في الدوري الممتاز. 2. وفريق أوروبية نخوية في إطار دوري «بويغا» للناشئين، علاوة على اللاعبين المحترفين المتمرسين المشاركين في منافسات دوري الدرجة الثانية والثالثة

23 عاماً تحت قيادة المدرب واين بروينيت. الواضح أنه في ظل الهيكل المحكم المعنى بتنمية المهارات الناشئة داخل «توتنهام هوتسبير»، تحظى المواهب والتحرك ما بين منطقتي الرمي. وقد شارك سكيب في صفوف المنتخب الإنجليزي أقل عن 16 عاماً و17 عاماً والآن 18 عاماً، ونجح هذا الموسم في استغلال الفرصة التي سنحت أمامه. وعساود سكيب المشاركة في التجارب التي تصقل مهاراته من خلال مشاركته مع فريق أقل عن

لصالح المهاجمين عبر عرضيات ماهرة، عادة بقدمه اليمنى. اليوم، أصبح باستطاعة اللاعب البالغ 18 عاماً الفوز بالكرة في المواجهات للاستحواذ عليها والتحرك ما بين منطقتي الرمي. وقد شارك سكيب في صفوف المنتخب الإنجليزي أقل عن 16 عاماً و17 عاماً والآن 18 عاماً، ونجح هذا الموسم في استغلال الفرصة التي سنحت أمامه. وعساود سكيب المشاركة في التجارب التي تصقل مهاراته من خلال مشاركته مع فريق أقل عن

لصالح المهاجمين عبر عرضيات ماهرة، عادة بقدمه اليمنى. اليوم، أصبح باستطاعة اللاعب البالغ 18 عاماً الفوز بالكرة في المواجهات للاستحواذ عليها والتحرك ما بين منطقتي الرمي. وقد شارك سكيب في صفوف المنتخب الإنجليزي أقل عن 16 عاماً و17 عاماً والآن 18 عاماً، ونجح هذا الموسم في استغلال الفرصة التي سنحت أمامه. وعساود سكيب المشاركة في التجارب التي تصقل مهاراته من خلال مشاركته مع فريق أقل عن

لندن، غيغين ويلاسي

ربما شعرت جماهير «توتنهام هوتسبير» بالقلق إزاء مشهد لعب هاري وينكس في صفوف المنتخب الإنجليزي أمام إسبانيا في اللقاء الدولي الأخير، بعد أن شارك في التشكيل الأساسي قبل هذه المباراة في ثلاث مباريات فقط بالدوري الممتاز لدى عودته من إصابة في الكاحل أبعده عن الملاعب فترة طويلة. إلا أنه ينبغي لهم في الوقت ذاته الشعور بالإثارة لأن مستودع أكاديمية توتنهام للمهارات لم ينضب معينه بعد ولا يزال قادراً على طرح مزيد من الثمار الباعنة من لاعبي خط وسط محليين موهوبين.

وقد نجح توتنهام هوتسبير في أن يكون الفريق الأول في حقب بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز بصورتها الحالية الذي لا يضم إليه أي لاعب جديد خلال موسم الانتقالات الصيفي. ومع ذلك، كان هناك وجه جديد خلال المباراة الأولى للنادي بالموسم الحالي والتي انتهت بالفوز على نيوكاسل يونايتد هو لوك أموس. كان أموس قد جرى تصعيده إلى الفريق الأول وحظي بفرصة المشاركة لأول خمس دقائق في حياته في الدوري الممتاز. إلا أن اللاعب البالغ 21 عاماً تعرض لتمزق في الرباط الصليبي خلال مباراة للفريق الاحتياطي أمام بلاكبيرن في الأسبوع التالي، ولا يشارك حالياً في منافسات

قال لـ التنترقا الأوسط إن التمثيل أخذته من الرسم

أحمد وفيق: دوري في «كأنه امبارح» مركب وصعب



أسلوب التشويق، وهذا هو سر نجاح العمل في رأيي.

ويؤدور العمل حول أسرة تعيش في مأساة تستمر لسنوات بعد اختطاف ابنتهم (علي) خلال عطلة قاموا بها على الشاطئ، وبعد سنوات طويلة، يظهر (علي) مجدداً في حياتهم، لكن هذا الظهور المفاجئ يفجر العديد من التساؤلات، وتدور الأحداث في إطار من التشويق.

وأكد وفيق أنه ينتظر الأدوار التي تُشعره بالتحدي والخوف، وهذا هو سبب قبوله لدور الأب للمرة الأولى، وأردف قائلاً: «انتظر الدور الذي يشعر أي فنان بالرغبة في تقديمه، فثقت بالتمثيل في الأدوار التي تستهويني كثيراً لتقدمها، ففي كل عمل أقدمه أحاول أن أبني بيتي وبين الجمهور جداراً من الثقة، ولذا أريد تماماً كسر هذا الجدار، لذا اختار الأدوار التي تعلق في أذهان المشاهدين».

وعن تكرار تعاونه مع الفنانة رانيا يوسف، قال: «بيننا عشرة

صداقة طويلة، وبيننا تفاهم كبير أيضاً، وكل منا مقتنع بالآخر كفنّان، ومتحمس كثيراً له، لذا جمعنا كاريزما خاصة».

وكشف أنه كان يرى الفنان الشاب محمد الشرنوبلي في دور الابن، قائلاً: «عندما ذهبت لشركة الإنتاج للمرة الأولى، قلت لهم أنا أرى محمد الشرنوبلي في دور الابن

المفقود، ولا أرى غيره لهذا الدور، فقالوا لي هو بالفعل موجود، ويقوم الآن بالتعاقد على هذه الشخصية، وعندما بدأنا التصوير فوجئت بفنان آخر عبقري وهو الفنان خالد أنور، الذي يقوم بدور الابن الثاني لي (سروان)، فعندما أشاهده وهو يمثل أشعر بانني أمام موهبة كبيرة جداً، وأنا بشكل شخصي متحمس له كثيراً».

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

وحول تفضيل عرض أعماله

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

وحول تفضيل عرض أعماله

من منتصفها تكون فارغة المحتوى، وهذا الأمر يحتاج إلى وقفة من صناع هذه الأعمال، لأن الأمر كان واضحاً العام الماضي كثيراً».

في سياق مختلف، تحدث وفيق عن المخرج الراحل يوسف شاهين قائلاً: «الوصول لشاهين اعتبره حلم طفولة تحقق بالفعل، من خلال العمل معه، فقد كنت أحلم بالعمل معه كمخرج مساعد أو كمثل، وعندما

الدرامية داخل موسم رمضان أم لا، أوضح قائلاً: «لا يفرق معي توقيت عرض العمل سواء داخل موسم رمضان أو خارجه، وعلى الرغم من أن شهر رمضان يعد موسماً درامياً جيداً، فإنه أصبح مفسداً للعملية الفنية والأعمال الدرامية التي قدمت خلاله بما فيها أعمالها، لأنها باتت تُكتب باستعجال».

ولفت: «معظم الأعمال الدرامية تبدأ جيدة وفي

المفقد، ولا أرى غيره لهذا الدور، فقالوا لي هو بالفعل موجود، ويقوم الآن بالتعاقد على هذه الشخصية، وعندما بدأنا التصوير فوجئت بفنان آخر عبقري وهو الفنان خالد أنور، الذي يقوم بدور الابن الثاني لي (سروان)، فعندما أشاهده وهو يمثل أشعر بانني أمام موهبة كبيرة جداً، وأنا بشكل شخصي متحمس له كثيراً».

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

وحول تفضيل عرض أعماله

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

وحول تفضيل عرض أعماله

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

وحول تفضيل عرض أعماله

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

وحول تفضيل عرض أعماله

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

وحول تفضيل عرض أعماله

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

وحول تفضيل عرض أعماله

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

وحول تفضيل عرض أعماله

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

وحول تفضيل عرض أعماله

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

وحول تفضيل عرض أعماله

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

وحول تفضيل عرض أعماله

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

وحول تفضيل عرض أعماله

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

وحول تفضيل عرض أعماله

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

وحول تفضيل عرض أعماله

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

وحول تفضيل عرض أعماله

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

وحول تفضيل عرض أعماله

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

وحول تفضيل عرض أعماله

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

وحول تفضيل عرض أعماله

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

وحول تفضيل عرض أعماله

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

وحول تفضيل عرض أعماله

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

وحول تفضيل عرض أعماله

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

وحول تفضيل عرض أعماله

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل أوضح قائلاً: «التمثيل كله صعب، فانا كفنّان أقتر قيمة أي جملة أقولها في أي مشهد أقدمه، فهناك قاعدة أؤمن بها وهي (إذا استسهلت التمثيل سيستحق بك) وأنا لدي طموح كبير في الوصول إلى الجمهور والمشاهدين من خلال مصداقية ما أقدمه».

يعدّ من المغنيين الأكثر طلباً في حفلات الزفاف

جو أشقر: التمثيل لا يدخل المغني لأتحة نجوم الدراما مهما نجح

بيروت، فيضيان حداد

قال المطرب جو أشقر، إن نجاح أغنية ما يرتكز على بساطة كلماتها فتلأمس سامعها مباشرة. ويضيف أشقر في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: بات من الصعب جداً إيجاد كلمات أغنية قريبة إلى القلب ببساطتها وعفويتها. فالبيع تعذر عليه الجمع بين الفن والجمال الجميلين بعد أن تاه في عالم الداتردن الغنائي. فصحيح أن بساطة العبارات أمر يسهل على المغني العبور إلى أذان محبيه بسرعة، إلا أنه يعد من المهمات الشاقّة التي يواجهها الفنان اليوم. ويحسب جو أشقر الذي يعد من المغنيين اللبنانيين الأكثر طلباً عليه لإحياء حفلات الزفاف، فإن هناك

موضوعات كثيرة متداولة اليوم في الأغنية عامة واللبنانية خاصة، إلا أن غلطة واحدة يرتكبها الفنان في هذا الإطار يمكن أن ترجعه إلى نقطة الصفر. ويعلق: «هناك جهود كبيرة يجب أن يبذلها الفنان للحفاظ على مكانته؛ فلا شيء يمكن أن يأتي بسهولة. فخبرته مع تركيبة طبيعة، إضافة إلى خياراته تشكل العناصر الأساسية لاستمراريته». والمعروف أن جو أشقر يملك قدرة لا يستهان بها على المسرح، ويعمل الأمر: «عندما أحي حفلة أو سهرة ما أعتبر نفسي واحداً من الحضور. فلم أؤد يوماً عملي كموظف ينال أجره في نهاية الدوام، بل كأحد الساهرين الموجدوين الذين يرغبون في الترفيه عن أنفسهم». لكن كيف تحفز نفسك للحفاظ على طاقتك المتجددة؟ يرد: «هو أمر متعب جداً على الصعيدين الفكري والجسدي، لكنني مرّنت نفسي على التخلّص من القلق والعصبية بحيث لم يعد يهزني أي موضوع شائك فيسرق مني طاقتي. كما أنني أمارس الرياضة، وأخذ قسطاً من الراحة بين وقت وآخر. فهذه الأمور مجتمعة تزودني بالطاقة وتحفز لدي التجدد بشكل مستمر». حقق جو أشقر نجاحات كثيرة في عالم الغناء منذ بدايته حتى اليوم وبقي واحداً من المغنيين القلائل في لبنان الذين يتمتعون بملعبهم الخاص في عالم الفن. «إن يبتكر الفنان خطأ خاصاً به يميزه عن غيره من زملائه هو بمثابة قاعدة ذهبية عليه اتباعها كي يكون

بعيداً عن المنافسة. أعرف تماماً أنني محط أنظار كثيرين من الزملاء الذين يتساءلون عن سبب استمراريته، لكن مع النمط الغنائي الخاص بي استطعت اجتياز مسافات لا يستهان بها على الساحة الغنائية، ولا زال أقوم بالجهد المطلوب لأحافظ على مكانتي هذه. والأهم أن يكون الفنان مرتاحاً في ملعبه، فقد كنت أحلم بالوصول إلى ما أنا عليه اليوم، وما زلت أملك العزيمة اللازمة لأتقدم وأطور بشكل دائم». طرح جو أشقر منذ أيام قليلة أغنيته الجديدة «بدقّللو»، وهي تحصد نسبة نجاح لا يستهان بها ويفكر في تصويرها فيديو كليب قريباً. «ساتعاون في هذا الكليب مع أحد المخرجين الذين سبق وتعاملت معهم، لكنني أنتظر أن تترسخ جيداً في أذان الناس كي أتوجه بعمل مصور». وعمّا إذا هو يلاحظ تراجعاً في صناعة الأغنية اللبنانية يقول: «ليس هو تراجعاً بقدر ما هو الاحتراق بموضة معينة. فمع الأسف اللبناني لا يتسكع بهورته الفنية إذ يلحق بأول زعّة رائجة على الساحة الغنائية. فإذا لاحظ أن اللحن الخليجي أو المصري السوري يلاقي نجاحاً بركب الموجة بدوره، فالأغنية اللبنانية لا تأخذ حقها بما فيه الكفاية في هذا الصدد لأن الغالبية تنسى هويتها الأصلية بهدف اكتساب المزيد من الشعبية. فليس من الخطأ أن نحمل تنوعاً في أغانيها ولكن علينا في المقابل أن نحافظ على هويتنا الغنائية».

لا يعتبر جو أشقر بأن بعض المغنيين السوريين الذين حققوا نجاحاتهم مؤخراً انطلقوا من لبنان يؤثرون على حصة المغني المحلي. ويقول: «القد استطاعوا أن يفرضوا أنفسهم على الساحة الغنائية من خلال موجة نغمات جديدة شكلت سكة ما زالوا يسيرون عليها. واذن لا بد هناك من تقصير في هذا الشأن؛ فهو يتعلق باللبناني الذي لحق هو أيضاً بتلك السكة بدل أن ينتج أعمالاً تفرض نفسها على الساحة. فتقليد الآخر لا يفيدنا، بل يرجعنا إلى الوراء في ظل إفلاسنا من الابتكار». وعن الساحة الفنية ككل، يعلق: «إنها لا تزال بالف خير، بغض النظر عن بعض الأمور الشاذة التي تحصل فيها، وهي أمور ليست بالجديدة علينا؛ فعملالفة الفن عايشوها قبلنا. ولا يجب أن ننسى الظروف السياسية المحيطة بعالمنا العربي؛ مما خفف من نسبة الإنتاجات الغنائية بشكل عام، وبالتالي من إحياء الحفلات». وعن فكرة مشاركته أغنية جديدة مع صوت نسائي أو رجالي على طريقة الدويتو، يرد: «لا أفكر بهذا المشروع حالياً، وإذا ما قررت أن أخوض تجربة من هذا النوع حالياً فسأبحث عن جنسية غنائية جديدة تشاركني الغناء؛ كي أحدث الفرق». أكثر من 25 أغنية تقدّمها جو أشقر في الفترة الأخيرة بانتظار إخراجها إلى النور على التوالي. وهو يخطط لطرح بعض منها على مراحل، وبينها واحدة بالمصرية من عنوان محمود

الخيامي، وثانية لبنانية من تأليف سمير نخلة، وثالثة تعاون فيها مع المحن جهاد حشديتي. «لا أفكر في إصدار اليوم كامل؛ لأنه يساهم في إنتاج أغنية على حساب غيرها يتضمّنها. فالأغنية الفردية تأخذ حقها بشكل أفضل كما أن فكرة طرح اليوم كامل لم ترضح فعلياً بعد في رأسي». لا يرفض جو أشقر فكرة دخوله عالم التمثيل، ويوضح في هذا السياق: «لا أزال أستبعد هذا الأمر حالياً، ولا سيما أنني لم ألق العروض المناسبة في هذا الشأن لكنني في المقابل أشعر بإمكانية دخولي هذا المعترك؛ لأنني أملك موهبة التمثيل. فهذا الأمر اكتشفته من خلال أغاني الصورة التي أعدها بمثابة أفلام قصيرة تتطلب أداء تمثيليًا من المغني. كما أنني لا أملك الوقت اللازم للتفرغ للتمثيل، وهو عنصر أساسي جعلني لا أفكر في هذا الأمر حالياً، إلا في حال تلقيت عرضاً مغرباً يضيف إلى مشاوري الفني». وعن رأيه في المغنيين الذين تحولوا إلى التمثيل مؤخراً، مثل رامي عباس، وعاصي الحلاني، وشيرين عبد الوهاب، وغيرهم، يقول: «عندما تريد أن تذكر نجوم الدراما تذكر معك سحبة أسماء ممثلين معروفين، أمثال نادين نسيب نجيم، ويوسف وورد الخال، وغيرهم بشكل تلقائي؛ كونهم تركوا بصماتهم في هذا المجال. وفي رأيي، مهما بلغ المغني من نجاحات في عالم التمثيل لا يمكنه أن يندرج على أتحة هؤلاء النجوم، والعكس صحيح».



تخطط لتطوير الاستديوهات ودور العرض والمشاركة في الإنتاج

«الثقافة» المصرية تستعيد أصولها السينمائية للاستثمار في صناعة الأفلام

القاهرة، أحمد فاروق

بدأت قبل سنوات، عندما اكتشفت وزارة الثقافة أن صناعة السينما لم تستدق من وجود الأصول السينمائية المملوكة للدولة تحت مظلة وزارة الاستثمار لمدة 20 عاماً، وبالتالي كانت عودتها إلى وزارة الثقافة مطلباً سينمائياً. وأكد عبد الجليل، أن وزارة الثقافة كانت تصاحب دور العرض في مصر، وهو ما بدأت خطواته الأولى في التحقق بعدما أعلنت لوزارة الثقافة المصرية، قبل 5 شهور من إنشاء شركة قابضة للاستثمار في المجالات الثقافية والسينمائية، يندرج تحتها عدد من الشركات، منها: «شركة الصناعات الترائية»، و«شركة السينما»، و«شركة الثقافة العامة والفنية».

وأكدت الوزارة أن الدولة تتجه لبرعاية الثقافة والعمل على النهوض بالمستوى الفني والمهني وإعادة إحياء صناعة السينما والإبداع الثقافي السينمائي، وهيكلية المنظومة الثقافية والترائية لمصر، تحقيقاً للمصالح العام، بإثراء المجتمع الثقافي والسينمائي لما يبلي طموحات الشعب.

وقال الدكتور خالد عبد الجليل، مستشار وزارة الثقافة المصرية لشؤون السينما، لـ «الشرق الأوسط» إن «الفكرة



على دعم غير مسترد من المركز القومي للسينما ولا يجدون من يساعدهم في استكمال أفلامهم. وتابع عبد الجليل: «أهداف الشركة القابضة، المساهمة في زيادة عدد الأفلام المنتجة، وتنشيط الساحة السينمائية بوجود أدوات ومعدات، وأماكن يمكن تحويلها للتصوير المفتوح، وما تمتلكه الشركة من استديوهات هي الأكبر والأعرق في الشرق الأوسط، بعد



أفلام مصرية قديمة طرحها مستشار وزارة الثقافة لشؤون السينما عدد من المخاوف هناك مخاوف بين السينمائيين من اختيار أفكار وموضوعات بعيدتها دون منح أفكار أخرى حرية التنفيذ، خاصة أنه ليس معروفاً حتى الآن بعد 5 شهور من الإعلان عن الشركة، من الذي سيحكم على نوعية الأفلام المزمع إنتاجها. وتساءل محمود: «هل سيتم تشكيل لجان أخرى، كما هو منصوص في القرار وكما

الوفاء بهذه اللجنة، فمجلس الوزراء بدعم السينما بـ 200 مليون جنيه، فكيف ستوظف الدولة هذه الشركة لإنتاج المشروعات السينمائية؟ وأضاف محمود: «من بين أهداف الشركة، إنتاج مشروعات سينمائية، لكن في الوقت نفسه هناك مخاوف بين السينمائيين من اختيار أفكار وموضوعات بعيدتها دون منح أفكار أخرى حرية التنفيذ، خاصة أنه ليس معروفاً حتى الآن بعد 5 شهور من الإعلان عن الشركة، من الذي سيحكم على نوعية الأفلام المزمع إنتاجها. وتساءل محمود: «هل سيتم تشكيل لجان أخرى، كما هو منصوص في القرار وكما

هي العادة يضع الوقت وتضع المشروعات طبقاً لأهواء تلك اللجان». وأكد خالد محمود، أن كثيراً من السينمائيين يرون ضرورة وجود الدولة في عمليات الإنتاج السينمائي، من منطلق إنتاج أعمال سينمائية كبرى تستطيع المنافسة في المهرجانات العالمية، ولتحدث تغييراً في نطق الأفلام السائدة في السوق المحلية، ولكن هذا العنصر يتطلب أن تكون رؤية الدولة للسينما أكثر وضوحاً، وهذا ليس متحققاً. وطالب محمود، بأن تؤكد وزارة الثقافة نيتها الطبيعية، بتطوير البنية الأساسية لاستديوهات السينما في مصر، لأنها لم تعمل على تطويرها وفي الوقت نفسه لم تمنح الحرية للقطاع الخاص أن يستثمر فيها. وتابع: أنصح وزارة الثقافة بالتركيز في تقديم الدعم اللوجستي، للمنتجين، وليس في منافستهم بالإنتاج. كان توفر استديوهات، وتيسر التصوير في الأماكن السياحية والأثرية، وتساعدهم في التوزيع في دور العرض الضائعة لها، لتوفّر مساحة للأفلام الجادة، وتنقذها من احتكار شركات التوزيع المملوكة للمنتجين الذين هم أيضاً أصحاب دور العرض.

يوميات الشرق

في محطته الخامسة عشرة... معرض «طرق التجارة في الجزيرة العربية» يضيف 16 قطعة من الإمارات روائع آثار السعودية تحط الرحال في اللوفر أبوظبي

أبو ظبي، عبيد مشخص

مع وصوله لمحطته الـ15 في متحف اللوفر أبوظبي، يكتسب معرض «طرق التجارة في الجزيرة العربية» لقاها خاصاً، مدفوعاً بجولة عالمية ناجحة استطاعت فتح نوافذ جديدة على المملكة العربية السعودية لجمهور زارها، لكنه لم يسر أغوارها. التوضيف صحيح نسبياً حتى لمواطني المملكة العربية السعودية؛ فالمعرض الضخم يضم مكتشفات أثرية تعود لبداية التاريخ البشري ويستمر للزمن الحالي، وما بين القاعة الأولى والأخيرة قطع شهدت على تاريخ وحضارة شبه الجزيرة العربية، وبفضل مجهود هيئة السياحة والتراث السعودية خرجت للعلن لتدهش وتدهر وتغير أفكاراً مسبقة.

خلال جولة أولية على المعرض، الذي يستحق - في رأيي - أكثر من جولة، صاحبنا فيها نائب رئيس قطاع الآثار والمتاحف بالهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالسعودية، جمال بن سعد عمر، انطلقنا من قطعة مكتشفة حديثاً تعود إلى العصر الحجري القديم، هي قطعة متناهية الصغر، لكنها تحمل ثقلاً تاريخياً؛ فهي - حسب ما يذكر لنا عمر - الأحفورة الوحيدة للإنسان العاقل التي عثر عليها في الجزيرة العربية، وهي أيضاً أصغر قطعة في المتحف، وعمرها 90 ألف سنة.

ويشير جمال عمر إلى أن المعرض في محطته الحالية أضاف عدداً من القطع من دولة الإمارات العربية المتحدة (وهو دور لدولة الإمارات، التي تجمعتنا بها علاقات الأخوة عبر التاريخ، وكانت هذه فرصة بأن نوضح الوحدة الثقافية والتاريخية بينهما)، ويشير إلى أنها المرة الأولى التي يسمح فيها معرض متجول بإضافة قطع من الدول المضيف.

وخلال حديث مع «الشرق الأوسط»، ورداً على سؤال حول عدد القطع التي أضيفت للمعرض مقارنة ببداية الجولة العالمية، يقول: «في هذا المعرض أضفنا 16 قطعة، لكن منذ أن بدأنا في العرض أضفنا نحو 140 قطعة»، يشير إلى أن ردة فعل الجمهور العالمي الذي شاهد المعرض من خلال جولة الجزيرة مشجعاً وقويماً، وأضاف: «إن هناك المزيد من المعارض التي ستقدم جانباً من الحكم الهائل من القطع التاريخية لدى المملكة «خلال الفترة العربية المقبلة سيكون لدينا في الشارقة معرض عن (الحواضر العربية قبل الإسلام) سيضم قطعاً أثرية من المملكة العربية السعودية؛ فالرزم كثير»، ويضيف: «إن المعرض استمر في عروضه العالمية لسبب «الأول استمرار الطلب من متاحف العالمية، والآخر هو ردة فعل الجمهور الذي حضر المعرض، هناك من لم يزر المملكة وكان له هذا المعرض بمثابة مفاجأة، وهناك من يعرف المملكة، لكن العرض أضاف الكثير».

طرق التجارة في الجزيرة العربية
العروض يعتمد على إبراز الدور الذي لعبه الموقع الجغرافي لشبه الجزيرة العربية في العصور القديمة، وأيضاً تنوع الثقافات والحضارات التي استغادت من الموقع الجغرافي رغم قسوة الظروف الطبيعية فربطت ضفاف المحيط الهندي وبلدان القرن الإفريقي بمصر وبلاد ما بين النهرين ودول حوض البحر المتوسط.

وكان من الطبيعي أن يكون لطرق التجارة والحج دور في ظهور مراكز حضرية وإلى ازدهار مدن القوافل وتغذية الثقافة المحلية بأساليب وأفكار جديدة ينقلها التجار والحجاج. المعرض الممتع يتخذ تلك المدن أساساً لرواية تاريخ المنطقة كلها، وتنقسم قاعات العرض بالتالي لتبرز تلك المحطات والآثار التي وجدت بها، مدعماً بالصور الفوتوغرافية التاريخية إن وجدت في أزمان حديثة أو بعرض أفلام لمشاهد من حياة الصعراء وغيرها.

العصر الحجري

في القاعة الأولى عدد من المكتشفات الأثرية، منها أحجار



أبواب خشبية من مناطق مختلفة من السعودية («الشرق الأوسط»)



جانب من المعروضات («الشرق الأوسط»)

شواهد قبور من مكة المكرمة («الشرق الأوسط»)



باب الكعبة المشرفة من الفضة («دائرة الثقافة والسياحة في أبو ظبي»)

كانت تحمل البخور نجد عدداً من القطع الأثرية، منها شاهد قبر يحمل نقوشاً بالآرامية، ويحمل اسم «النصب ذو العيينين»، ويعود إلى تيماء بالمملكة العربية السعودية من عام 400 - 600 قبل الميلاد.

وهنا تبدو أهمية مدينة تيماء التي تقع عند تقاطع طريق البخور وتربط بين الخليج العربي والبحر الأحمر، ولأزدهارها أثارت تيماء أطماع جيранها الأقوياء فخضعت لسيطرة المملكة الآشورية، ثم المملكة البابلية، ونرى هنا عدداً من القطع التي تحمل نقوشاً تدل على تلك الممالك.

مدائن صالح (الحجر)

المدينة الثانية في مملكة الأنباط بعد عاصمتها بتراء بالأردن، وكانت محطة رئيسية على طرق القوافل المتجهة من جنوب الجزيرة العربية وحتى الأردن وسواحل البحر المتوسط. وتعرض القاعة عدداً من القطع المكتشفة في موقع مدائن صالح، منها عدد من الجرار ولوح من الحجر الرملي يحمل نقوشاً باللغة اللاتينية تصف عملية إصلاح سور المدينة يعود إلى الفترة (175 - 177 قبل الميلاد) هناك أيضاً تاج عمود بطني. ومن الماضي البعيد للماضي القريب يربط المعرض بين آثار المواقع الأثرية في مدائن صالح بصور فوتوغرافية تارة وممتعة سجلت عمليات البعثة الأثرية في الجزيرة العربية في مارس (آذار) - مايو (أيار) من عام 1907 إلى الحجاز، الحجر (مدائن صالح) وهي مستعارة من المكتبة الوطنية الفرنسية بباريس.

يستمر المعرض في لقاء الضوء على محطات قوافل البخور، مثل الفاو ونجران، ويدعم السرد بقطع متنوعة ما بين التماثيل الضخمة والقطع الخزفية إلى القطع البرونزية، مثل قطعة تمثل رأس ومخالب أسد من نجران تعود إلى 100 - 200 ميلادي.

طرق الحج والتبادل التجاري

تحولت الطرق التجارية التي اجتازت شبه الجزيرة العربية منذ العصور القديمة إلى مسارات يسلكها الحجاج الذين يتوافدون على مكة والمدينة، وتتمتع من الشام والعراق ومصر واليمن، وكانت تحظى بالصيانة وزودت بمحطات لتفريغ المسافرين، والشهء لنفسه حدث مع موانئ البحر الأحمر، حيث تمر سفن الحجاج، ومن تلك المدن على طرق الحج نجد مدينة الريد، التي تقع على بعد 200 كلم إلى الشرق من المدينة المنورة، وكانت محطة رئيسية على طريق الحج العراقية. وازدهرت المدينة في القرن التاسع الميلادي وتكتفت الحفرات الأثرية فيها عن أسواق ومناطق سكنية وخزانات مياه وآبار. نرى هنا عدداً من القطع التي عثر عليها يحمل رسم إرنب.

مبخرة ومفتاح لباب الكعبة وقطع أثرية من المسجد النبوي

يقدم المعرض عدداً من القطع الأثرية المهمة التي أهديت للمسجد النبوي والحرم المكي، منها مبخرة تحمل اسم والدة السلطان العثماني مراد الرابع وجدت في حجر الحرم النبوي بالمدينة المنورة. هناك أيضاً قفل ومزلاج نقش عليهما اسم السلطان العثماني أحمد الأول (1603 - 1617) أيضاً من حجر الحرم النبوي. ويبرز في العرض باب الكعبة المشرفة مكسواً بأوراق من الفضة المذهبة، وظل باباً للكعبة على مدى ثلاثة قرون (القرن 17 - القرن 20).

هناك أيضاً مفتاح للكعبة يرجح أن يكون تاريخه 804 هجرية (1402م)، وهو عبارة عن سبيكة نحاسية منحوتة ومطعمة بالذهب، وهي من ممتلكات متحف اللوفر بباريس.

دروب الجداثة والوحدة والاستقلال

في نهاية المعرض، نصل إلى مرحلة تاريخية جديدة في تاريخ الجزيرة العربية شهدت توحيداً وتأسيس المملكة العربية السعودية، وتعرض القاعة عدداً من المتعلقات الشخصية بالملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، منها عباءته وقفاز لصيد الصقور.

والملاحه وقتها.

طرق البخور

القاعة التالية تأخذنا لتجارة البخور وطرقها التي تضم واحداً من جنوب شبه الجزيرة العربية وحتى غزة بفلسطين وطرق أخرى تربط الجنوب ببلاد ما وراء النهرين مروراً بالسواحل الشرقية لشبه الجزيرة العربية. وغني عن القول، أن السيطرة على تلك الطرق التجارية كانت تعد نفوقاً سياسياً؛ فهي من أكثر الوسائل المرغوبة في ذلك الزمن وكانت الممالك العربية في جنوب شبه الجزيرة العربية تسيطر على هذه الطرق التي تقلص حجم التبادل التجاري عبرها بعد بسط الرومان سيطرتهم ونفوذهم على الطرق البحرية في البحر الأحمر ما كان أثره قاسياً على المبادلات البرية.

ومن محطات القوافل التي

النهرين وجود الطرق الملاحية الأولى في الخليج. وتثبتت تدلنا كشوف أثرية في مواقع المعلومات التاريخية فنجد في خزائن العرض قطعاً مكتشفة مثل أم القوين ومرح، على نمط عيش هذه المجتمعات القديمة. واستفادت من الموارد البحرية. ويستدل الباحثون على نشاط سكان هذه المجتمعات بأنواع الأسماك التي كانوا يستهلكونها والتي توجد بأعماق البحار؛ وهو ما يعبر عن مجازفة للصيادين بالذهاب لأعالي البحار. أيضاً، تعكس تجارة المزهريات والأواني الملوثة المصنوعة في بلاد

من القطع النادرة أيضاً، هناك حجر مزين بنقش نافر على هيئة جمل يعود ل1800 إلى 2300 عام قبل الميلاد عثر عليه فريق من علماء الآثار الدنماركيين في منطقة أم النار بالإمارات عام 1959، إضافة إلى قطع أخرى وجدت في مناطق إماراتية أخرى مثل أم القوين تعود لحضارة أم النار (2000 - 2500 قبل الميلاد)، منها إناء جلب من وادي السند ومشط من آسيا الوسطى؛ وهو ما يدل على الحركة التجارية

شواطئ الخليج منذ الألف السداسة قبل الميلاد، وهنا تكتشفنا في مواقع المعروضات العربية المتحدة، مثل أم القوين ومرح، على نمط عيش هذه المجتمعات القديمة. واستفادت من الموارد البحرية. ويستدل الباحثون على نشاط سكان هذه المجتمعات بأنواع الأسماك التي كانوا يستهلكونها والتي توجد بأعماق البحار؛ وهو ما يعبر عن مجازفة للصيادين بالذهاب لأعالي البحار. أيضاً، تعكس تجارة المزهريات والأواني الملوثة المصنوعة في بلاد

من التاريخ تكشف لنا عن جوانب مهدشة من الحياة على الجزيرة العربية. وهو ما تفعله ببراعة وبساطة في أن واحد المعروضات هنا، فهي غير متوقعة، وأيضاً محملة بالكثير من المعاني والإشارات.

الطرق البحرية الأولى في الخليج

المساحة التالية من العرض تركز على الطرق البحرية في الخليج العربي وما نتج منها من مهن، كالصيد أو تجارة اللؤلؤ، وتشير اللوحة الإرشادية إلى بداية صيحات الصيادين على

مبخرة تحمل اسم والدة السلطان العثماني مراد الرابع من حجر المسجد النبوي («الشرق الأوسط»)

مبخرة تحمل اسم والدة السلطان العثماني مراد الرابع من حجر المسجد النبوي («الشرق الأوسط»)



مبخرة تحمل اسم والدة السلطان العثماني مراد الرابع من حجر المسجد النبوي («الشرق الأوسط»)



حلي وخناجر وأسلحة من الفضة («الشرق الأوسط»)



من المعروضات قطع متنوعة ما بين التماثيل والبرونزيات

معرض في فيينا يؤكد ارتباطها بمفاهيم الهوية المحلية

أغطية الرأس ليست حكرًا على المسلمات أو النساء



يحاول المعرض إثبات أن غطاء الرأس يعد رمزاً للهوية الشخصية

الجدل حول نساء نوات جذور في الدول الإسلامية وحول ما ينبغي أو لا ينبغي أن يرتديه. وفي عام 2017، أطلقت سلسلة متاجر «بيبا» النمساوية لمستحضرات التجميل، حملة إعلانية تضمنت امرأة شابة ترتدي حجاباً إسلامياً.

وسرعان ما سجلت الحسبات الخاصة بسلسلة المتاجر على مواقع التواصل الاجتماعي كما كبراً من ردود الأفعال السلبية.

وعندما دافع مدير متحف «فيلت ميوزيم» كريستيان شينكلجروبر، عن الإعلان في مقابلة، واجه اتهامات بدمق قمع المرأة.

وقال شينكلجروبر هذا الأسبوع: «في جميع المجتمعات، هناك العديد من العوامل التي تدخل في قرار ارتداء هذه القطعة من الملابس أو عدم ارتدائها».

وأوضح بالقول: «الامر يشمل المعتقدات الدينية والتقاليد الثقافية، والأهم من ذلك، التعبير عن التقدير».

وصاغت الحكومة البمينية في النمسا مشروع قانون من شأنه حظر ارتداء الحجاب والرهبات المسيحية تسلط الضوء على هذا الارتباط في المعرض الذي يستمر حتى 26 فبراير (شباط) المقبل.

وتقول الحكومة إن الإجراء الجديد سوف يحمي حرية العقائد ويمنع انتشار الإسلام السياسي.

ومن دون تقديم إجابة، يطرح المعرض سؤالاً حول ما إذا كانت الأوشحة تعظم النساء، وما إذا كانت النساء ترتدين الحجاب للتعبير عن أنفسهن، أو ما إذا كان الحجاب يحميهن من أنظار الرجال.

وحاول القائمون على المتحف تهدئة الجدل من خلال عرض العديد من الأوشحة بأكثر الطرق الممكنة محايدة: تلبستها على الجدران كقطعة مربعة أو مستطيلة من القماش، بدلاً من لفها حول رؤوس تماثيل للعرض.

كما اختاروا إظهار الحجاب على نساء يضحكن ويلعبن لا يظهرن بمظهر المصطهدات، بل تظهر عليهن الثقة بالنفس.

فيينا: «الشرق الأوسط»

ترتديه الكثيرات من النساء المسلمات يومياً، وترتديه ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية في المناسبات التي تقام في الهواء الطلق، ولا يزال غطاء الرأس أيضاً جزءاً من الملابس التقليدية في دول أوروبية مختلفة.

أغطية الرأس هي أكثر شيوعاً من النقاشات الساخنة حول حظر الحجاب في بلدان مثل النمسا وفرنسا وبلجيكا، وهو ما يوضحه معرض أفتتح في 18 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري في متحف «فيلت ميوزيم» في فيينا.

وقال أكسل شتاينمان، أمين متحف «فيلت ميوزيم»: «في كل مرة ينطق فيها شخص ما الكلمة (الحجاب)، ندخل على الفور في نوع من منقطة الممارك، لأنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإسلام».

وأضاف: «هنا في أوروبا، يوجد للحجاب تاريخ عمره 2000 عام، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمسيحية».

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن صور السيدة العذراء وهي ترتدي غطاء الرأس والرهبات المسيحية تسلط الضوء على هذا الارتباط في المعرض الذي يستمر حتى 26 فبراير (شباط) المقبل.

كما يشمل المعرض دمي تذكارية أوروبية بأزياء تقليدية، التي تظهر أن الرؤوس المغطاة لا ترتبط فقط بالاحتشام الديني، بل أيضاً بمفاهيم الهوية المحلية.

وعلى المنصتات السياحية النمساوية التي تعود إلى خمسينات القرن الماضي، تظهر نساء بشترهن برونزية اللون ترتدين فساتين محلية أو بذلات سباحة، إلى جانب أوشحة تلفت بشكل فضفاض حول الرأس أو معقودة أسفل الذقن.

ويظهر ملصق آخر من هذا النوع، من أواخر السبعينات، فناء في كوخ بمنطقة جبال الألب ترتدي نوعاً من مناديل الرأس «بندانة» التي لا تزال تحظى بشعبية بين الملتزمين من أعمار وطبقات اجتماعية مختلفة.

ومع ذلك، فإن المتحف لا يُخفي أن السبب وراء المعرض هو

الطبيعي والإنساني، وتتضمن مساحتها التي تغطي 22,561 كيلومتراً مربعاً، وادياً من الواحات الخضراء، وجبالاً شاهقة من الحجر الرملي، ومواقع ثقافية قديمة يعود تاريخها إلى آلاف السنين منذ عهد حكم مملكة لحيان والنبطية.

وتعتبر مدائن صالح الموقع الأكثر شهرة في محافظة الغلا، وهي أولى المواقع السعودية المسجلة في قائمة التراث العالمي لليونسكو. وتمتد مدائن صالح على مساحة 52 هكتاراً، وكانت بمثابة المدينة الجنوبية الرئيسية لمملكة الأنباط، وتتكون من أكثر من 100 مدفن محفوظة بشكل جيد، مع واجهات متقنة تم اقتطاعها من نوات الحجر الرملي المحيطة بالمستوطنة الحضرية المسورة، وترجع الدراسات الحديثة أن مدائن صالح كانت أقصى المواقع الجنوبية في الإمبراطورية الرومانية.

وإضافة إلى مدائن صالح، تعتبر الغلا موطناً لسلسلة من المواقع التاريخية والأثرية مثل الخربة (دادان قديماً)، عاصمة الملكتين اللاديانية واللحيانية، التي تعتبر واحدة من أكثر المدن تطوراً خلال الألفية الأولى قبل الميلاد في شبه الجزيرة العربية، وكذلك آلاف الأمثلة على الفنون الصخرية والنقوش القديمة، علاوة على محطات سكة حديد الحجاز. وتحتوي الغلا على مئات النقوش الأثرية التي يعود تاريخها إلى الحضارات الصقوية والآرامية والثمودية والعينية والإغريقية واللاتينية.

وتقع المدينة التاريخية تقع على بعد 1100 كيلومتر من الرياض، في الشمال الغربي للسعودية، وتعتبر من الأماكن السياحية الرائجة بالترت

تقيد بسن أو مستوى خبرة، والمسارات التي سيطورها الاتحاد تتيح الفرصة للمغامرين من جميع الفئات العمرية، فعند ممارسة هذه الرياضة تجد أجمل شعور يمكن وصفه، هو الشعور بالإنجاز الذي يغمرك عند وصولك إلى القمة، وهو شعور لا مثيل له؛ كما أن المنظر الذي ستراه من أعلى القمة سيلهمك إلى أبعد درجة.

والعلا مدينة تاريخية تقع على بعد 1100 كيلومتر من الرياض، في الشمال الغربي للسعودية، وتعتبر من الأماكن السياحية الرائجة بالترت

الذين وجدوا في المؤتمر، حيث قال إن سامسونج بحاجة إلى بيع هذه التقنية لنافسها لكي يتم اعتماد المنتج على نطاق أوسع. وقال دي جيه كوه، المدير التنفيذي لقسم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سامسونج: «إن الشاشة القابلة للسطح تجعل جسر الأسس لحقبة جديدة في عالم الهواتف الذكية، ونحن متحمسون للعمل مع المطورين على هذه المنصة الجديدة لتوفير قيمة جديدة لعملائنا».

وربما تعكس هذه الخطوة احتياج الشركة الكورية للعودة للقطعة من جديد خصوصاً بعد تدني أرباحها من مبيعات الهواتف الذكية ولتستعيد قدراً من بريق علامتها الذي خسرت له لصالح آبل وهواوي، التي بدورها أكدت في وقت سابق أنها ستعلن عن هاتف يدعم شبكات الجيل الخامس قابل للسطح منتصف عام 2019.

الشاشات بكميات ضخمة وستتيحها لجميع مصنعي هواتف أندرويد المهتمين بهذه التقنية في الأشهر المقبلة. وهذا أيضاً ما أكد عليه «جوشوا كلارك»، أحد المطورين



بدأت مجموعة من المتسلقين السعوديين في تحديد مسارات في جبال «الغلا»

من خالد بن فهد بن فرحان آل سعود رئيس الاتحاد السعودي للتسلق، وباسم القحطاني أول مدربة تسلق سعودية حاصلة على شهادة تدريب معتمدة من الولايات المتحدة الأمريكية والمدبر العام للاتحاد السعودي للتسلق. ولفتت الهيئة الملكية لمحافظة الغلا إلى أن فرقها من الاتحاد السعودي للتسلق ستواصل عمليات تحديد أفضل مسارات التسلق وتطوير البنية التحتية اللازمة، مع قيام مجموعة من المتخصصين من الاتحاد بتحديد مسارات

تسلق وتصنيفها ووضع العلامات ورسم الخرائط لها، إلى جانب البدء في الإنشاءات اللازمة لضمان سلامة المتسلقين والمغامرين. كما ستعمل الهيئة بالتعاون مع الاتحاد لتوفير التدريب لأهالي الغلا ليكونوا مرشدي التسلق ومسؤولي السلامة في الغلا ضمن جهود تعزيز المشاركة المجتمعية في الغلا، الأمر الذي سيعزز فرص العمل لأهالي الغلا ودعم الاقتصاد المحلي للمحافظة. وتعليقاً على هذه المبادرة، قالت ياسمين القحطاني: «يمكن لجميع تسلق الصخور دون

جذب متنوعة تتراوح ما بين المغامرات والطبيعة الساحرة والمواقع التراثية والتاريخية، التي تناسب مختلف المتطلبات السياحية للزوار من جميع أنحاء العالم. وانطلقت مجموعة من المتسلقين السعوديين مؤخراً في رحلات استكشافية لمواقع الغلا لتحديد بعض مسارات التسلق. وتعد هذه المرة الأولى التي يجتمع فيها هذا العدد الكبير من متسلقي الصخور الكبار من الاتحاد السعودي لتسلق الصخور والجبال في الغلا خلال رحلة استكشاف المسارات. وترأس المجموعة الأمير بندر

السابقة وخوض تجارب استثنائية في موقع تاريخي وتراني فريد ومناظر طبيعية خلابة حيث الجبال والصخور والتضاريس التي تؤهلها لأن تكون واحدة من أهم الوجهات السياحية في العالم، ليس للسياحة الثقافية فحسب، وإنما أيضاً للسياحة الرياضية والترفيهية وسياحة المغامرات. وأكدت الهيئة الملكية لمحافظة الغلا أنها ستعمل على تطوير مسارات التسلق من خلال شراكتها مع الاتحاد السعودي للتسلق بهدف تحويل الغلا إلى وجهة سياحية عالمية بمقومات

الرياض: «الشرق الأوسط»

تسعى محافظة الغلا السعودية للتحويل إلى وجهة عالمية لممارسي رياضة تسلق الجبال، مستفيدة من مقومات جذب متنوعة تتمتع بها مثل آثار مدائن صالح. وأعلنت الهيئة الملكية لمحافظة الغلا عن بدء دعم وتطوير رياضة تسلق الصخور من خلال تحديد وتطوير مجموعة من مسارات التسلق المخترعة في أنحاء متفرقة من محافظة الغلا، مع توفير جميع التسهيلات للمغامرين والهواة من مختلف الفئات العمرية لمساعدتهم على استكشاف المحافظة.

وأشارت إلى أن رياضة تسلق الصخور ستفتح الباب للمتسلقين والمغامرين من داخل المملكة وخارجها للاستمتاع برياضتهم المفضلة في الغلا واستكشاف مناظرها الطبيعية

السابقة وخوض تجارب استثنائية في موقع تاريخي وتراني فريد ومناظر طبيعية خلابة حيث الجبال والصخور والتضاريس التي تؤهلها لأن تكون واحدة من أهم الوجهات السياحية في العالم، ليس للسياحة الثقافية فحسب، وإنما أيضاً للسياحة الرياضية والترفيهية وسياحة المغامرات. وأكدت الهيئة الملكية لمحافظة الغلا أنها ستعمل على تطوير مسارات التسلق من خلال شراكتها مع الاتحاد السعودي للتسلق بهدف تحويل الغلا إلى وجهة سياحية عالمية بمقومات

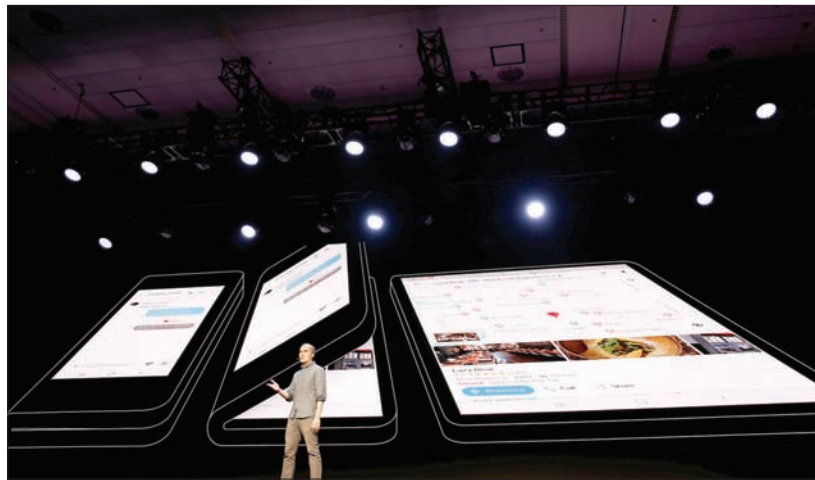
السابقة وخوض تجارب استثنائية في موقع تاريخي وتراني فريد ومناظر طبيعية خلابة حيث الجبال والصخور والتضاريس التي تؤهلها لأن تكون واحدة من أهم الوجهات السياحية في العالم، ليس للسياحة الثقافية فحسب، وإنما أيضاً للسياحة الرياضية والترفيهية وسياحة المغامرات. وأكدت الهيئة الملكية لمحافظة الغلا أنها ستعمل على تطوير مسارات التسلق من خلال شراكتها مع الاتحاد السعودي للتسلق بهدف تحويل الغلا إلى وجهة سياحية عالمية بمقومات

السابقة وخوض تجارب استثنائية في موقع تاريخي وتراني فريد ومناظر طبيعية خلابة حيث الجبال والصخور والتضاريس التي تؤهلها لأن تكون واحدة من أهم الوجهات السياحية في العالم، ليس للسياحة الثقافية فحسب، وإنما أيضاً للسياحة الرياضية والترفيهية وسياحة المغامرات. وأكدت الهيئة الملكية لمحافظة الغلا أنها ستعمل على تطوير مسارات التسلق من خلال شراكتها مع الاتحاد السعودي للتسلق بهدف تحويل الغلا إلى وجهة سياحية عالمية بمقومات

السابقة وخوض تجارب استثنائية في موقع تاريخي وتراني فريد ومناظر طبيعية خلابة حيث الجبال والصخور والتضاريس التي تؤهلها لأن تكون واحدة من أهم الوجهات السياحية في العالم، ليس للسياحة الثقافية فحسب، وإنما أيضاً للسياحة الرياضية والترفيهية وسياحة المغامرات. وأكدت الهيئة الملكية لمحافظة الغلا أنها ستعمل على تطوير مسارات التسلق من خلال شراكتها مع الاتحاد السعودي للتسلق بهدف تحويل الغلا إلى وجهة سياحية عالمية بمقومات

سبقتها إليه شركة مغفورة عمرها 6 سنوات

«سامسونج» تكشف عن هاتف «ثوري» بشاشة قابلة للسطح



جهاز «سامسونج» القابل للسطح خلال مؤتمر المطورين في سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا (رويترز)

إلى تابلت بقياس 7,3 بوصة (18,5 سم)؛ أي أصغر قليلاً من حجم جهاز آيباد ميني. وعلى المسرح أيضاً، وجد غلين مورفي، رئيس قسم تجربة المستخدم في غوغل، وقال إن

شركته ستعمل مع المطورين لجلب المزيد من الميزات إلى الهواتف ذات الشاشات القابلة للسطح. كما أكد أن سامسونج ستكون جاهزة لإنجاح هذه

وبالعودة إلى هاتف سامسونج الجديد تحدث جستن دينسون، نائب الرئيس الأول لتسويق الهواتف الذكية بالشركة عن كل الجهود التي بذلتها سامسونج على مر الخمس السنوات الماضية، التي مكنتهم أخيراً من الوصول إلى التقنية التي تسمح بتصنيع شاشات مرنة يمكن استخدامها في إنتاج الهواتف والأجهزة اللوحية.

وقد قدمت الشركة الجهاز بطريقة غامضة سرية إلى حد ما فلم تمنح وسائل الإعلام أو حتى للمطورين الفرصة للملامس إلى الجهاز أو رؤيته عن قرب بل واثناء تقديم جستن للهاتف، قامت الشركة بإطفاء الأنوار في القاعة وعرضت الجهاز داخل إطار Cover-Case لتخفي ملامحه. وقد بدأ الجهاز وكأنه هاتف تقليدي إلى أن قام بفتحته على هيئة كتاب لتظهر الشاشة الداخلية الكبيرة ويتحول الهاتف

لندن: هشام الكوكة
كشفت «سامسونج» يوم أمس في مؤتمرها الخاص بالمطورين في مدينة سان فرانسيسكو عن أول نموذج لهاتف ذكي قابل للسطح يعتمد على تقنية عرض جديدة أطلقت عليها الشركة اسم إنفينيتي فلديس دي سي بلاي Infinity Flex Display. ولم تشر الشركة إلى اسم الجهاز ولا مواصفاته الداخلية بل ركزت أكثر على التقنية المستخدمة.

إلا أن شركة صينية مغفورة تدعى رويول كوربوريشن Royole Corporation سبقت سامسونج وطرح أول هاتف قابل للسطح في العالم الأسبوع الماضي. وقالت الشركة البالغة من العمر ست سنوات إنها ستنتج الجهاز للمستهلكين في الصين في الأول من ديسمبر (كانون الأول) بأسعار تتراوح بين 1300 و1800 دولار.

إلى تابلت بقياس 7,3 بوصة (18,5 سم)؛ أي أصغر قليلاً من حجم جهاز آيباد ميني. وعلى المسرح أيضاً، وجد غلين مورفي، رئيس قسم تجربة المستخدم في غوغل، وقال إن

شركته ستعمل مع المطورين لجلب المزيد من الميزات إلى الهواتف ذات الشاشات القابلة للسطح. كما أكد أن سامسونج ستكون جاهزة لإنجاح هذه

شركته ستعمل مع المطورين لجلب المزيد من الميزات إلى الهواتف ذات الشاشات القابلة للسطح. كما أكد أن سامسونج ستكون جاهزة لإنجاح هذه

شركته ستعمل مع المطورين لجلب المزيد من الميزات إلى الهواتف ذات الشاشات القابلة للسطح. كما أكد أن سامسونج ستكون جاهزة لإنجاح هذه

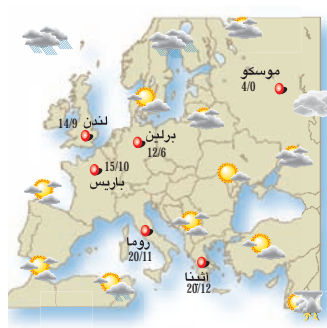
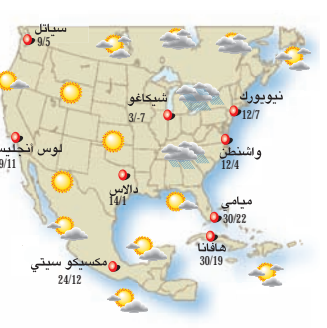
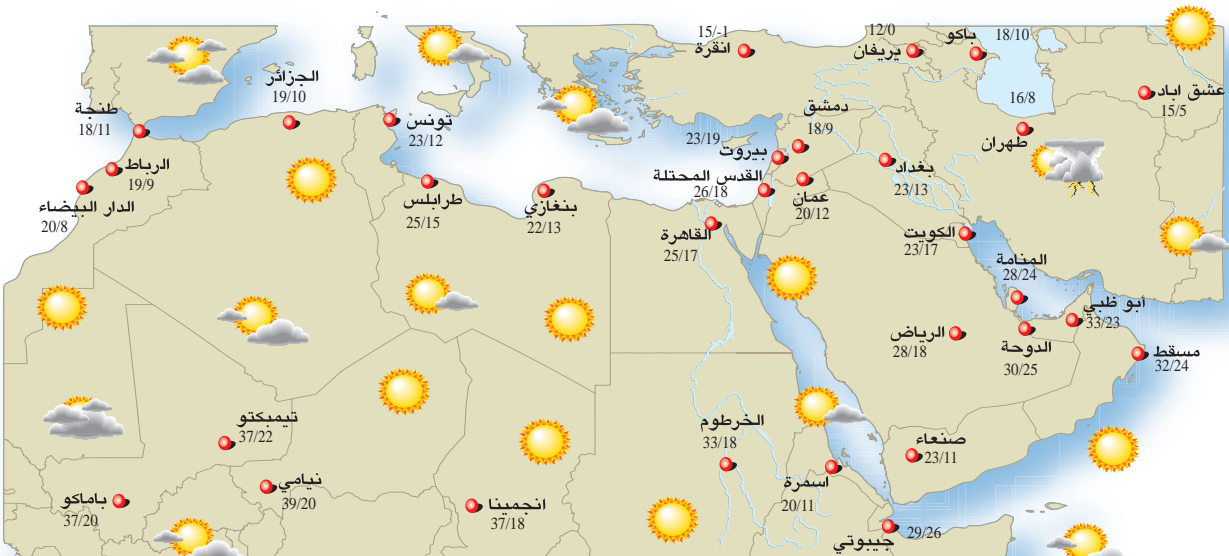
سودوكو

								6
								2
			4					
	6	8		7	5	3		
2			3		8			
			5					
4				2	3			
						9		
9	1		6					

الحل السابق

3	9	5	8	7	6	4	1	2
8	4	6	1	9	2	7	3	5
7	1	2	3	4	5	8	6	9
4	6	7	2	1	9	3	5	8
9	5	8	7	6	3	2	4	1
1	2	3	4	5	8	9	7	6
5	7	4	9	2	1	6	8	3
6	8	9	5	3	7	1	2	4
2	3	1	6	8	4	5	9	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية
تسقط الأمطار والثلوج على شرق البحيرات العظمى وكذلك على نيو إنجلاند. وتسقط الثلوج كذلك جنوب غربي أونتاريو وشمال البحيرات العظمى. ويسود طقس جاف ودافئ في المناطق الداخلية، فيما تتسبب الرياح في تزايد احتمالات حدوث حرائق في جنوب كاليفورنيا.

أوروبا
تتسبب عاصفة في سقوط الأمطار وهبوب العواصف عبر شرق الجزر البريطانية، وتسقط الأمطار الغزيرة كذلك على غرب فرنسا لتصل إلى شمال إسبانيا خلال ساعات ما بعد الظهيرة. وتسقط الأمطار المتفرقة وتهب العواصف العريضة على جنوب غربي ألمانيا وجنوب شرقي فرنسا تجاه شمال إيطاليا.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية على غرب اليمن وجنوب غربي السعودية، وتهب المزيد من العواصف وتسقط الأمطار وتحدث فيضانات على شمال شرقي السعودية والكويت.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على جنوب غربي سوريا وجنوب غربي الأردن ولبنان وفلسطين، فيما تسقط الأمطار على جنوب شرقي العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط أمطار على مناطق متفرقة من المغرب، وتسقط أمطار أخرى وتهب عواصف كذلك على ساحل الجزائر وسواحل شمال ليبيا وشمال مصر، فيما تهب عواصف رعدية على شرقي السودان.



مثنى الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

عصائب الثقافة واقتراس «التبغدد»

من مثالب المحاصصة الطائفية في الوزارات والمناصب الحكومية، وصول نماذج سبئية لمواقع لا علاقة لهم بها، واقتراس الصالح العام من أجل الصالح الخاص، وهو هنا يصير صالح الحزب بل الأحزاب أحياناً، المحكرة لتمثيل طائفة ما، بحكم أن المجتمع صار ينظر له بمنظار طائفي فقط.

المعتاد أن تكون حقائب الدفاع والداخلية والمال والخارجية، هي وزارات السيادة، وأحياناً تصبح وزارة الطاقة والنقط، أو «الأشغال»، حسب أهمية كل حقيبة من هذه الحقائب في البلد المبتلى بالحسبة الطائفية.

يتجلى ذلك في أن يتولى كادر قيادي من حزب الله اللبناني، مثلاً، حقيبة السياحة أو يتولى عنصر من ميليشيا عصائب أهل الحق العراقية - حزب الله اللبناني بالقياس لها يعتبر حزباً شيعياً بحزب الخضر حماة البيئة - حقيبة الثقافة في العراق!

الكاتب العراقي له السراي في مقالة له بجريدة «المدى» العراقية، أشر على ملاحظة محزنة كئيبة، حين تحدث عن هذا الواقع، ضمن سجلات تشكيل الحكومة العراقية بقيادة عادل عبد المهدي، ونقل عن النائب عن حركة «عصائب أهل الحق»، عبد الأمير عتيبان، قوله في تصريح نشره الأسبوع الماضي، «وزارة الثقافة استحقاق لنا ونحن نعلمنا الناس والعالم الثقافة (...) وكيف تصرف وكيف تكون قدوة».

يستدرك الكاتب العراقي بسخرية مرّة:

«حتى لا يبدو الاقتباس خارجاً عن سياقه فإن النائب كان يرد، غاضباً، على أثيل النجيفي، المحافظ السابق لنيينوي، الذي اعترض على منح جهة (تحمل السلاح) حقيبة الثقافة».

يجري هذا الأمر في بغداد الحضارة والثقافة، بغداد الجاحظ وأبي نواس والتوحيدي والمأمون، يجري هذا الأمر فنصبح أمام اغتصاب لـ «التبغدد» كما كتب بروعة الباحث العراقي «الجواهري» رشيد الخيون.

الخيون تتبع منابع ومصائب التبغدد عبر التاريخ، ومما ذكر أن المصطلح أشار له فيلسوف ونائب العراق الكبير، في القرن الخامس الهجري، أبو حيان التوحيدي، عندما قال، وهو يتحدث عن أبي الوفاء البوزجاني وكان مهندساً ومترجماً: «البغدادى إذا تخرس كان أعلى وأظرف من الخراساني إذا تبغدد، وإن شئت فضع الاعتبار على ما أردت، فإنك تجد هذا القول حقاً، وهذه الأدوة مسمومة» (الصدقة والضديق).

وفي العصر الحديث صار التبغدد مدحة وصفة واضحة، كما يستشهد رشيد بالعراقي العاشق محمد مهدي الجواهري، حيث قال، في توثيقته الشهيرة: يا أمّ بغداد من ظرفٍ و من غنجٍ

مشى التبغددُ حتى في الدّهاقين (تعني القرى).

أما لميعة عباس عمارة فاستعارت المصطلح لتأكيد المعنى الثاني، أي الرّفاه والكبرياء عندما قالت، في قصيدتها «أغني لبغداد»:

لأنّ العراق معنى العراق ويعني التبغدد عزّاً وجاهاً

هذا هو العراق، وهذه هي بغداد، وذاك صير التبغدد بعدما صار شأن الثقافة «غنيمة»، تمنح لجماعة تحارب الفكر والفن والحياة.



الملكة أسيند أبوتني من بورتوريكو حضرت حفل توزيع جوائز الفيليم الأميركي في مكسيكو سيتي (إبأ)



سمير عطالله

جلال أمين... جلد يوسف شاهين

قصة الدكتور جلال أمين مع يوسف شاهين هي قصته، أو حساسيته المفرطة من جميع المتأثرين بالثقافات الغربية. وإنما أكثر قليلاً، وربما أكثر كثيراً، فهو قبل أن ينتقد محمد عبد الوهاب يعتر عن تأثره به ومحبتة له وتقديره لعبقريته. وقبل أن ينتقد توفيق الحكيم يتحدث طويلاً عن أعماله الأولى وأصالته وروعة «يوميات نائب في الأرياف»، و«عودة الروح». أما بالنسبة ليوسف شاهين فيلاً رحمة ولا مهادنة منذ أن ذهب في المرة الأولى لرؤية فيلم «إسكندرية ليه». عندما كان في لوس أنجلوس يومها عقد شاهين مؤتمراً صحافياً بعد عرض الفيلم حضره الدكتور أمين، وأدلى برأيه بأن الفيلم لا يتماشى مع روح المصريين وذوقهم وإيقاعهم. فغضب المخرج غضباً شديداً، وعلق أمين قائلاً: «الفيلم خلاب من الناحية الشكلية نعم، ولكن هل يغفر هذا الجمال الشكلي عيوب الفيلم؟ لا».

بعدها يذهب الدكتور أمين لحضور فيلم «وداعاً بونابارت» ويخرج من الصالة بالمشاعر نفسها التي خرج منها بالفيلم السابق. ولم ير في السينمائي الشهير «سوى مخرج متحلق يخاطب الخواجات من فوق رؤوس المصريين». ثم يعرض فيلم «حدوتة مصرية» في صالة قريبة من منزل الدكتور فيذهب لحضوره: «وكرهت (حدوتة مصرية) بشدة، وتساءلت بغضب بيني وبين نفسي لماذا بظنٌ مخرجٌ أنّ من حقه أن يشغل الناس بوقائع من حياته الشخصية لا مغزى لها على الإطلاق بالنسبة للمشاهدين».

ثم يعرض يوسف شاهين فيلمه التالي «المهاجر» وتتدافع الناس لمشاهدته واقفة في الطوابير. وفي أحد هذه الطوابير يقف أستاذ الاقتصاد في الجامعة الأميركية، وعندما يخرج من الفيلم: «لا يتأكد لي فقط كل ما شعرت به من قبل إزاء (إسكندرية ليه) و(وداعاً بونابارت)، ولكنني وجدت أنه يحمل رسالة سياسية سيئة للغاية، وكتبت مقالاً عنه بعنوان مبهر للعين ثقيل جداً على القلب، فإذا بي أعرض لهجوم من كل صوب، وكان ليوسف شاهين أنصاراً مسلحين منبئين وراء كل جدار، متأهين لأي مبادرة تقف قد توجه إليه لينقضوا على صاحبها، وهو الذي يدعي أن رسالته هي حرية الفكر والتعبير».

ثم يأتي دور أشهر أفلام يوسف شاهين: «المصير»، فيعرض أولاً في الخارج فتسببه إلى مصر ضجة أكثر من أي فيلم آخر من قبل. وبعده الدكتور أمين أنواع المقالات التي ظهرت آنذاك مرعبة بالفيلم ولا يتردد في الذهاب إلى مشاهدته فماداً يرى فيه: «رأيت أشياء جميلة جداً وأشياء سيئة للغاية. كل لقطة تحفة. المناظر خلابة والديكور رائع. وتكوين كل منظر أشبه باللوحه ووجوه الممثلين أيضاً رائعة. ولكن تفسير الفيلم لشخصية ابن رشد كان تفسيراً غير حكيم بالمرّة، لن يقلت يوسف شاهين من غضب الدكتور مهما فعل. إلى اللقاء».

عائدان لعصر الأسرة الـ18

بعثة فرنسية تكتشف تابوتاً خشبياً ولوحة أثرية في الأقصر

القاهرة: عبد الفتاح فرج



التابوت الخشبي المكتشف

نجحت البعثة الأثرية المشتركة التابعة للمعهد الفرنسي للأثار الشرقية، وجامعة ستراسبورغ بفرنسا، والعاملة في المنطقة الواقعة حول مقبرة «بيتا مينوب» بالمنطقة الشمالية بـ«جبانة العساسيف» بمحافظة الأقصر (جنوبي مصر)، في العثور على لوحة من الحجر الرملي وتابوت خشبي يعودان إلى عصر الأسرة 18.

وقال الدكتور مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر، في بيان صحفي أمس، إنه «تم العثور على التابوت بجوار اللوحة في حالة جيدة من الحفظ فأقداً فقط جزءاً من القدم، ومغطى بطبقة من الملاط ويبلغ حجمه متراً و70 سنتيمتراً، كما حُفر عليه اسم صاحب التابوت والذي يُدعى (بويبا) مما يرجح أن التابوت يعود أيضاً لعصر الأسرة 18».

وقال الدكتور مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر، في بيان صحفي أمس، إنه «تم العثور على التابوت بجوار اللوحة في حالة جيدة من الحفظ فأقداً فقط جزءاً من القدم، ومغطى بطبقة من الملاط ويبلغ حجمه متراً و70 سنتيمتراً، كما حُفر عليه اسم صاحب التابوت والذي يُدعى (بويبا) مما يرجح أن التابوت يعود أيضاً لعصر الأسرة 18».

وقال الدكتور مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر، في بيان صحفي أمس، إنه «تم العثور على التابوت بجوار اللوحة في حالة جيدة من الحفظ فأقداً فقط جزءاً من القدم، ومغطى بطبقة من الملاط ويبلغ حجمه متراً و70 سنتيمتراً، كما حُفر عليه اسم صاحب التابوت والذي يُدعى (بويبا) مما يرجح أن التابوت يعود أيضاً لعصر الأسرة 18».

وقال الدكتور مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر، في بيان صحفي أمس، إنه «تم العثور على التابوت بجوار اللوحة في حالة جيدة من الحفظ فأقداً فقط جزءاً من القدم، ومغطى بطبقة من الملاط ويبلغ حجمه متراً و70 سنتيمتراً، كما حُفر عليه اسم صاحب التابوت والذي يُدعى (بويبا) مما يرجح أن التابوت يعود أيضاً لعصر الأسرة 18».

وقال الدكتور مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر، في بيان صحفي أمس، إنه «تم العثور على التابوت بجوار اللوحة في حالة جيدة من الحفظ فأقداً فقط جزءاً من القدم، ومغطى بطبقة من الملاط ويبلغ حجمه متراً و70 سنتيمتراً، كما حُفر عليه اسم صاحب التابوت والذي يُدعى (بويبا) مما يرجح أن التابوت يعود أيضاً لعصر الأسرة 18».

إقتراحات لضمان حقوق الركاب في أوروبا

بروكسل - لندن: «الشرق الأوسط» أكدت «محكمة المدققين الأوروبية» أمس الخميس أن بإمكان الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فعل المزيد لضمان حقوق الركاب من خلال، على سبيل المثال، تخصيص تعويض تلقائي عن تأخر الرحلات أو إلغاءها. وقالت المحكمة، في تقرير جديد، إنه رغم أن تطوير حقوق الركاب يجري بصورة جيدة، فإن تطبيقها في الدول الأعضاء يتم بصورة غير متناسقة. كما أنها تختلف بين وسائل المواصلات - القطارات، والحافلات، والطيران، والنقل البحري.

ولفت المدققون إلى أن المشكلة الجوهرية تكمن في غياب الوعي الكافي لدى الركاب بشأن حقوقهم. ونتيجة لذلك، فإن كثيرين لا يتقدمون بطلبات للحصول على تعويض بينما لا يحصل آخرون على التعويض الكامل، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأشار التقرير إلى أنه في كثير

ضفادع تلعب البلياردو في سويسرا

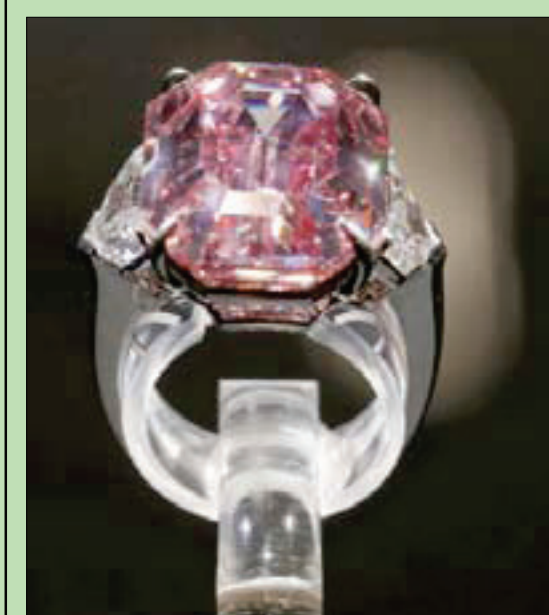


ضفادع تلعب البلياردو (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط» تجلس ست ذمى لضفادع حول مائدة عليها وعاء طعام. وتمتطي أخرى سنجابياً وقد أمسكت بالزمام. أنت في العالم الفريد لمتحف الضفادع في سويسرا. ربّ المتحف الموجود في بلدة استافاييه- لو- لاك الصغيرة في غرب البلاد 108 ذمى لضفادع في أوضاع مختلفة: تكتب، أو تلعب الورق، أو تستمتع بلعبة البلياردو، حسب «رويترز». وأنشأ تلك الضفادع بين عامي 1848 و1860 في فرنسا بيريه، وهو ضابط من عهد

نابليون أراد تسجيل الحياة اليومية للناس في ذلك الوقت، كما يقول مكتب السياحة في البلدة. وتشغل الضفادع حجرة في متحف البلدة، وهو بيت فخم

مجوهرات لماري أنطوانيت لبيع خلال مزاد في جنيف



قطعة من مجوهرات الملكة (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط» في خطوة هي الأولى من نوعها في العالم، أطلقت وكالة «شبينخوا» الصينية، أمس، مع شركة «سوقو»، أول مذيع أخبار آلي بتقنية الذكاء الاصطناعي. ويقوم المذيع الملقب بـ«شبينخوا» بإيه أي، بث الأخبار، «مستسخناً» قدرة المذيع الحقيقية. ويُعدّ «المذيع» الآلي ابتكاراً واختراقاً تقنياً حديثاً في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي، كما أنه أول تجربة منجزة لدمج التسجيل الصوتي والفيديو في الوقت الحقيقي مع شخصية افتراضية، من خلال تقنية الذكاء الاصطناعي.

مذيع أخبار آلي في الصين



المذيع الآلي «إيه أي»

به هذه المميزات، كما استخدموا تقنية محورية لإنتاج فيديو متطابق مع محتويات الأخبار. يُذكر أن «المذيع» إيه أي، سيعمل لوكالة «شبينخوا» باللغتين الصينية والإنجليزية، حيث سيواصل المحررون تقديم محتويات الأخبار للذمى في وقت، ودون توقف. ويرفع «المذيع الآلي» من فعالية العمل لأخبار التلفزيون، ويخفض تكاليف تسجيل البرامج، علاوة على السرعة في التغطية أثناء الحوادث الطارئة وغير ذلك.